

أصل الألفاظ العامية

من اللغة المصرية القديمة

مهندس

سامح مقار

الجزء الأول

الطبعة الأولى



٢٠٠٤

إهداء

إلى من إحتملت صمتي المريب ..
ساعات .. أيام .. بل شهور ..
إلى زوجتي الحبيبة ..
أهدى هذا الكتاب

شكر وتقدير

أشكر الله الذى أزرنى بمعونته على إخراج الجزء الأول من كتابى "أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة" ، وإذ أقدم الشكر لله الذى عضد هذا العمل ، فإن نجاح هذا العمل كان بتشجيع أخى وصديق طفولتى المهندس / مجدى هرمينا الذى لم يبخل بتقديم المعونة لى ، سواء المادية أو المعنوية فهو الذى حمسنى بشدة أن يخرج هذا الكتاب للنور دون أن أنتظر حتى أكمل باقى الأجزاء ، كما أقدم الشكر لصديقى الحميم المهندس / عصام سعد الذى كان نعم الرفيق لى فى مراحل إعداد هذا الكتاب فكان الصديق الذى يقدم النصيحة تلو النصيحة حتى يظهر هذا الكتاب فى أحسن صورة ممكنة ، وهو الصديق الذى قلما نجد فى عصرنا هذا.

كما اتى أقدم خالص الشكر للعلامة الأستاذ / محسن لطفى السيد المحامى ، أستاذ المصريات المعروف على معونته لى فى رد إستفساراتى فى بعض مسائل اللغة المصرية القديمة بصبر وطول أناة ، فكان نعم الأخ الأكبر الذى جذب الكثيرين إليه بخفة ظله المعهودة وعلمه الوافر .

كما أقدم خالص الشكر للدكتور / نبيل ميخائيل مرقس ، أستاذ اللغة القبطية بالكليات الإكليريكية والمعاهد اللاهوتية على تقديم يد العون لى بنصاحته الغالية وإختيار الاسم المناسب لهذا الكتاب الذى طالما كان مجالاً للنقاش بينه وبينى. وقد إحتمل إز عاجى المنكر له فى أدب جم كما عرف عنه.

ولا يفوتنى أن أشكر جميع من مدونى بالأمثال الشعبية التى وردت فى هذا الكتاب وكل من ساعدونى فى الكتابة على الحاسب الألى. وأخص بالذكر صديقى وأخى الحبيب المهندس / إدوار عدلى كما أقدم الشكر لزوجته وأختى الغالية مدام / نيفين كميل.

وأخيراً أقدم الشكر الخالص إلى كل يد قدمت لى العون وكل من أهدى لى رأياً أو فكرة ساهمت فى إعداد هذا الكتاب على هذه الصورة راجياً أن يكون بمثابة شمعة مضيئة فى طريق العلم.

سامح مقار

٢٠٠٣/١١/١٧

مقدمة

منذ نعومة أظفاري وأنا أتعجب من بعض الكلمات الغربية التي أرى أنها لا تتفق مع سياق اللغة العربية التي كنت أتعلّمها بالمدرسة وأقرأها في الشعر. وظل هذا الإندهاش معي لعدة سنوات وأنا أسمع من حولى كلمات من هذا النوع مثل كلمة "بخ" و"ببع" و"هلوس" و"يفشفس" و"مخستع" ، كما كنت اسمع من والدتي رحمها الله الفاظاً غاية في الغرابة مثل "منكوت" و"يضحضح" و "يتشفسف" وكلمات أخرى كثيرة. ونظراً لأن أمي كانت من أصل صعيدى فتوقعت أن أغلب هذه الكلمات الصعيدية هي كلمات مصرية قديمة إحتفظت بلفظها كما هي الى الآن. وكذلك لاحظت أن العادات الشعبية الأصيلة بها كلمات غريبة مثل "شوبش يا أهل العروسة" التي تقال فى الأفراح ، كما كنت أتعجب من العرجى وهو يقود عربته ذات الحمار ويناديه "حاي حمار" أو "عا يا حمار" ، "يس يا حمار" ، أو عندما يقول لصبيه "يدينى الأمشة يا وله". والعديد والعديد من الكلمات والألفاظ الدخيلة على لغتنا العربية. فبدأت منذ أكثر من خمسة عشر عاماً أدون هذه الكلمات واسجلها فى أوراق خاصة ، وكنت أستعين ببعض القواميس القبطية ، ثم تدرج بى الحال ودرست القبطية ثم بعدها اللغة المصرية القديمة ، واستعنت بكتاب السيد "جاردنر" The Book of the Dead للسيد "بدج" ، وكتب أخرى كثيرة. وهناك كلمات كنت أتوقع أنها لغة عربية فصحي وفوجنت أنها غير عربية ولها أصل هيروغليفي مثل كلمة "صحراء" و"رحب" و"خسيس" و"فاخر" و"باهر".

وقد وجدت اللغة العامية المصرية هي خليط من عدة لغات كثيرة من "المصرية القديمة" و "القبطية" و "الفارسية" و "التركية" و "الأرامية" و "الهندية" و "الأيطالية" و "الفرنسية" و "اللاتينية" و "الفينيقية" و "الأسبانية" و "العبرانية" وحتى "الأنكليزية". واليك أمثلة تشتمل على كل اللغات السابقة:

فمن المصرية القديمة

كلمة "جنح" من "دنج" أو "جنح" الهيروغليفي ، وأيضاً كلمة يشتم من "شتم" بمعنى (يسب) ، وكلمة "كخ" بمعنى (فى عفريت) ، "غاغا" من "غاغاتي" بمعنى (عاصفة) ، "حارة" من "حرت" بمعنى (طريق).

أما الكلمات القبطية

فهى مثل "كسكس" العامية والتي معناها (يرجع للوراء) و"يفر فر" والتي تعنى (يسقط) وكذلك "فوطه" بمعنى (منشفة) ، "قوطة" من "أوطا" بمعنى (ثمرة ، فاكهة) ، "إمبو" من "إيمو" بمعنى (ظمان).

أما الكلمات اليونانية

مثل كلمة "أريكة" وتعنى "فراش وثير" ، وكلمة "أساطير" المأخوذة من "إسطوريا" وتعنى (أخبار تاريخية) ثم استخدمت فيما بعد لتدل على الخرافات ، وكلمة "بروستاتة" المأخوذة من "بروستاتوس" ومعناها (الحاصل قدام) و"سيف" من "سيفوس" وتعنى (القاطع) .

أما الكلمات الفارسية

فهى مثل "تازه" أو "طازج" ومعناها (جديد أو حديث وطرى) ، وكلمة "خنجر" والتي تعنى (فاعل الدم) ومرادفه "مدية" وكلمة "خوذة" من "خوذ" وتعنى (بيضة الحديد) ، و "خواجة" من "خوجا" ومعناها (سيد) ، و "داية" معناها (حاضنة أو قابلة) ، و"صولجان" وتعنى (المحجن) وهنا أذكر هذه المعلومة اللطيفة فنقرأ فى مختار الصحاح تعليق على كلمة صولجان يقول فيها أن حرفى "الصاد" و "الجيم" لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب ، فكل كلمة بها هذان الحرفان تكون فارسية.

أما الكلمات التركية

مثل كلمة "تنبل" وتعنى "كسلان" ، وكلمة "ترزى" من "درزى" وتعنى (خياط) ، وكلمة "زلابية" المأخوذة من "زلوبية" وتعنى (حلوى مصنوعة من الدقيق) ، و "كرباج" بمعنى (سوط).

ومن الكلمات الإيطالية

كلمة "رصيد" المأخوذة من "راسيدوس" ومعناها (الباقى) ، وكلمة (ريف) من كلمة "ريفا" وهو ساحل فى إيطاليا ، كلمة "سردين" وهو سمك صغير نسبة الى سردينيا وهى جزيرة فى إيطاليا وفيها إخترعوا حفظه فى علب تحت للزيت ، و"صاله" وتعنى (القاعة أو البهو) و"فاتورة" وتعنى (قائمة الحساب) ، و"قرصان" من "قرصارى" وتعنى (لص البحر).

ومن الكلمات الأرامية

كلمة "سمسار" من "سفسارا" وتعنى (المساوم) ، وكلمة "كشكول" وهى من "كنش كل" وتعنى (جامع كل شئ) ، وكلمة "نبراس" من "نبرشتا" وتعنى (الذهب والضياء) ومرادفة (المصباح) ، وكلمة "بردعة" من (بردعنا) وتعنى (جلس الدابة) وكلمة "يز" من "بزا" وتعنى (الئدى) ، وكلمة "شتلتا" من "شتلتنا" وتعنى (غرس أو غراس) ، وكلمة "قرداحى" من "قرداحا" وتعنى (الحداد) ، و "دجال" وتعنى (كذاب) .

ومن الكلمات الهندية

"فيل" ، "بيبغاء" ، "فلفل" و كلها الفاظ هندية حيث أن منشأها الهند، وكذلك نجد أن كلمة "موز" و "خيزران" أصلها هندي أيضاً حيث أن الشجر أصله بلاد الهند وكذلك بعض أنواع الأقمشة مثل "تفتا" ، "بفتا" ، "كشمير" .

ومن الكلمات اللاتينية

كلمة "فرن" مأخوذة من "فورنوس" وتعنى (مخبز) وهو عبارة عن بيت معقود سقفه بالحجارة أو القرميد ، وكلمة "قنديل" من "كانديلا" وتعنى (شمعة يستضاء بها) ، و"قنصل" من "كونسول" وتعنى (مستشار) ، و"كنت" وتعنى (رفيق الملك) ، و "إسطنبول" من (ستابلوم) وتعنى (ماوى الخيل و الدواب).

ومن الكلمات العبرانية

كلمة "شاش" من "شش" ومعناها (نسيج رقيق) من كتان ثم من قطن ، وكلمة "قدوم" من "قردوم" وادغمت الراء بالذال فصار "قدوم" وهو (منجر النجار) ، و"كاهن" من "كهن" وتعنى (خادم الإله) ، وكلمة "مركة" من "مراق" وتعنى (شربة).

ومن الكلمات الفرنسية

كلمة "مناورة" من (مانوأوفر) وتعنى (عمل اليد) ولكن يراد بها الآن (تمرين) ، وكلمة "مليار" من "مليارد" وتعنى (الف مليون) ، وكلمة "باقة" من "باكت" وتعنى (ضمه زهور).

ومن الكلمات الأسبانية

كلمة "ريال" ومعناها (ملكى) وهو يُطلق على نوع من (المسكوكات الفضية).

ومن الكلمات الفينيقية

"أرجوان" وهو حيوان فى جوف صدفه أكتشفه الفينيقيون فى القرن الخامس عشر قبل المسيح فصبغوا بدمه الأثواب الحريرية وأطلقوا الأرجوان على ثوب نفسه ، وكلمة "دفتر" وتعنى (كتاب صغير) .

ومن كلمات الإنكليزية

"كاوتشو" هى لفظة أمريكية يراد بها (المطاط) وهو سيال أبيض يستصمغ من بعض أشجار فى أمريكا.

وهناك الفاظ كثيرة هى تركيبة بين لغتين

مثل "شمعدان" وهى مركبة من "شمع" العربية وهو معروف ومن "ودان" الفارسية وتعنى (مكان) فيكون معناها (مكان الشمع) ، ومثل كلمة "اشمعى" وهى مركبة من "اش" القبطية بمعنى (ماذا) و"معنى" العربية فيكون المقصود (ما معنى أو لماذا) ، وكلمة "كريستاس" وهى مركبة من "كريست" بمعنى (المسيح) ومن "ماس" الهيروغليفية وتعنى (ميلاد) فيكون المعنى (ميلاد المسيح) ، وكذلك كلمة "خارصين" مركبة من كلمة "خار" الفارسية وتعنى (حجر صلب) و"صين" العربية وتعنى (بلاد الصين) فيكون المعنى (حجر من الصين).

وبعد عرض الأمثلة السابقة يتضح أنه من الصعب بل و من غير المستحب أيضا أن يصدر كتاب شامل لجذور الألفاظ العامية من كل اللغات ، فوجدت ان يُقسم الكتاب إلى عدة أجزاء يبدأ الجزء الأول منها بـ "أصل الألفاظ العامية من اللغة المصرية القديمة" وهو يشمل الألفاظ التى لها أصل مصرى قديم أو قبطى ، وتليه عدة أجزاء ، ثم يأتى الجزء الأخير إن شاء الله وسميته "اللهجة العامية وجذورها من غير المصرية" وهو يشمل باقى اللغات.



اللغة المصرية القبطية

اللغة القبطية هي آخر دور لهجة العامية للغة المصرية القديمة وقد تكلم باللغة المصرية في وادي النيل لمدة لا تقل عن خمسة آلاف سنة قبل المسيح . وعند دخول الديانة المسيحية في مصر استمر الكلام بها مع اللغة اليونانية القديمة التي حصلت البشارة بها والتي كانت لغة الحكام والطائفة اليونانية في مصر لغاية القرن الحادى عشر للميلاد حتى بزيادة انتشار اللغة العربية وتسلط الدين الاسلامى واعتناق كثير من أقباط مصر له ابتدأت اللغة القبطية تضمحل في استعمالها ولكن استمر أهل الصعيد على الكلام بها خصوصاً في بعض الجهات "كنقادة " و "قوص" و "اخميم" وما جاورها حتى انتهى استعمال هذه اللغة بين العامة قطعياً حوالي أوائل القرن الثامن عشر فقط ولكنها لازالت مستعملة للآن في كنائس الأقباط لخدماتهم الدينية .

ويرجع الفضل في حفظ هذه اللغة للآن وامكان اكتشاف اللغة المصرية القديمة بمساعدتها للأوامر الشديدة التي كانت تصدرها بطاركة الأقباط من أن لأخر بوجوب استعمالها في الكنائس حتى امكن لشامبليون الانتفاع العظيم بها في اكتشافه لقراءة الكتابة الهيروغليفية اذ لولا ذلك لانعدمت معرفة اللغة المصرية القديمة وضاعت علوم ومعارف الأقدمين وزيادة على ذلك فان استعمالها بجانب اللغة العربية في مصر لمدة طويلة من الزمن قد ترك أثارا قبطية كثيرة في اللغة العربية الدارجة ككلمات وتعابير وتراكيب لثرت على تعابير وتراكيب اللغة العربية الدارجة في مصر حتى في نطق حروف هذه الأخيرة حتى اصبحت لغة مصر الدارجة مختلفة بالمرّة عن سائر لهجات اللغة العربية المستعملة في الأقطار المجاورة لمصر ليس فقط في معجمها بل في نحوها وصرفها . وقد تغيرت اللغة المصرية القديمة في قواعدها وصرفها كما هي سنة الطبيعة في اي لغة عاشت أكثر من ستة آلاف سنة . وأطوار تغيراتها كالتالى:

المملكة القديمة

١- لغة للنصوص الدينية المكتوبة في الأهرامات ويظهر عليها في ذلك العصر السحيق انها قديمة.

المملكة المتوسطة

- ٣- اللغة المصرية الفصحى وهي لغة الآداب والنصوص الدينية والفلسفية .
- ٤- اللغة الدارجة أو لغة الأهالي .

المملكة الحديثة

- ٥- اللغة المصرية الفصحى تشابه كثيراً رقم ٣ مع اتساع في التعبيرات .
- ٦- اللغة العامية للمملكة الحديثة المسماة بالمصرية الجديدة و استعملت في عصر العائلات التاسعة عشرة والعشرين والحادية والعشرين لكتابة الآداب وفي عصر العائلة العشرين لكتابة النصوص الرسمية وهذه اللهجة تحوي أصول اللغة القبطية .

العصر الصائني

- ٧- لغة النصوص الصائنية هي احياء صناعي للغة المملكة القديمة .
- ٨- اللغة العامية لذلك العصر التي كتبت بالخط الديموطيقي .

العصر اليوناني الروماني

- ٩- لغة النصوص التي كتبت في عصر البطالسة والامبراطورة الرومان احياء علمي للغة القديمة .
- ١٠- اتساع اللغة العامية الديموطيقية التي أصبحت لغة عامة الناس واستعملت في سائر معاملاتهم وفي آدابهم وقصصهم وبيعهم وشرائهم .

العصر المسيحي الاسلامي

اللغة القبطية وهي السابقة رقم ٨ كتبت بأحرف يونانية و اتسعت واستمر الكلام بها بعد أن بطل استعمال الكتابة الهيروغليفية حوالي ابتداء القرن الثالث للمسيح الى القرن العاشر المسيحي ولا زالت مستعملة لأن في كنائس الأقباط . فأقسام اللغة السبعة الأولى كانت تكتب بالحروف الهيروغليفية على الأحجار والأوراق البردية أو بالهيراطيقية على الأوراق البردية والخزف وغيره . والقسم التاسع كان يكتب أيضاً بالحروف الهيروغليفية ولكن بعد أن تغيرت أصوات العلامات وأشكال نطقها وتبدل استعمالها . أما القسم الثامن والعاشر فكانا يكتبان بالحرف الديموطيقي الذي ابتداءً قريباً من الخط الهيراطيقي المتأخر واستمر في نموه حتى أصبح في عصر الرومان مختلفاً بالمرّة عن العصور السابقة واختص بان أكثر من كتابة الكلمات بالحروف الهجائية وليس

بالمقاطع واستمر الحال على ذلك حتى انتهى الأمر باستعمال الحروف الهجائية الصرف التي لليونان باضافة سبعة حروف من الخط الديموطيقي لكتابة القبطية.

وكانت هذه الطريقة أي طريقة كتابة اللغة المصرية بحروف يونانية معروفة من مدة لا تقل عن مائة سنة قبل العصر المسيحي ولكنها استعملت رسمياً بواسطة المسيحيين المصريين لسببين . أولهما قطع الصلة بقدر الامكان بينهم وبين زمن الوثنية وثانيهما لزيادة التقرب بينهم وبين اليونان الذين بشروهم بالديانة الجديدة المسيحية . أما لفظ القبط فلم يكن الا تحريفاً للفظ ايجبتوس اليونانية وهي اسم مصر والمصريين بعد حذف زائدها الأخير (وس) والأول (إي) فصارت "حيط" ولما دخل العرب ووجدوا ان أهالي مصر منقسمون الى قسمين : اليونان وكانوا يدعونهم بالروم والمصريون وكانوا يدعون "حيطاً" بلغة الروم أطلقوا عليهم هذا اللفظ غير عالمين ان معناه مصريون ومن ذلك الحين لقب كل مصري مسيحي بلقب "حيطي" وتحرفت الكلمة فيما بعد فصارت "قبطي" ولا زالت مستعملة الى الآن للمصريين المسيحيين ولفظها الأوربيون بالضم فقالوا "Copt" ودعوا لغتهم اللغة القبطية - ويقول الدكتور جورجى صبحى يا حبذا لو استعير عن هذا اللقب في أيامنا هذه بترجمته العربية ودعى كل سكان مصر مصريين أو أقباطا مسيحيين ومسلمين .

ويحسن بنا أن نذكر ان اصل كلمة "إيجبتوس" Αἴγυπτος اليونانية ربما رجع الى اسم منف عاصمة مصر القديمة التي كانت تدعى بالمصرية القديمة 𓆎𓅓𓏏𓏏 "حاكو بتاح" وكانت تطلق على سائر القطر باجمعه كما هو الحال اليوم فى لفظ مصر فانها تطلق على القطر باجمعه وعلى العاصمة وهى القاهرة. ويوجد بين اللغة المصرية واللغات الحامية المدعوة proto-sémitique برروتوسيمتيك" أو قبل السامية فى أيام إختلاط المصريين بأهل آسيا الغربية.

واللغة القبطية أو المصرية كتبت بحروف يونانية مدة من الزمن قبل الديانة المسيحية كما سبق ذكر ذلك وقد عثر على نصوص قبطية وثنية أى لغتها مصرية وحروفها يونانية وبها حروف ديموطيقيّة وهذه النصوص

المذكورة محفوظة في كل من متحفى لوندرة وباريس باللوفر واستمر استعمال الكتابة الديموطيقية حتى القرن الرابع للميلاد خصوصاً في جزيرة أنس الوجود بأسوان حيث تأخرت عبادة الأوثان إلى ذلك العهد. أما أحدث كتابة هيروغليفية وجدت بمصر فيرجع تاريخها الى عهد الامبراطور "دكيوس" أى الى منتصف القرن الثالث الميلادى وترجم الكتاب المقدس الى القبطية حسب ما علمناه من الأوراق التى وجدت أخيراً ومن النسخ القديمة فى أوائل القرن الثالث أو فى منتصف القرن الثانى على الأغلبية. ومخلفات اللغة القبطية جنبها دينى أو كنانسى ولكن عثر على عدة نصوص تشتمل على عقود زواج ومبايعات وجوابات وحسابات وروايات ومؤلفات فى الطب والسحر والفلك والكيميا .. الخ

وعن الأبجدية ، فقد استعملت اللغة القبطية حروف الهجاء اليونانية كلها بنطقها ومزاياها التى كانت لها فى ذلك العهد وأضافت على الأبجدية اليونانية سبعة حروف أخرى اقتبستها من الكتابة الديموطيقية للتعبير عن النطق بسبعة أصوات لا توجد فى اللغة اليونانية ونقلت هذه السبعة حروف بنطقها الذى كان لها فى الديموطيقية المتأخرة - وبما أنه فى الديموطيقية كان يرمز للحرف الواحد ذى النطق الواحد بعدة رموز لها عدة أشكال أشكل الأمر على الناقلين فى أول الأمر فلم يقتصروا على كتابة شكل واحد لكل نطق إقتبسه. وكانوا تارة يكتبونه بشكل له حرف مخصوص وتارة يكتبونه بحرف آخر وشكل آخر وقد تم العثور على عدة كتابات قديمة ظهرت فى زمن التجارب أى قبل أن يتفق علماءهم على الشكل الواجب اقتباسه ووجد فى هذه الكتابات ان الحرف الواحد كتب فى كل منها بشكل مختلف ومازال الأمر كذلك حتى تم الإتفاق على إختيار سبعة أشكال بسبعة مناطق لا يمكن التعبير عنها بواسطة الحروف اليونانية وأضيفت إلى آخر الأبجدية اليونانية ولا زالت مستعملة إلى يومنا هذا بعد تربيها فى هذا الشكل حتى توافق بقية الحروف اليونانية التى اختلطت معها.

وعن اللهجات ، فإن طبيعة الكتابة الهيروغليفية وعدم كتابتها للحروف المتحركة فى كل الأحوال صعب علينا معرفة نطق كلماتها بالضبط وعلى ذلك صعب علينا أن نتوقف لضبط الإختلافات التى كانت موجودة فى اللهجات المختلفة فى مصر فى عصر الفراعنة ولكن فى وجودها ليس هناك شك بالمرّة اذ أمكننا بقراءة بعض الكلمات المصرية التى نقلت الى اليونانية كأسماء الأعلام البسيطة والمركبة وأسماء المدن والقرى الخ أن نرى أن هناك إختلافاً بينا فى نطقها حسب اللهجة التى نقلت عنها كما أنه وردت نصوص فى اللغة

الهيروغليفية لا داعي لنقلها هنا يفهم منها أن أهل البحيرة لم يتقاهموا بسهولة مع أهل الصعيد كما أنه يمكننا أن نرى الاختلاف في اللهجات بوضوح أكثر في اللغة الديموطيقية خصوصاً المتأخرة ولكن لما كتبت اللغة المصرية بالحروف اليونانية وكتبت كل حروف الكلمات الساكنة والمتحركة ظهر في الحال الفرق بين اللهجات وبعضها وأمكنا أن نميز في اللغة القبطية على الأقل خمس لهجات رئيسية ويحسن بنا أن نذكرها إن مسألي اللهجات في اللغة العربية الدارجة رغماً عن سهولة المواصلات بين أقاليم القطر وبعضها لا زالت واضحة بجلاء فأهل مديرية الشرقية لا يتكلمون كأهل مديرية بنى سويف كما أن لهجة مديرية أسبوط تختلف عن لهجة مديرية جرجا مثلاً ومن الغريب أن الإختلاف الخالي بين لهجات اللغى العربية الدارجة يوافق جغرافياً الإختلاف بين لهجات اللغة القبطية القديمة.

لهجات اللغة القبطية المختلفة

اللغة البحريرية: وهي أهم لهجات اللغة القبطية وهي لغة أقاليم مصر السفلى ولا بد أن كانت هذه اللهجة لغة مصر الرسمية من زمن العائلة الصائبة السادسة والعشرين أيام انتقلت عامصمى المملكة من طيبة بالصعيد إلى بلدة صا الحجر بالغربية.

اللهجة الصعيدية: وكانت مستعملة في معظم الصعيد وتركت مخلفات هائلة في الكمية وتمتد إلى كل عصور اللغة كما أن تعبيراتها أفصح ومعجمها أوسع من باقى اللهجات الأخرى ورغماً عن عدم كونها اللغة الرسمية للطائفة القبطية استمر إستعمالها فى الكلام والمحادثات إلى قرب إنتهاء القرن الثامن عشر الميلادى خصوصاً فى جهات نقادة.

اللهجة الأخميمية: سميت هكذا نسبة لوجود كل مخلفاتها فى أخميم ولكننا لا نعلم بالضبط أين كانت الأنحاء التى تكلموا بها فيها ويظهر على هذه اللهجة مسحة القدم وأن معظم حروفها بقيت خسنة كما كانت فى اللغة المصرية القديمة - ولا شك أنها أقدم لهجة.

اللهجة الفيومية: تكلموا بها فى الفيوم وما جاورها من البلاد التى دخلت الآن فى مديرية بنى سويف وعدندا كثير من مخلفاتها وإستمر إستعمالها إلى القرن الخامس عشر حيث عثر على رسالة من أسقف الفيوم بشكل منشور لكنائس

أبروشيته يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر الميلادي وهي محفوظة الآن بالمتحف القبطي بمصر القديمة ومن خصائص هذه اللهجة إبدال حرف الراء فيها بحرف اللام. وقد وجدت قصة طويلة للملك بدوبست مكتوبة بالديموطيقى بهذه اللهجة.

اللهجة المنفية: وهي لهجة مصر الوسطى وقد إختفت هذه اللهجة سريعا وايدلت باللهجة الصعيدية من جهة وبالبحيرية من الجهة الأخرى وقد عثر على بعض مخلفات لها.

لهجات أخرى: وقد عثر على كتابات ونصوص لا يمكن ضمها إلى احدى اللهجات المذكورة أعلاه لأن لها خصائص لا توجد في إحداها كلهجة الأشمونين ولهجة أسوان وتخومها ولكن ليس لها من الأهمية ما يجعلها لهجة قائمة بذاتها. وقد حدث أنه لما كثر إختلاط اليونان والروم بمصر مع أهلها الأقباط قبل دخول العرب خصوصا في ابتداء إنتشأو الديانة المسيحية أن لإقتبست كل أمة من جاراتها كلمات عديدة أدخلتها في لغتها الأصلية.









ما هي الهيروغليفية








يخامر كل من رأى الآثار المصرية أو سمع عنها شعور واحد هو مزيج من الغرابة والإعجاب عندما يرى الصور العديدة للرجال والحيوانات والأشياء من كل صنف ونوع ، والجموع المنظمة من الناس ، إما جالسين أو متكئين على عصى طويلة ، والبظ يطير من البركة ، وتلك العيون الملونة التي تحدد النظر فينا .

هل يمثل كل رمز حرفاً؟ الجواب ، (كلا) فهناك عدد من الرموز الهيروغليفية المختلفة (أكثر من ٧٠٠). فان كان الامر هكذا ، فهل يمثل كل رمز كلمة واحدة - الجواب (ليس دائماً) ، إذ عندئذ لا يكون عدد الرموز كافياً. وإذا كان الرمز الهيروغليفي لا يمثل حرفاً ولا كلمة ، فاذا يمثل إذا؟.

إذا اردنا ان نفهم الطريقة الهيروغليفية ، وجب علينا ان ندرك الطبيعة المتقدمة لكتابتنا الهجائية. فاختصار جميع الأصوات و المجموعات الممكنة الى طريقة كتابة تتألف من عشرين حرفاً او نحو ذلك ، قد استغرق من البشرية بضعة الاف من السنين. يبدو لنا تقسيم الكلمة الى مكوناتها من الحروف الصحيحة وحروف العلة ، مسألة أولية ، لاننا تعلمنا كيف نكتب ، منذ نعومة أظفارنا. بيد أن الرجل البدائي ، الذي لا يعرف شئ عن الكتابة ، يدرك من عدة أشياء ، فكرة واحدة ، أو صورة شئ له صلة بهذه الأصوات. لم تطرأ فكرة الحروف الهجائية (أو تقسيم اللفظ الى عدة اصوات) فى تاريخ الكتابة ، إلا فى زمن متأخر جداً. فإتجة الانسان فى البداية الى تمثيل الأشياء فى صورها الحقيقية إن لم تكن لها رموز. وتري هذه الطريقة فى رسوم الكهوف التي من عصور ما قبل التاريخ ، حيث لم تعد الطقوس السحرية تؤدي علي الحيوانات نفسها ، بل على صورها. هذا إلهام الكتابة المبكرة ، فنشأ عنها فى حالة الرموز الهيروغليفية ، فن كتابة الأفكار والتصورات ، وأول استعمال الرمز فى التعبير عنها.

وهكذا ، فلكي يكتب قدام المصريين كلمة (سمكة) أو (سفينة) أو (بيت) ، رسموا صورها مصغرة هكذا:  ،  ،  (مسقط لمنزل) . ولكي يعبروا عن شئ غير ملموس ، كالأعمال البدنية مثلاً ، رسموا رمزان تبيين إحدى مراحل هذا العمل ، فمثلاً الرمز  ثم صار الرمز  = يسقط ؛ كذلك

٣ = يبصق (شكل جانبي لفم مع التيار من اللعاب) ، ٤ = يحمل على رأسه بالطريقة الشرقية. وعلى هذا تكون هذه الطريقة بسيطة جداً. غير انه تقابلنا صعوبات ما ، عند التعبير عن الماديات التي تحتاج الى رموز اخري من هذه الطريقة . فمثلا ، كيف يعبرون عن الجعة او عن الريح؟ ليس للسائل شكل خاص ، واقصى ما يدل عليه هو اللون ، إن وجد. ولا يمكن ان نري الريح وإنما ندرك أثارها. ففي الحالة الأولى ، استعمل الكتبة صورة القدر التي توضع فيها الجعة. فاذا لم يوجد ما يناسبها ، استعملت العبوة لتمثل ما بداخلها. ولتمثيل الريح ، رسم قدماء المصريين صورة شراع كامل  ، فاستعملوا الاثر للدلالة على السبب.

من هذا نري انه كان لدي قدماء المصريين عدد كبير من الرموز يعبر عن الاشياء المادية والافعال التي تدل عليها صورها بسهولة. هذه طريقة متمعة ، ولكنها في الوقت ذاتة محدودة جداً. كيف يمكن التعبير عن كلمات مثل "سيد" ، او "خادم" او "زوجة" او "أخ"؟ كيف يمكن التعبير عن أزمنة الفعل او عن الضمانر او اسماء الاشارة او المصادر مثل "السعادة" او "الصحة" او "المرض" او "التفكير" او "الكلام" ؛ او عن الافعال ، مثل "يفعل" و "يجب"؟ حُلت هذه المسألة باختراع الكتابة ؛ فكانت إنتقالاً من التعبير بالصور عن الاشياء الواقعية ، الى التمثيل الصناعي للأصوات في اللغة. فالرموز تبين صوراً ولا تبين كلمات. وهي طريقة دولية من العلامات. فكل فرد يستطيع ان يفهم ان  يعني "سمكة" ، وان  يعني "خنزير" ، وأن  يعني "حمار" ، وأن  تعنى "ثور" ، وأن  "ثعبان" ، وأن  تعنى "قرد" ، وأن  تعنى "بومة" مهما كان صوت الكلمة في أي لغة. أما الافكار المعنوية فلا يمكن التعبير عنها بالصور ، ولا بد من استخدام الاصوات لتدل علي الكلمة في لغة بعينها. لم يعد كافياً ان نري الصورة لنفهم معني الحرف المكتوب او الكلمة المكتوبة. يلزم النطق بما هو مكتوب. ولذا يعرف المعني من الصوت وليس من الصورة .

لذا كان لدينا قسم ثان من الرموز الهيروغليفية وهو الرموز الصوتية (علامات لها قيمة صوتية) ليست هذه العلامات صوراً مختلفة ، إنها تشبه رموز الصور في منظرها ولكنها لا تستعمل مباشرة لما تمثلة (= فم ،

☉ = وجه ، ☪ = عين ملونة) بل لقيمتها الصوتية. لم تعد العلامات صوراً واقعية ، وصارت أدوات كتابية تبعاً لطريقتنا فى قراءة الصور بأسمائها فيقرأ الفم ◊ "ر" وهكذا يدل زيادة على قيمة التصورية الأصلية على الحرف الصحيح "راء" وهكذا يدل زيادة على قيمة التصورية الأصلية على الحرف الأصيل "راء" ومعناه (نحو) ، وبنفس الطريقة كان يقرأ الوجه ☉ "جر" بمعنى حرف الجر (على) ، والعين الملونة ☪ "عن" بمعنى (سار). وتبعاً لنفس هذه القواعد إستعملت الفأس ☩ "مر" للفعل "مر" أى (يحب) ، والأوزة 🦆 "سا" بمعنى (ابن) وهكذا. لذا نرى أن الرمز الذى يمثل شيئاً مادياً قد لا يستعمل للتعبير عن ذلك الشيء ، بل ليبدل على الصوت فقط ، أو بمعنى آخر صار أداة للكتابة. وكانت تقرأ الكلمات حسب إتجاه الرموز ، فإذا كانت الرموز متجهة نحو اليسار قرأت بدايتها من اليسار ، وإذا كانت الرموز متجهة نحو اليمين قرأت بدايتها من اليمين كما يتضح من هذه العبارة ☩ 🦆 🦆 🦆 "عا إم بر" بمعنى (حمار فى المنزل) فبدأنا القراءة من ناحية اليسار ، بينما يمكن أن تكتب هكذا ☩ 🦆 🦆 🦆 فتقرأ من اليمين مثل العربى.

كان قدماء المصريين كشعوب كثيرة أخرى ، تابعين لمجموعات اللغات السامية الحامية وأعتبروا حروف للحركة ذات أهمية ثانوية. فلم يمثلوا فى كتابتهم غير الحروف الصحيحة. وتتألف الكلمات فى لغتهم من علامات ذات حرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أحرف ، وظلت الرموز تدل على الحروف الصحيحة إما من حرف أو حرفين أو من ثلاثة أحرف صحيحة متتالية ، هكذا:

- ◊ فم = الحرف الصحيح "راء" أو "r"
- ◻ مقعد = الحرف الصحيح "باء مهموسة" أو "p"
- ☪ يد = الحرف الصحيح "دال" أو "d"
- ☩ لوحة الضامة = الحرفين الصحيحين "م ن"
- 🦆 أرنب = الحرفين الصحيحين "ون"
- ☩ ماندة التقديمات = تنطق للحروف الصحيحة الثلاثة "ح ت ب"

وبهذه الطريقة كان لدى قدماء المصريين ٢٤ علامة يمثل كل منها حرفاً صحيحاً واحداً فأمكن بهذه الطريقة الهجائية إجتناب إستعمال مئات

الرموز. لم تتم علامات الهجاء تلك ولم تستعمل إلا (باستثناء الرموز الأخرى) في النصوص القديمة التي كتبت فيها الكلمات بحسب الصوت أو في كتابة الأسماء الملكية مثل بطليموس (Ptolemaios) وكيلوباترة (Cleopatra) وغير هؤلاء. وإبتكر المصريون كتابة قادرة على تمثيل جميع الكلمات الموجودة في لغتهم ، بواسطة الرموز المماثلة للأشياء الواقعية وأكثر من ١٥٠ رمزا صوتياً تكتب فرادى أو في مجموعات ، وتسمح بالتعبير عن جميع التراكيب الصوتية. ورغم هذا فقد تناول هذه الكتابة التنقيح والتحسين .

أولاً: استعملت القيمة الصوتية للرمز لتساعد على قراءة رموز الصور (التي قد تكون لها عدة قراءات) ولتدل ، بطريقة ما على القراءة الحقيقية للرمز التصويري. وهكذا تكتب الحية (وتتطق حفات) 𐀀𐀁𐀂 أى (ح + ف + ا + ت + صورة الثعبان). وقد استعملوا الطريقتين لتكمل كل منهما الأخرى : العلامات الصوتية. وفي أحيان كثيرة كانت الصور المعبرة عن كل الأصوات تضاف الى بعض الحروف الصوتية مثل كلمة سماء 𐀀𐀁𐀂 "بت" = (ب + ت + صورة) ولم يكن لهذا الاختصار فائدة ، لأن الصورة نفسها كانت تدل على الحرفان الصحيحان للكلمة ، ووضع هذا لتدل على النطق ولتمنع التفسيرات الأخرى.

ثانياً: استعملت المكملات الصوتية أى إضافة علامة صوتية أو أكثر إلى رمز ثنائي أو ثلاثى الحروف لتسهيل القراءة فتسهل قراءة الرمز 𐀀𐀁𐀂 "حتب" بإضافة الرمزين 𐀃𐀄 (ت + ب) الى الرمز الثلاثى الحروف ، غير أن المجموعة 𐀃𐀄𐀅 تبقى "حتب" وليس "حتبب". إذن فليست للعلامتين الأخيرتين قيمة صوتية ، ولكنهما ساعدتا على قراءة الرمز. ويُقرأ هذا الرمز 𐀃𐀄𐀅 "من" غير أننا نجد في كافة النصوص المشتملة عليه ، مصحوباً بصوت واحد 𐀃𐀄𐀅 "ن" ومع ذلك نقرأه "من" 𐀃𐀄𐀅 وليس "منن" ، بإضافة الرمز الصوتي الأخير "ن" يؤكد النطق بالرمز الثنائي الحروف.

ثالثاً: كان من الضروري أيضاً إجتناى أى التباس فيما إذا كان الرمز تصويرياً أو صوتياً فالرمز 𐀆 "حر" بمعنى (وجه) ، وقد تكون له القيمة الصوتية "حر" أيضاً ، ومعناها (على). وعلى ذلك إذا وضع أسفله خط عمودى

هكذا ١ دل على الرمز التصويري ١ = وجه ، ولكن ٢ = حرف الجر (على). وبنفس هذه الطريقة ٣ = فم ، ولكن ٤ = تعنى حرف الجر (إلى أو نحو).

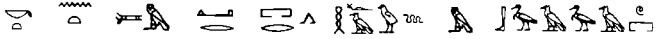
رابعاً: وكما فى جميع اللغات ، توجد كلمات متجانسة الأصوات ، أو على الأقل كلمات تشترك فى الحروف الصحيحة. وبما أنه لا توجد حروف علة فإن كثيراً من الكلمات المختلفة النطق تكتب على نفس الصورة فأبتكرت (المخصصات) للتمييز بينها. والمخصص هو رمز يضاف إلى الرموز الصوتية كي يدل على نوع الكلمة التي يمثلها. ولا ينطق المخصص ، وإنما تكون له قيمة بصرية فحسب. إذن فلا بد من إستعمال عدد كبير من المخصصات ، فقد عرفنا ١٠٠ مخصص على الأقل وهاك بعضها والأفكار التي تمثلها:

٥ (رجل ، أى فرد ، أسماء) ، ٦ (فكرة العنف ، مجهود) ، ٧ (شمس أى شيء يتعلق بالشمس ، ضوء ، مقياس زمنى) ، ٨ (السماء ونجم = ليل ، ظلام) فمثلاً ، أستعملت كلمة ثلاثية الحروف الصحيحة نفر ٩ (رمز ثلاثى الحروف ن + ف + ر) لعدة كلمات مختلفة ، فتنمىز كل منها عن الأخرى بمخصص لتسهل معرفة الكلمة المقصودة:

١٠ (بغير مخصص - أكثر كلمات اللغة المصرية القديمة شيوعاً) = جميل.
١١ (مخصص إمراة جالسة) = فتاة صغيرة.
١٢ (مخصص قطع من القماش) = قماش.
١٣ (مخصص علبة تسقط منها الحبوب ، تتبعه ثلاث شرط) = حبوب.
١٤ (مخصص جلد حيوان وثلاث شرط) = خيول.
١٥ (مخصص مصباح يتصاعد منه لهب) = نار.
١٦ (مخصص شمس وأشعتها) = الشمس الساطعة.

مثال

وتلك الجملة تنطق كالتالي "كت نت تم ردى بر حفاو م باباو" وهذا هو النطق الحرفي ، ولكن إصطلاح أن تقرأ الحروف الساكنة مكسورة فنقول "كت نت تم ردى بر حفاو إم باباو".














باباو بابا
ام حفاو بر ردى تم نت كت

باباو (جحر باباو) من ثعبان يخرج يمنع تم لأجل أخرى



الأبجدية الهيروغليفية والقبطية

القبطي	انجليزي	الصوت	تفسير الرمز	هيروغليفى
ⲁ	a	أ	نسر مصرى	
ⲉ	i	إ	قصبية مزهرة	
ⲓ	y	ى	قصبتان مزهرتان	
ⲕ	a	ع	ذراع	
Ⲭ	w	و	كتكوت	
Ⲣ	b	ب	ساق	
Ⲛ	p	ب	مقعد	
Ⲕ	f	ف	حية مقرنة	
Ⲕ	m	م	بومة	
Ⲛ	n	ن	موجة مياه	
Ⲟ	r	ر	فم	
Ⲡ	h	هـ	خص بالحقل	
Ⲡ	h	ح	فتيلة كتان مضفرة	
ⲡ	kh	خ	مشيمة السيدة	
Ⲣ	gh	غ	ذيل حيوان والعضو التناسلى الأنثوى	
Ⲅ	s or z	س أو ز	مزلاج	
Ⲅ	s	س	قطعة قماش	
Ⲇ	sh	ش	بحيرة	
Ⲙ	k	ك	مشنة بيد	
Ⲙ	k	ق	منحدر تل	

استبدلت مؤخرًا بحرف الشين 𐀀 ثم بعدها بحرف الخاء 𐀁 في بعض الكلمات.

x	g	ج	حمالة زير	ح
τ	t	ت ^٢	رغيف	ه
θ	th	ث	حبل معقود	ث
λ	d	د	يد	د
x	dj	ج معطشة ^٢	ثعبان	ج



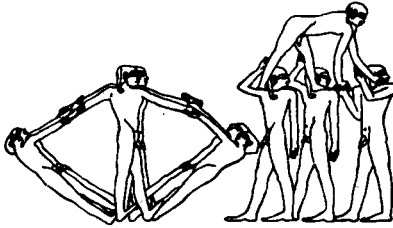
^٢ وجدت في بعض كلمات الدولة الوسطى مستبدلة بالهاء ه
^٣ وفي الدولة الوسطى قد استبدلت بحرف الدال د في بعض الكلمات.

الفصل الأول

لغة الأطفال وألعابهم

الأطفال والعبابم فى مصر القديمة

تحتوى بعض مقابر الدولتين القديمة والومطى على صور تمثل العباب مختلفة كان يمارسها الأولاد والبنات منفصلين غالباً ، وما زال هذا الفصل بين الجنسين سارياً فى مصر الى اليوم. بعض الألعاب التى مارسوها من نوع الألعاب البهلوانية أو من الألعاب الراقصة ، ولكن أكثرها كان (العباب رياضية حقيقية) ومع ذلك لا نجد



شبهاً بينها وبين العباب التربية البدنية اليونانية والحديثة ولم يكن يمارس الرياضة الحقيقية بانتظام سوى فئات معينة خصوصاً طبقة الجنود ، لأنها أساسية فى التدريب العسكرى. ومن الرياضة

البدنية التى مارسوها ما يعتمد على فكرة التوازن منها صورة لطفل واقف على رأسه وذراعه معقودتان على صدره وفى صورة أخرى نرى ثلاثة فتيان يحملون رابعهم على أكتافهم وفى منظر من الدولة القديمة نجد طفلاً كبيراً يمشى على أربع حاملاً فوق ظهره طفلين صغيرين (لعبة الحمار) على علاقنتين على جانبيه ظهره - مثل الحمار يحمل زكبيبتين. والوضع يحتم على الصغيرين أن يمسا ببعضهما بشدة نادراً ما تتوفر للصغار فى مرحلة الحبو. ونجد فى مقابر المصرى القديم صوراً (للعبة النجوم) من تمارين التوازن العكسى يسميها المصرين القدماء (نصب تعريشة العنب). وفى اللعبة يقف ولدان متجاوران فى الوسط مع فرد الزراعين ، بينما يمسا بالأزرع غلامان أخران (أو أربعة) فى وضع مائل مفرد ، ويدور الجميع على أعقابهم بأسرع ما يمكن وقد مارسوا أيضاً لعبة مازالت معروفة فى الشرق باسم (هز يا وز) أو (القفز فوق الأوزة) إذ يجلس طفلان متواجهين بحيث يفرد كل منهما زراعيه ورجليه ويضع كل منهما كعب قدمه اليسرى على أطراف أصابع قدمه اليمنى ، واليدان فوق بعضهما بحيث تتلامس أطراف اليد اليمنى مع ضراف أصابع القدم اليسرى ، وخنصر اليد اليسرى مع سبابه اليد اليمنى. هذه الطريقة يتكون حاجز آدمى على المتبارى القفز فوقه. والتطور الحديث

لهذه اللعبة تتلامس فيه قدماً الطفلين فتتسع مسافة القفز ، فتحتوى على رياضتى القفز العالى والوثب الطويل معا. هذه اللعبة مصورة على جدران مقبرة "بتاح - حناب" بسقارة حيث نشاهد صورة لطفلين متجاورين فى الوضع المطلوب وثالث يتأهب لأداء القفز هذا الثالث عليه فى قفزة واحدة أن ينجح فى النط فوق يدى ورجلى كلا صديقيه، وعادة يسمح له باستراحة قصيرة فى الوسط بين زميلية ثم يعاود القفز .

عرف المصريين القدماء رياضة يمكن إعتبارها الأصل فى لعبة شد الحبل الحديثة ، لكنهم لعبوها بدون الحبل. واللعبة مصورة فى مصطبة "مررو كا" بسقارة (من الأسرة السادسة) ونادراً ما كانت تصور. ويلعب اللعبة ستة أطفال كل فريق مكون من ثلاثة أطفال ، يقف قائداً الفريقين متقابلين وكل منهما ممسك بمعصم خصمه واحد عقبية مرتكز على الأرض وظهراهما منحنيان للخلف. وخلف كل قائد يقف مساعدها وكل منهما ممسك بخصر الذى أمامه بكلتا يديه ، فتتكون من كل فريق سلسلة بشرية. ثم تعطى إشارة بدء المباراة ومعها تبدء عملية الجذب حتى ينهار أحد الفريقين. والمشهد مسجل عليه صحاحات كل من الفريقين بالهيروغليفية فوق صورته (ساعداك أقوى كثيراً من ساعديه .. لا تستسلم له). فيرد الآخر (فريقي أقوى من فريقك أمسكها جيداً يا صديقى).

ومن الألعاب التى عرفوها لعبة المرافق (بلاى فير) المعروفة إلا أنهم لعبوها وقوفاً لاجلوسا كما نلعبها. وفى اللعبة الحديثة يجلس المتنافسان متواجهان وبينهما منضدة يركز كل منهما كوعه عليها رافعاً ذراعه ، وفى وضع رأسى وملاصق لذراع منافسه ثم تتشابك أيديهما ، ثم يحاول كل منهما استخدام قوته فى لوى ذراع صاحبه حتى تقع على المنضدة - بدون الاستعانة بالذراع الأخرى - لكن القدماء لعبوها واقفين ، حيث يقوم كل من المتنافسين بعقد يديه خلف عنقه فى مواجهة صاحبة ، ثم يتصارعان باستخدام المرافق حتى (يفقد أحدهما توازنه).

أخ

لو مسكتش هديحك أخ

من كثرة الصراخ تقولها الام بعد ان يرضنها اينها وهى تشير على رقبته فى حركة مثل مرور سكين عليها لتهدد هذا المسكين وهى لاتعرف انها تتكلم الهيروغليفية ، حيث أن كلمة "أخ" مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة "خخ" 𓂏𓂏 بمعنى (رقبة) وبالقبطية 𓂏𓂏 و"خاخ" وكأنها نقول لابنها (سأذبك من رقبتك)

أراجوز

الواد عامل زى الأراجوز

والمقصود أنه يفعل أشياء مضحكة ، وأصل كلمة "أراجوز" قبطى من ερωγος "أروجوز" ومعناه (من يصنع الكلام) ، فالكلمة مركبة من ερ "أر" بمعنى (يصنع) ومن ογος "أوجوس" بمعنى (كلام أو قول). ويقابلها فى المصرية القديمة 𓂏𓂏 "إرى" بمعنى (يصنع) و من 𓂏𓂏 "جد" بمعنى (كلام) ، فكان أخواننا الفراعين لو عرفوا الأراجوز لسموه "إريجد".

أشكيف

ها تسكت ولا أجيب لك الأشكيف

الأشكيف هو نوع من السفن الكبيرة وتستخدم للنقل وهى لها ثلاثة قلوب ، وربما أخذت الكلمة من 𓂏𓂏 "أش" القبطية بمعنى (كيف ، مثل) ، ومن κιβωτος "كيفوتوس" بمعنى (سفينة) أو καβί "كابى" بمعنى (إناء) ، فيكون المعنى الكلى (مثل السفينة) أو مجازاً (ضخم) أى شئ مخيف مثل المارد ، وربما لهذا السبب إستخدمت لتخويف الأطفال.

أمبو

ماما عاوز إمبو

وما أن تسمع الأم هذه العبارة ، تقول لإبنها "حاضر يا عين امك" وهى لا تعلم انها هكذا تترجم الهيروغليفية، فكلمة "إمبو" هى كلمة مصرية قديمة كانت "إيمو" وتحولت لسهولة النطق "إمبو" فأصل الكلمة هو الكلمة المصرية القديمة 𓂏𓂏 "إب مو" وتعنى (عطشان) وهى مركبة من 𓂏𓂏 "إب" بمعنى (عطشان)

، يريد) ومرادفتها القبطية ire "إيبا" والكلمة mo "مو" بمعنى (ماء) ومنها القبطية moy "مؤو" فيكون المعنى (عطشان ماء) أو (اريد ماء).

أشيلك أوبه يا حبيبي

ولفظه "أوبه" هي لفظة قبطية من opt "أوبت" بمعنى (يحمل ، يشيل) وهي مأخوذة عن الأصل المصري القديم w p t "أوبت" بمعنى (يحمل ، يشيل) وتم إنقلاب التاء مع الباء.

أوبه

مفيش فلوس .. خلاص بح

واصل كلمة "بح" هو الكلمة المصرية القديمة bch "بح" بمعنى (وصل ، جاء ، إنتهى) وترادفها pach "باه" بمعنى (إنتهى ، حصل) ، ومن نفس الكلمة جائت "ببح" بمعنى (وسع).

بح

بخ خوفتك؟

وكلمة "بخ" كلمة قبطية معناها (العفريت) وهي مكونة من اداة التعريف bi "بي" بمعنى (ال) وكلمة h "إخ" بمعنى (عفريت)

بخ



فتكون كلمة bi "بيبخ" تعنى (العفريت). وربما جاءت منها بيبخ التي تعنى يخيف فنقول مثلا "حب يعمل الشويتين بتوعة عليه .. ولما بخيت فية راح منطفش".

هاتسكت ولا أجيب لك البعيع يأكلك

وكلمة ببعيع مأخوذة من الكلمة القبطية "ببوو" وهو أسم عفريت مصرى إستعمل فى العزائم السحرية وأتخذوة لتخويف الأطفال

ببعيع

وصوروه بهيئة بشعة ومخيفة جداً. وربما أيضاً هو **Παύλος** "بابا" أو "بابو" وقد ذكر في كتاب الموتى مرات عديدة ، ويُعتقد انه الإبن الأول لأوزوريس. وبعض الناس يقولوا "البَّع" والبعض الآخر يقول "البَّعو" وكلها فيما يبدو تشير لشخص واحد. وقد تحول "ببو" في اليونانية **φόβος** "فوبوس" أو **φόβου** "فوبو" وتعنى (خوف ، رعب) والتي جاءت منها لفظة "قوبيا" فنقول "قوبيا الظلام" بمعنى مرض الخوف من الظلام.

بليوص

شوف الواد قالع بليوص إزاي!

وأصل كلمة "بليوص" هو الكلمة القبطية **βελβου** "بالبوش" وتعنى (عريان) وربما الكلمة مركبة من (بال + بوش) فكلمة **βελ** "بال" تعنى (يحل ، يفك) وكلمة "بوش" **βου** تعنى (عورة الرجل أو المرأة) فيكون المعنى الكلى (يحل ما يستر العورة).

بيبة

ماما فية بيبة في شعري

ويقول هذه الجملة الولد عندما يكون عنده أكلان في شعره ، والبيبة هي البرغوثة من الكلمة القبطية **πει** "باى" و **πιη** "باى" بمعنى (برغوث) وعند وضع أداة التعريف **πι** "بى" تصبح **πιπει** "بيباى" أى (البرغوثة).

تاتا خطى العتبة



ولاشك أن جميعنا قد فكر في هذه الكلمة وهو صغير ، ولعله سمعها كثيراً أيضاً وهو كبير وهذه العبارة تقولها الأم عندما يبدأ طفلها في تعلم المشى في سنواته الأولى ، فهي تقول له وهى تغنى "تاتا خطى العتبة ، تاتا

تاتا

وحدة وحدة" ، وكلمة "تاتا" هي كلمة قبطية TATE بمعنى (دوس ، إمشي) مأخوذة من أصل هيرغليفي ሀላላፍ "تيتي" و ሀላላፍ "تيتي" بمعنى (يدوس) فيكون المعنى (إمشي وخضى العتبة) ومنها اللفظة

العربية "يطي" بمعنى (يدوس). ومن أهم الأسماء التي جانت مرتبطة باللفظة ، الاسم نفرتيتي وأصلها بمعنى (الجمال يتهادى) وهي زوجة الملك اخناتون وقد اُضفت عليها عبادة الشمس التي نادى بها زوجها ، هالة من المجد. غير ان جمال تماثيلها هي التي شهرتها ، وخصوصاً بين الشعوب في هذا العصر الحديث. فقد نُقشت صورتها على معابد اتون وعلى كثير من اعمال النحت التجريبية - التي حاكاها الاجانب محاكاة رديئة - وفوق كل شئ تماثيل رأسها التي اكتشفت في العمارنة (في سنة ١٩١٤) واشتهر منها اثنان بصفة خاصة ، وهما "نموذج الرأس المنحوت من الكوارتزيت الاحمر والمزين بلمسات من المداد (بالمتحف المصري بالقاهرة) ، وهو بلا شك قطعة فنية تعبيرية دقيقة الصنع ، ولكنه مع ذلك يقل شهرة عن رأس نفرتيتي الموجود في برلين. فإن ذلك الرأس الملون المصنوع من الحجر الجيري ، قطعة فنية رائعة ، حتي ولو كان فقط من اجل الطريقة الهندسية التي يتزن بها غطاء الرأس الضخم فوق عنق تلك الملكة الرقيقة. والعين اليمنى مرصعة بفص زجاجي بينما تركت اليسرى بيضاء ، إما لتبين عيباً حقيقياً او لسبب آخر . لذا فمن الافضل ان ننظر الية نظرة جانبية. وقد انتقل هذا الرأس الثمين الى المانيا بخطأ او سهو كان من سوء حظ مصر ، ورغم انه كان موضوع نزاع دبلوماسي ، فانه لم يرجع قط الى مصر.

توته توته خلصت الحدوتة

وهذه العبارة تقولها الأم بعد أن تحكى لإبنها حكاية قبل النوم ، فيبعد أن تنتهي من حكايتها تقول له "حلوة ولا ماتوتة؟" وكلمة "توتة" هي الكلمة القبطية TWTE "توته" بمعنى (نهاية ، حافة) وهي مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة ሀላላፍ "توت" بمعنى

توتة

(صُنِعَ ، اِكْتَمَلَ). فكان قائل هذه العبارة يكرر ما يقوله بالهيروغليفية "توتة" بالعربية "خلصت".

الواد لسة بيحبي

حبي

أتصور أن كلمة يحبي هي كلمة قبطية قديمة من ⲃⲟⲩ "إهيو" أو ⲃⲟⲩ "إهيو" وتعني (ثعبان) وأصلها الهيروغليفية ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "حفاو" بمعنى (ثعبان) و ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "حفات" بمعنى (حية) وإذا جانت بدون مخصص ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "حفات" كانت تعني "يزحف" والتي منها "يحف" بمعنى (يلمس) فنقول "إوعي تحفني" بمعنى (إوعي تلمسني). وقد اتخذت صفة حركة الثعبان من اسمه فأصبحت "يحبي" تعني (يمشي على بطنه كالثعبان) وقد جانت منه ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "حابي" والتي تعني (الإله حابي إله النيل) وقبطيتها ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "هابي" فهو يمشي كحية ضخمة على مجراه ملامساً إياه ، وهو قاع الأرض. وقد وجدت في كتاب الموتى لبدج اللفظة ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "حبيو" وترجمها advance بمعنى (يتقدم) ، وقد تذكرت على الفور الأم وهي تقول لطفلها "مين هيجي لماما حبا حبا؟" فهي تكرر اللفظة العربية "يجي" باللفظة المصرية القديمة "حبا". ويقول الشاعر الظريف بمناسبة يحبي عندما يستقبل صديق له:

أهلا بمن حبا ودبا
وكان اسمه عند العلماء
كافٌ ولأمٌ وباء

حع يا حبيبي

حع

وهذه اللفظة "حع" يقولها الأطفال كثيراً كناية عن الفرح والسعادة وأصلها مصري قديم من ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "حعي" وتعني (يفرح ، يبتهج). وأسمع بعض الأطفال يقولون "هع" وأخذتها القبطية في اللفظة ⲃⲟⲩ ⲃⲟⲩ "ها" بنفس المعنى.

¹ انظر كتاب الموتى لبدج ، صفحة ١٣٣

إحنا هنحمرأ

حمرأ

وهذه العبارة نقال عندما يحاول شخص أن يهرب من وعده) وأصل الكلمة مصرى قديم من حمرأ "حمرأ" وتعنى (يهرب من وعده) ، والكلمة "را" بمعنى (فم) فيكون المعنى (يهرب من فمه) أى يهرب من كلامه او وعده. ومن الكلمة جانت "حمرأة" فيما نقول "بلاش حمرأة" بمعنى (بلاش رجوع فى الكلام).

إنت فاكرنى عبيط .. عاوز تخمنى؟

خم

ومعنى العبارة "إنت عاوز تغشنى" وواضح ان كلمة "يخم" هي كلمة قديمة معناها (يغش) من الكلمة المصرية القديمة الخم • "خم" بمعنى (يستجهل ، يستغفل) وجاءت من الكلمة أيضاً "خمام" بمعنى (غشاش) و"خمة" بمعنى (نصبة) ومنها أيضاً "مخموم" بمعنى (مغشوش أو مضحوك عليه).

دوخينى يا لمونه

داخ

وهي لعبة للصبيان ، يجتمع منهم فريق ويفتح كل صبي منهم ذراعيه، ثم يدور كل واحد على حده حول نفسه ويقولون "دوخينى يا لمونه وانا أديكى حنة صابونه" إلى أن يتعبوا. أو يجتمعون كالحلقة، وكل واحد ممسك بيد الآخر، ثم يدورون وهم يقولون ذلك ، ويبقى صبي منهم خارجاً عنهم يسمونه المساك ، وعمله أن يحاول إمساك أحد الدانرين ، فكلما اقترب من واحد رفسه برجله حتى لا يتمكن من إمساكه ، وإلى أن يوفق لإمساك أحدهم فيحكم بقلبه ، ويخرج من الدائرة ليصبح مساكاً ، ويحل المساك الأول محله. ومن العبارات التى بها هذه اللفظه "ده أنا دوخت السبع دوخت" ونقول أيضاً "فلانه دوخت فلان علشان يتجوزها" ومعنى كلمة "يدوخ" أى (يصيبه دوار فى رأسه) والكلمة مصرية قديمة من • "تخ" بمعنى (يسكر) وتحورت فى القبطية إلى • "تيخى" بنفس المعنى ، ومع الزمن قلبت "التاء" إلى "دال".

دح يا حبيبي
والمقصود بالمثل (من يدخل نفسه في المشاكل عليه أن يتحمل)
وكلمة "دح" كلمة مصرية قديمة **دَح** "دا" بمعنى (سخن).

روخ
يا نظرة رخيها رخيها خلى البط يعوم فيها
وهذه العبارة يغنيها أطفال الحارة عندما تأتي المطر في الشتاء
وهم يمرحون أسفلها. وأصل كلمة "رُخ" هي الكلمة القبطية
ρωχ بمعنى (ينزل ، يدعك) ويخطأ البعض فيقول ان أصل
الكلمة "روخي" هو (يغسل) وهو المعنى الآخر للفظه ، وأنا لا
أوافق هذا المعنى حيث أن هناك عبارة أخرى تقول "يا نظرة
روخي روخي على قرعه بنت اختي" ، ويتضح منها المعنى
الصحيح ويتضح منها أن المعنى الصحيح هو "إنزلى على
قرعة بنت اختي" وليس "اغسلى على قرعة بنت اختي" كما ان
هناك التعبير الشائع "المصايب نازلة ترخ عليه" وهنا يتضح
المعنى الأول (تنزل).


سح
دح
إمبو
السح الدح إمبو .. إدى الواد لأبوه
هذه أغنية لأحمد عدوية يقول في مطلعها "السح الدح إمبو .. إدى
الواد لأبوه.. يا عيني الواد بيعيط .. الواد عطشان إسقوه" وعندما
سألوا الفنان احمد عدوية ما معنى هذه العبارة قال "السح والدح
والإمبو" هي لغة الحوار الأساسية مع الطفل ، وأنا أوافقه في هذا
الرأى لأن "السح" هو (عمل البيبي) ، وكلمة "دح" من الكلمة
المصرية القديمة **دَح** "دا" بمعنى (سخن) ونجد "إمبو"
أصلها **إمبو** "إب مو" وتعنى (عطشان)

سَخَم
يا واد سخمت هدمك فى الوحل
يقول البعض أن "سَخَم" قبطية من **σΟχΕμ** "شوخم" بمعنى
(يلوث) أو (يغطى بالوحل) وأنا أتفق معهم أنها قبطية وأزد
أيضا أنها ربما تكون من **σαχΕμ** "ساخم" أو **σωχΕμ**
"سوخم" بمعنى (يغطى ، يغمر ، يطفح) ونقول "إنت يا واد يا

سخام" بمعنى (يا مطين) ، نقول "فلان أسخم من علان" بمعنى "فلان أسوأ وأدل سبيلاً من علان". وهناك مثل معروف يقول "ما أسخم من زفتى إلا ميت غمر". ويقول البعض على سبيل السب "إنت يا سخام البرك" بمعنى (قدارة البرك) والبرك هي جمع بركة..


الواد عامل زى الشبيطه

شبيطه

والمقصود بالعبارة أنه (الولد متابعى فى كل مكان) وأرى أن أصل كلمة "شبيطه" مصرى قديم من  "شابتى" وتعنى (القرين). وكانت تماثيل الأوشابتى الصغيرة العديدة موجز لجميع أعمال مصر القديمة فغالبا ما ينقش على هذه التماثيل الصغيرة نص الفقرة السادسة من كتاب الموتى التى يصف الغرض منها ، فيقول: "أيها التمثال المجيب ، إذا طلب فلان لأعمال السخرة فى الحياة الآخرة ، قفل أنا هنا". عندما ظهرت هذه التماثيل المجيبة فى الدولة الوسطى ، لأول مرة ، وضع فى قبر كل شخص ميت واحد منها. وبعد ذلك ، فى الدولة الحديثة ، كانت توضع بالمنات (وجد منها ما وصل إلى ٧٠٠ فى قبر واحد) ولم تعتبر بعد نائبة عن الميت بل خدماً وعبداً (وهذا ما يفسر وجود المشرفين على العبيد فى هيئة تختلف عن مومياء). كان كل شخص يحصل على عدد من هذه العبيد بعد موته تبعاً لموارده. كانت هذه التماثيل تصنع من الحجر أو من الخشب الجميل النحت ، وأحياناً من البرونز ، وغالباً من الفيانس الأزرق فى الدولة الحديثة ، ومن الفيانس الأخضر فى الحقبة المتأخرة.

يا واد بطل فطفتة

فطفت

وكلمة "يفطفت" من "فطفت" هى كلمة مصرية قديمة من  "فطفت" وتعنى (يقفز) فقد ترجمها جاردنر leap أى "يقفز" أو بمعنى آخر "ينط" ومنها جاءت "فطفتة" بمعنى(قفز). وأصل الكلمة هى تكرار للفظه "فط" لتزيد الفعل قوة ، ويقول المثل "شكروا القط طلع يفت ..".

قَوَّق

شوفى اخوكى اىلى بيقوق

وتعنى (بيكى بصوت على أو مزعج) والقوقة هى كلمة قبطية
κακκα "كاكا" وتعنى (صغير البومة) وهو يسمى "قويق"
للتصغير ، ولذلك البومة بالقبطية κακκαεεεεεε "كاكا- ماو"
بمعنى (ام قويق) فهى مركبة من κακκα "كاكا" بمعنى (قويق)
εεεεεε "ماو" بمعنى (أم) .. وربما جائت منها. وأنا اعراض من
يقولون أنها من "أوييه" بمعنى (يعاكس) لأن الصعادية يقولون
"عمال يجوج" فيكون أصلها "عمال يقوق" وليس "ياوأ" لأنهم
يستبدلون "القاف" بالـ "الجيم"

كيخ

كده كخ يا حبيبي

وهذه العبارة تقولها الأم لطفلها الصغير لجزره عن الأفعال الغير
مرغوب فيها ، وأصل الكلمة كما يقول الدكتور نبيل ميخائيل
قبطى من كيخ "كيخ" وتعنى (في عفرية) والكلمة مركبة من
εεε "كى" المصدرية بمعنى (موضوع) من الفعل εεε "كا"
بمعنى (يضع) ومن εεε "بخ" بمعنى (عفرية) ، فيكون المعنى
(موجود عفرية) وعندما كان يسمع قديماً الطفل هذه العبارة
وهو يعرف القبطية ، أظن انه لا يفعل هذا لعدة سنوات بعد أن
يصاب بعقدة نفسية. وقد ابتكرن الأمهات بعد إندثار اللغة القبطية
ما يقابل العبارة السابقة ولكن بلغة حديثة وأكثر واقعية فيقولون
للطفل "هاتسكت ولا أجيب لك أبو رجل مسلوخة" وهن هنا
يريدن للطفل أن يستخدم خياله ليتوقع ما هو شكل "أبو رجل
مسلوخة". رفقا بالأطفال.

لولو

أهلا يا لولو .. أهلا يا حبيبتى

أصل كلمة "لولو" قبطى ، فكلمة "لولو" λουλο وكلمة "لولو"
λουλο أيضاً تعنى (صبية ، غندورة ، ظريفة أو لطيفة) فيكون
المعنى (أهلا يا ظريفة) ، وأحياناً تقال للذكور على سبيل الدع .

مما أنا عاوز مم أكل
مم وكلمة "مم" مأخوذة من القبطية $\sigma\gamma\omega\mu$ "أوم" بمعنى (أكل أو طعام) وهي مشتقة بدورها من الهيروغليفية 𓆎𓅓𓏏𓏏 "ونم" بمعنى (أكل ، طعام) أيضاً. فكان معنى العبارة (مما أنا أريد طعام أكل).

يا عين أمك يا نانوس
نانوس هي كلمة قبطية $\kappa\alpha\lambda\eta\sigma\upsilon\varsigma$ "نانوس" وتعني (كثير الجمال) وهي مركبة من $\kappa\alpha$ "تا" بمعنى (عظيم) و $\eta\sigma\upsilon\varsigma$ "نوس" بمعنى (لطيف ، جميل) فيكون (كثير الجمال).

إنْت فَاكِرْ نَفْسِك لِسَه نَغْة
واصل كلمة "نغة" هو الكلمة المصرية القديمة 𓆎𓅓𓏏𓏏 "نخن" بمعنى (ولد ، صغير) ، ومن نفس الكلمة جائت "نغوغ" بمعنى (طفل) ولكنها أكثر دلغاً.

شوفى أخوكى بيننغ ليه
وهذه العبارة كنت أسمعها عندما يبكى الطفل بطريقة فيها تملل وينطقها البعض "ننجج". أما أصل الكلمة فهو مصرى قديم 𓆎𓅓𓏏𓏏 "ننجج" وبالقبطية $\eta\sigma\chi\eta\eta\chi$ "ننجج" وتعني (يتملل ، يتجر) ، ومنها جائت "ينغوج" بمعنى (يبكى بتململ) ، و"نغوجة" بمعنى (بكاء بتململ) ، والبعض يقول "ده واد نغوج" بمعنى (بكاى أو كثير البكاء).

ماما هتجيب لنا نونو
وهذه العبارة يقولها الطفل الصغير عندما يرى أمه وقد إنتخفت بطنها ، وهو لا يدري انه يتكلم القبطية ، حيث ان الكلمة $\eta\sigma\chi\eta\eta\chi$ "نونو" القبطية تعنى (طفل صغير) ، والبعض يقول "نونه". وهي من اللفظة المصرية القديمة 𓆎𓅓𓏏𓏏 "نو" وتعني (رخو ، ضعيف) حيث تكون صفات الطفل الرضيع ، ونلاحظ هنا مخصص الطفل 𓆎𓅓𓏏𓏏 بجوار الكلمة.

هم

مين هياكل هم يا جمل

وهذه العبارة تقولها الأم لإبنتها المحروس عندما يتغندر عليها في الأكل ، فتحايله وتقول له العبارة السابقة وهي لا تدرى انها تتكلم هيروغليفي ، حيث ان كلمة "هم" هي كلمة مصرية قديمة **ḥm** بمعنى "بيلع) ، وأسمع بعض الناس يقول "عم" بدلا من "هم" ، فكأنها تقول لطفها (إيلع يا جمل). وأصل الحكاية من **ḥm** "عمعت" فهو الكائن الذى يلتهم (بيلع) المحكوم عليهم فى محكمة أوزوريس. اما حكاية الجمل فتابعها فى الفصل الخاص بالحيوانات.

هو

هو يا نونه هو

وهذه العبارة تقال للطفل الرضيع عندما يبكى وتاخذه أمه فى حضنها قائلة "هو يا نونه هو" أو إذا كان قلبها رهيف "هو يا عين امك هو" وإذا كانت ظريفة تقول "سد يا ضناى سد" وإذا كانت غليظة القلب قالت "إتخدم يا واد داهية تخمدك" أما أصل كلمة هو فهو الكلمة القبطية **u** ومعناها (يكف عن ، يمتنع من) فكأنها تقول لإبنتها (كفى يا طفلى) أى انها تحايله - اما كلمة نونه أو نونو مأخوذة من **noy** "نونو" بمعنى (طفل).

هيه

هيه .. بابا جه

وهذه العبارة يقولها الطفل الصغير ترحيباً بأبيه عند قدموه إلى المنزل. وأصل الكلمة مصرى قديم "هيه" **ḥi** "هي" وتقالها فى القبطية **ḥi** "هى" وهى كلمة نداء تدل على الفرح.




الفصل الثانی

الانفراج واللیالی الملاح

أى أى

عند بيت أم فاروق أى أى

وهذه العبارة هي مطلع الأغنية الشعبية التى تقول "عند بيت أم فاروق أى أى .. والشجرة طرحت برقوق أى أى .. وإللى بحبه طلع مجنون" ثم يقال القرار "إدلع يا عريس يا بو لائة نايلون" ثم يقال البيت الثانى "عند بيت أم صلاح أى أى .. والشجرة طرحت تفاح أى أى .. وإللى بحبه طلع فلاح" ثم تقال اللازمة ... الخ. وهى أغنية شعبية قديمة تُغنى فى الأفراح فى المناطق الشعبية ، ودعنا نتساءل لماذا هنا كلمة "أى أى" هى اللازمة التى تستخدم .. حقيقة الأمر أن الكلمة قديمة من اللغة القبطية ٨١٨١ "أى أى" وتعنى (نمى , زاد) كما تعنى (نجح أو ترقى) ، فيكون المعنى (عند بيت أم فاروق يكون السعادة والفلاح والترقى) وبمعنى آخر (بالسعادة بيت العريس) وواضح أن السلت "أم فاروق" والسلت "أم صلاح" هم أقرباء أول عريس غنيت له الأغنية ثم ثبتت بعد ذلك. والكلمة القبطية ٨١ "أى أى" مأخوذة من الكلمة الهيروغليفية  "عا" بمعنى (يعظم ، يكبر). فإذا رجعنا إلى أيام الفراعنة ظننى أنهم كانوا سيقولون فى أفراحهم الشعبية "عند بيت أم خوفو عاعا.. والهرم وإللى فى جوفه عاعا.. وإدلع يا عريس وهرمك أكبر".

شوبش

شوبش يا أهل العروسة

نرى بعض معازيم الفرح عندما يدخلون الفرح على العريس أو العروسة يقولون "شوبش يا أهل العروسة , شوبش يا أهل العريس" وكلمة "شوبش" هى كلمة قبطية $\psi\sigma\beta\alpha\psi$ "شوباش" وهى تعنى (ميت هنا) فيكون المعنى (ميت هنا لأهل العروسة وميت هنا لأهل العريس) . وكلمة "شوباش" مركبة من $\psi\sigma\beta$ "شو" بمعنى (منة) من الهيروغليفية @ "شت" ، و $\beta\alpha\psi$ "باش" بمعنى (فرج ، سعادة) فيكون المعنى (منة سعادة أو منة هنا). ومن الأمثال التى جائت بها اللفظة المثل التالى: "شوبش على اللى طبخ لحمة لقاها بصر .. وراح يجيب الضيوف تاه عن الدار".

يا ليلي

يا ليلي .. يا عيني

نسمع كثيراً في الأفراح والحفلات المغنى وهو يبدأ غناءه بعبارة "يا ليلي يا عيني"^١ ويتفنن في ترديدها وترجييعها على مختلف الوجوه بعد أن يصوغها في مختلف الألحان ويلبث في شدوه وترجييعه وقتاً قد يتجاوز ثلث الحفلة أو الوقت الممد للغناء. فهل فكر أحد في المقصود بهذه العبارة التى تتكرر مئات المرات. يقول الكثيرون منا وفيهم التفكير والأمر بسيط لا يستحق كل هذا الغناء. فياليلي لفظة واضحة لا تحتاج إلى تأويل ولا إلى أعمال فكر ، فإن المغنى ينادى بداهة على الليل. ولكننا نقول : ولم يختار المغنى الليل بالذات ليناديه ، ولماذا أرفد لفظة الليل بالعين. وهل هو إذا كان ينادى الليل فلماذا هو ينادى عينه بالذات وما هى العلاقة بين الليل وعين حضرة المحترم؟ .. كل هذه أشياء اذا نحن تناولناها بالتفكير لإتضح لنا أن المغنى لا يقصد ليلاً يناديه وإنما اللفظ ينصرف إلى معنى آخر هو الذى سنفسره الآن.

فلفظة "ليلى" وردت فى اللغة القبطية بهذا اللفظ والنطق 𐌲𐌸𐌹𐌳𐌰 "ليلى" نفسه بمعنى إنشراح أو فرح أو إبتهاج الصدر. وقد وردت فى أنشودة العذراء هذا مطلعها "ليلى أودى برتينوس" ومعناها (إفرحى أيتها العذراء) فيكون معنى "ليلى" فى هذا المقام هو إفرحى أو إنشرحى ، وهذا يتسق تماماً مع اللفظة التى تليها وهى "يا عيني" إذ يكون معنى العبارة كلها "إفرحى أو إبتهجى (ليلى) يا عيني".



^١ انظر آثار حضارة القراغنة . محرم كمال صفحة ٥٩

الفصل الثالث

الحيوانات والطيور والحشرات

إخت

إخت إمشى يا فقرية

وهى تقال على سبيل زجر الحيوانات لتسير ، ويقول البعض "هخت" وربما أصل الكلمة مصرى قديم من "إخت" بمعنى (أنظر هناك).

أم قويق

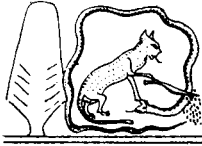
لو كانت أم قويق فيها خير ماكانت سابتها الصيادين

والمثل يرادف مثل آخر وهو "لو كان فيه خير ما كان رماه الطير" وأم قويق هى البومة والكلمة القبطية "كاكا" KAKKA تعنى (صغير البومة) وهو يسمى "قويق" للتصغير ، ولذلك تسمى البومة بالقبطية KAKKA MAAY "كاكا-ماو" بمعنى (أم قويق) فهى مركبة من KAKKA "كاكا" بمعنى (قويق) ومن MAAY "ماو" بمعنى (أم). ويقال "الدار إلى مفهاش لبن خراب .. زعق فيها أم قويق والغراب"

بس

بس بس يا قطة

وهذه العبارة تقال للقط لإستدعائه ، وكلمة "بس" هى كلمة مصرية قديمة بس وتعنى (يدخل ، يتقدم) وإذا نطقت "بسى" تعنى (يتدفق) ، ومن الملفت للإنتباه وجود رمز السمكة سم وتقال هذه اللفظة عند البحث عن القطة أو



ترغيبها فى الظهور ، والقط حيوان مقدس عند الفراعنة و كان بمصر نوع القطط يعيش برى ، منذ عصور ما قبل التاريخ ، وكان يرى دائما اقرب حدود الصحراء. ذلك هو "شوس" ، وهو

صياد شرس قصير الذيل ممتلئ الجسم وميال الى الإعتداء . ولا شك فى ان هذا النوع من القطط ، وليس القط الأليف ، هو الذى كان نموذج (القط العظيم الذى جاء ذكره فى هليوبوليس) فى "كتاب الموتى" ، على انه كائن شمسى قديم غاية القدم ، وانه يحمى الناس ، ويمزق الأفعى الشريرة إربا أسفل جزع الشجرة المقدسة ،

منذ الدولة الوسطى شاع إستعمال صور القطط في زخرفة جدران المصاطب وإلى هذا التاريخ أيضاً تنسب أول ممياء عرفت لهذا الحيوان .

ويتفق علماء الطبيعة وعلماء الآثار في ان القط الأليف , الذي كثر عدده في الدولة الفرعونية وجعل إليها جُلب أولاً من الغرب و الجنوب على انه تحفة نادرة ولا يفيد إسمه إلا قليلاً في معرفة أصله  "ميو" يكاد يكون لفظ دولي , على الأقل في حديث الأطفال إذا رجعنا الى مناظر مقابر طيبة , وجدنا أن كثيراً ما صور صاحب القبر وصاحبه و هما يتسلمان التقدّمات التي تعطي الحياة الى الميت , وتحف مقعدهما قط سمين ذو فراء ناعم وأذنين لطيفتين طويلتين , وشوارب وذنب , يأكل سمكة . من الجائز كان النزاع بين القط والفار موضوعاً عاماً الأدب الشعبي وهناك عدد من الصور التهكمية يعبر عن قصص الحيوانات بطريقة أفريقية مصور على الأوستراكا وعلى أوراق البردي , منها : تصيح القط عدة لدى مدام فارة .. يهاجم جيش من الفيران فرقة القطط المسكينة المحبوسة في قلعة. أما القط الأليف فظهر في العصور التاريخية. وتقول الأسطورة غضبت عين الشمس , إينة رع , فتحوّلت إلى لبؤة هربت إلى بلاد النوبة. فعملت محاولة لمصالحتها , فاتخذت لبؤة النار صورة الربة القطّة  "باستت" الدائمة الأبتسام رغم كونها من الحيوان وكانت هذه المعبودة في الأصل لبؤة , غير أنه في عصور لاحقة , فضل عابدها أن يروها في صورة قطّة. وأودع "بمعبد القطّة" بمدينة (بوابسة) كثير من التماثيل الصغيرة تمثلها في شتى الصور تودداً إليها. ولبعض هذه التماثيل جسم امرأة ورأس قطّة لطيفة. ويمثل بعض منها القطّة وهي ترضع قطيطاتها , ويعتقد بعض المتخصصين أن القطط وفد إلى أوروبا من مصر عن طريق بلاد الأغرريق , أن القطط الأنجليزية القابعة على سقوف المنازل , من سلالة القطط المصرية.

والجدير بالذكر هنا أن إسم القط يكاد يكون واحداً فى معظم دول العالم فبالإنجليزية *cat* وبالفرنسية *chat* وبالألمانية *katze* وبالأسبانية *gato* وبالإيطالية *gatto* ، أما فى دول الخليج فيدعون القطعة "بسة".

ترى يا بقره
والكلمة "ترى" يقال للجموس والبقر لياتى وهى تستحثه على شرب الماء وأصل الكلمة قبطى قديم من *τερη* "ترى".

تمساح
دموع التماسيح
معنى "دموع التماسيح" هو (دموع كاذبة) وتقال عن المرأة التى تبكى لتستر العطف وهى مخطأة ، فالتمساح بعد أن يأكل فريسته يفتح فمه حتى تأتى الطيور لتأكل بقايا الأكل من بين أسنانه وفيما هو يفتح فمه يضغط الفك على الغدد الدمعية عنده فيدمع ويبدو كأنه يبكي. وكلمة تمساح هى لفظة غير عربية ، فهى مأخوذة من اللغة المصرية القديمة *ḫm* "مسح" وتعنى (تمساح) وبالقبطية *εμμοσ* "إمساح". ونلاحظ أن التمساح فيما هو يمشى ، فهو يمسح أسفله وهو يجر ذيله الطويل ومن هنا جاء فعل "يمسح". وهناك إسم آخر للتمساح هو *ḫm* "دبى" ومنها جاء اللفظ "يدبى" بمعنى (يتحرك ببطئ).

جميل
بكرة تندم يا جميل
وكلمة جميل ارى انها كلمة قديمة مأخوذة من الكلمة القبطية *ḫm* "جامول" وتعنى (جميل) لأنهم كانوا يسمون الجميل بهذا الإسم ، كما كان يسمونه أيضاً *ḫm* "نانا" وهى تعنى (جميل) أيضاً وقد استرعى انتباهى العبارة التى تقولها الأم لإنها وهى تطعمه فهى تقول له "هم يا جميل!" فتسألنى لماذا الجميل بالذات! لذا اعتقد انها تريد ان تقول له "هم يا جميل" أو "كل يا جميل". وقد

سعدت ان يوافقني في هذا الرأي الدكتور محمد التونجي في كتيبه (عبقريه العرب في لغتهم الجميله ، ص ٩١ وما بعدها) ويقدم نبذه لطيفه عن "الحيوان بين الحقيقه والمجاز" يخلص منها الى ان "الجَمَل" يرجع الى اصل "الجَمَل" الحيوان الاثير لدى العربي القريب من حياته فقد استخرج العرب من اسمه الاصلى اُحلى الألفاظ وأرقها في العربية فقالوا جميل ، جميلة ، "جَمَل" بمعنى (حَسَنَ خَلْقًا وَخَلْقًا)، و "تجمل" بمعنى (تزيين وتحسن)، ونقول "جامله" بمعنى (احسن معاملته وعشرته). اما الناقة وهي انثى الجمل فهي لا تَقَل جمالا عن زوجها في نظر الأعراب، فقالوا الأناقة (الحُسن المعجب)، ويقولون "تأنق في الأمر" بمعنى (تجود)، 'تأنق في الكلام (اعتنى بجودته)، انق به (اعجب) وهكذا "الرحمة" من "الرَّحِم"، و"العظمة" من "العَظْم" و"الذَل" من الذيل"، و"العقل" من "العقال"، و"الإقدام" من "القدم" ... وهلم جرا. وهذا يشبه ما حدث في اللغة المصرية القديمة ، اذ نرى ^ج "با" تعنى (روح) أو (كيش أو طائر) وهو معناها الاصلى، و "لا" "كا" تعنى (نفس) أو (بقرة) وهو معناها الاصلى. وإذا بحثت في اللغات الأوربية وجدت الجمل له نفس الإسم ، فبالفرنسية chameau وبالألمانية kamel وبالاسبانية camello وبالإيطالية cammello.

إيدنى الجنج وخذ أنت الحموزية




جنج

وكلمة "جنج" أصلها قبطى من JENJ "دنج" بمعنى (جناح) وأخذت من اللغة المصرية القديمة JENJ "جنج" بمعنى (جناح) وقد تآتى أحيانا بهذا الشكل JENJ "دنج" ، أما كلمة "حموزية" فهي الجزء الخاص بمؤخرة الطائر ويكون كثير الدهن وغير معروف أصلها.

^١ لاحظ أن لفظة تجود هي أصلا من "جواد" بمعنى حصان.
^٢ لاحظ أن ناقة بالقبطية XAMAYTA "جاماولى"


حا

قولة حا تسوق حمير الكل

وكلمة "حا" هي كلمة مصرية قديمة  أو  "حا" وكلمة "حا" وهي كلمة للتمنى وتعنى (هيا) ويقال أيضا "حرجع يا حمار" وكلمة "حرجع" مركبة من كلمتين هما "حا" المصرية القديمة بمعنى "هيا" و"ارجع" العربية فيكون معناها (هيا أرجع للخلف) وربما جائت منها الكلمة القبطية $\epsilon\pi\chi\epsilon$ "ها" وقلبت الهاء الى الحاء أصبحت "حا" وتعنى (للأمام أو للمقدمة) فتعنى مجازاً (هيا). والبعض يقول "عا يا حمار" وهو هنا يكرر إسم الحمار حيث أن إسمه بالهيريروغليفية  "عا".


حاحي

الفروجة بتحاحي عاوزه تبيض

وهي تقال على الدجاجة عندما تريد أن تضع بيضه ، وأرى أن كلمة "تحاحي" من "حاحي" هي كلمة مصرية قديمة  "ححي" ومعناها(يبحث) ومن عادة الدجاجة أن تبحث عن مكان مناسب قبل وضع البيضة وتخرج صوتاً متقطعاً يدل على حيرتها عن إتخاذ القرار فى المكان المنتظر لوضع وليد المستقبل. أما كلمة فرجة فهي قبطية $\epsilon\pi\chi\epsilon$ "إرجة" ونضع لها أداة التعريف ϕ "ف" فتصبح "فرجة" ثم تحولت إلى "فروجة" ثم "فرخة".

حم

يا بتي جولى للحمام حم

وتقول هذه العبارة المرأة الريفية وهي تزجر الطيور ، فكلمة "حم" تستخدم لزجر الطيور وأصلها مصرى قديم  "حم" وتعنى (يهرب أو ينسحب) فكانها تقول للطير (امشى ، انسحب).

زقق

الحمامة بزقق عيالها

الترقيق هو دفع الطعام المهضوم من فم الفرخ الأب أو الأم إلى فم وليدها مباشرة حتى يسهل بلعه ، وأصل كلمة "زقق" هي اللفظة المخففة "زق" والتي تعني (دفع أو أبعد) فنقول "طب ما تزققش" أو نقول "الواد زق الكباية وقعها على الأرض". وكلمة "زق" هي كلمة مصرية قديمة لـ "سك" بمعنى (يمسح ، يكنس) فتعني (يدفع). ويترجمها أيضا جارندر بمعنى (يُفرغ) سواء يفرغ شئ من جسده أو من عقله.

سمان

طائر السمان

وهو نوع من الطيور قليل الحجم وقد إبتُخذت عن الأصل القبطي $\sigma\mu\delta\upsilon\pi\eta\epsilon$ "سمونا" وتعني (طائر السمان).

شامورت

دى فراخ لسه شامورت

وكلمة "شامورت" قبطية من كلمة $\sigma\gamma\alpha\mu\theta\upsilon\rho\eta\tau\epsilon$ "شاموريتس" بمعنى (رفيع السيقان ، نحيف القوام) فيكون المعنى (دى فراخ صغيرة السن). ويقال عن الفراخ كبيرة السن "عتقية" وهي لغة عربية من "عتيق" أى (قديم) بمعنى (كبيرة السن).

طال

العجل طال الجموسة

وهذا التعبير منتشر فى الصعيد حيث كلمة "طال" اصلها قبطى $\tau\alpha\lambda\epsilon$ "طال" وتعنى (حط , ركب , طلع , طال أو نظ) وهى تستخدم دائما عند الكلام عن البهائم للتناسل فمثلا عندما نقول "العجل نظ على البقرة" نكتبها بالقبطى هكذا $\pi\iota\mu\alpha\varsigma\iota\ \alpha\sigma\tau\alpha\lambda\epsilon$ وهذا التعبير كثيرا ما يسمع فى الارياف فيقولون "العجل طال الجموسة" أى (تكاثر عليها).

طاووس

زى الطاووس يتعاجب بريشه

يُضرب هذا المثل ، لمن يعجب بمظهره الخارجى ، بملابسه أو شكله وجماله. مثلما يفخر الطاووس بريشه الجميل فى ألوانه. أما أصل لفظة "طاووس" فيقول البعض انها هندی حيث منشأ الطاووس وأرى أنه قد يكون أصلها يونانى كما ورد فى الكلمة القبطية ذات الأصل اليونانى τᾰῶντ "تاؤوس" وهى تعنى (طائر الطاووس).

عَف

يا واد غطى الأكل أحسن الطير ببِعِف عليه

ويقال هذه الجملة عندما يكون الطعام مكشوف ويخشى عليه من الذباب فالمقصود بكلمة "يعف" أى (يطير) وهى أصلها مصرى قديم عَفَّ عَفًّا وتعنى (ذبابه ، يطير) وقد أتت منها الكلمة القبطية عَفَّ بمعنى (ذبابه ، يطير) وربما ظهرت بعد ذلك كلمة "يعوف" أى (يقرف) التى مأخوذة من الأصل الهيروغلىفى "عَف" بمعنى (ذبابه).

عَفِش

روح إغسل وشك يا واد .. احسن شكلك عَفِش

وأرى ان كلمة "عَفِش" هى كلمة ذات اصل مصرى قديم مأخوذة من الحشرة عَفِش عَفِش ، أو عَفِش عَفِش "عِشاي" وتعنى (خنفساء) ثم قلبت "الباء" الى "فاء" وقد أخذت منها اللفظة "عَفِش" لتدل على (السوء أو القباحة) وكانت الحشرة "عِبش" عند قدماء المصريين هى نوع من الخنافس - كما يُذكر فى كتاب الموتى - يُعتقد انه يأكل أجساد الموتى. وفى احد المناظر يُرى الميت ممسكا بسكين يبعد بها الخنافس عن نفسه. ولعل ذلك الخنافس هو تلك الحشرة التى توجد فى الموميات الرديئة، او حتى داخل الجثة المحنطة نفسها حيث تتسلل باحثة عن طعامها. ومن الكلمة اشتقت "عفاشة" بمعنى (دمامة أو حقارة) وربما بسببها نقول "عفاشة الميه" والمقصود بها (دورة المياه) حيث ترتع الحشرات وهو مكان غير

مقدس ، وربما ايضا جاءت منها اللفظة العامية "يفعش" أو "يبعش" والتي تعنى (يفتش بطريقة تشبه الخنفساء)..

العصفور بيقرفر

ومعنى الجملة أن (العصفور بيتنطط) وأصل اللفظة قبطى من φερφωρ "فرفر" وتعنى (يسقط ، يعلى) فهى هنا تعنى (يسقط أرضاً) ونقول "الميه فارت" بمعنى (الماء غلى) ومنها "فوران" بمعنى (غليان). ونقول "البنات بتفور بسرعة" بمعنى (تكبر) وهى مأخوذة من φορι "فورى" بمعنى (يزهر ، يفرخ ، يتفتح). وهناك اللفظة φορφερ "فرفر" بمعنى (يسقط ، يتبحتر) وهى من أصل عبرى.

فرفر

إلى يخاف من العرسة ما يربيش كتاكيت

ومثلنا هذا يوجد كثير من الأمثال العامية ترادفه فنقول "إلى يلعب فى الدح ، ما يقولش أح" كما نقول "إن خفت ما تعملش ، وإن عملت ما تخافش" كما يرادفهم أيضاً المثل الفصيح "لم يفو بالذات إلا كل مغامر" وجميعها أمثال تحث على الجرأة فى العمل. و"الكتاكيت" هى جمع "كتكوت" وأصلها مصرى قديم من ككت" وتعنى (صغير ، قليل) ويستعمل المصريون التكرار للمبالغة فى الصفة فيقولون "كتكوت" كما يقولون عن الدب فى كتب الأطفال "دبodob" وعن الأرنب "أرنوب". ومن اللفظة "كت" بعد إزالة تاء التانيث اشتقت الألفاظ "كتكت" وهى تكرار أيضاً ، و"كتاكت" فيقول العامة الظرفاء "يا قلبى يا كتاكت ، يا ما أنت شايلى وساكِت" وهناك من يقول "كتاكتو" وأظن أن وضع حرف "الواو" فى نهاية الكلمة هو تأثر من اللغة الإيطالية فنقول "فرفور" ويقول البعض "فرافيرو". فقد دأب المصريون على مضاعفة الفعل أو الإسم للمبالغة فيقولون "شكشك" وهى (شك + شك) بمعنى (يوخز) ويقولون "حجحج" "يففظ" بمعنى

كتكوت

(يتقافز) وهى (فظ + فظ) وقد أطلق على صغير الدجاجة "كتكوت"
لهذا السبب.

كسكس ورا يا حصان

كسكس

وهذه العبارة تقال للحصان حتى يرجع للخلف حيث يمسكه صاحبه
من السرج ويقولها له. وأصل كلمة "كسكس" هو الكلمة القبطية
κεκκωσ "كسكوس" وتعنى (يرجع للخلف). وهناك العبارة "شى يا
حصان" وهى من اللفظة *شي* "شى" بمعنى (يتحرك ، يمشى) فكأن
"شى يا حصان" تكافى (تحرك يا حصان).

السبع للبوّة دليل

لبوّة

واللبوّة هى أنثى الأسد وأصل اللفظة قبطى من *laboi* "لابوى"
وتعنى (أنثى الأسد). وقد أستخدمت اللفظة للسباب لأسباب فى
طبيعة اللبوّة لا داعى لذكرها. ويدعون اللبوّة بالقبطية *meie* "مى"
وربما منها "مايعة" وهى عن الهيروغليفية "مايو".

قيراط فى اللية ولا فدان فى الكروش

لية

ويعنى هذا المثل (تفضيل ذيل الخروف عن أمعانه) حيث يكون
الدسم فى ذيله ، وذيل الخروف يسمى "لية" وهو من الحيوانات
القليلة الذى يأخذ ذيلها إسماً مستقلاً. والكلمة "لية" هى قبطية من
leia "ليا" وتعنى (ذيل الخروف) كما تعنى (تاج).

هاتى يا بنت الزعافة وشيلى الهلوس

هلوس

"والهلوس" هى كلمة قبطية *gallos* "هلوس" أو *gallos*
"هلوس" بمعنى (عنكبوت ، نسيج العنكبوت) أما الزعافة فهى
عصا طويلة وبها شر اشيب من الجريد وتستخدم لإذالة نسيج
العنكبوت من زوايا الحجر.

هُوب

هوب هوب يا جمل

وهذه العبارة تقال للجمل لتستحثه على شرب الماء ، وربما جائت الكلمة هوب من الكلمة القبطية $\rho o\beta e$ "هوب" بمعنى (ينخفض ، ينزل) ، فيكون المعنى (إنزل اشرب) حيث أن الجمل رقبته طويلة فيقولون له "هوب" بمعنى (اخفض رقبتك). وربما الكلمة مأخوذة من المصرية القديمة $\rho o\beta e$ "هاى" بمعنى (ينزل).

دلفين

الدلفين صديق الإنسان



الدلفين هو نوع من الأسماك الحادة الذكاء وله قدرة على التدرّب ويعتبر من الثدييات وهو صديق للإنسان ويؤدى عروض باهرة فى الماء. وأصل إسم الدلفين قبطى $\Delta e\lambda\phi a\pi$ "دلفان" وهو مأخوذ عن اليونانية

$\Delta e\lambda\phi\eta\mu$ "دلفين" أو $\tau e\lambda\phi a\pi o\varsigma$ "تيلفانوس" ويرادفه فى العربية (الدّخس). وإسم الدلفين يكاد يكون واحداً فى أغلب اللغات ، فهو فى اللاتينية $\Delta e\lambda\phi\eta\mu$ وفى الإنجليزية $\Delta o\lambda\phi\eta\mu$.



الفصل الرابع

المأكولات والشراب

بتاو

عيش البتاو

وأصل كلمة بتاو مصرى قديم ٥٥ 𐤁𐤏𐤏 "باتو" بمعنى (الخبز) وهى جمع اللفظة ٥٥ 𐤁𐤏𐤏 "بات" بمعنى (الرغيف) وهنا نجد أن العلامة 𐤁𐤏𐤏 "با" هى أداة التعريف "ال". وقد وجدت فى كتاب الموتى لبدج ١ ٥٥ 𐤁𐤏𐤏 "با تاو" بمعنى (الخبز) أيضاً ونلاحظ أنها كما نطقها الآن بنفس الحروف ، فهى مركبة ومن 𐤁𐤏𐤏 "با" وهى أداة التعريف ومن ٥٥ 𐤁𐤏𐤏 "تاو" بمعنى (خبز). وما زال فى الريف يوجد عدة أنواع من الخبز ، فيوجد "عيش الشعير" وهو أرخص الأنواع ويأكله الفقراء ، فهو يصنع من طحن الشعير بغلافه - لصعوبة فصله - ثم يعجن بالماء ويُخبز ، و يأتى فى المرتبة الثانية "البتاو" وفيه تطحن الذرة الشامية ثم تعجن بالحلبة وتخبز ، ويأتى "عيش القمح" للطبقات الأكثر رفاهية. وفى مصر القديمة يبدو أن الخبز ٥٥ "تا" كان يصنع دائماً فى البيوت ، كما هى العادة السائدة اليوم فى المناطق الريفية. أما فى ضياع النبلاء فكانت هناك مخابز. وقد تم تتبع مراحل تحضير الخبز من النقوش البارزة على المصاطب.

بساري

يا بساري بحرى بحرى

هذه العبارة هى التى ينادى بها بائع السمك يعلن فيها عن النوع الذى يبيعه أما أصل لفظة "بساري" أو "بسارية" فهو قبطي 𐤁𐤏𐤏 "بسارى" وهو نوع من السمك ويبلغ طولها من إثنين إلى أربع بوصات وهو رخيص السعر كان يشتريه الفقراء ويجهز بطريقة يخلط فيها بمكونات أخرى ثم يحمر بطريقة تشبه عمل الطعمية ، ويسميه البعض أيضاً "درب". وأعتقد لأن كلمة 𐤁𐤏𐤏 "درب" تعنى (برة خياطة) حيث أن هذا النوع من السمك قليل الحجم فيشبهونه بالإبرة. ومن الأمثلة التى قيلت فى البسارية "الست والجارية على مشط بسارية" بمعنى أن (الست وجاريتها يتعاركون لأتفه الأسباب).

بصارة

نفسى آكل بصارة ومعاها فحل بصل
أما كلمة بصارة فهي من القبطية $\pi\epsilon\sigma\sigma\upsilon\rho\omega$ "بيسورو" بمعنى
(فول مطبوخ) وهي مركبة من $\pi\epsilon\varsigma$ "بيس" بمعنى (مطبوخ) و
من $\sigma\upsilon\rho\omega$ "أورو" بمعنى (فول). وكلمة يطبخ بالهiero وغليفية^٢
 $\beta\eta\lambda\omega\lambda$ "بسى" وهي قريبة جدا من $\pi\epsilon\varsigma$ "بيس" القبطية فربما
أن أصل البصارة قديم. ومن الأمثلة التي قيلت في البصارة هذا
المثل "إذا كان النبيت دردى .. والعشيق كرى .. والنقل فول
حار .. والعشا بصرار .. ايش يكون الحال؟"

بلهول

يا واد بطل اكل بلهول
البهول هو البلح الغير ناضج والبعض يقول "ريمخ" عن البلح
وهو لا يزال أخضر ، أما اصل كلمة "بلهول" هو الكلمة القبطية
 $\beta\eta\lambda\omega\lambda$ "بلهول" وتعنى (بلح غير ناضج) ويقال أيضا
"زغلول" وهذه اللفظة تطلق على كل شئ صغير أو لم ينضج ،
فنقول "زغلول الحمام" بمعنى (صغير الحمام) كما نقول "حمام
زغاليل" بمعنى (حمام صغير السن).

بن

نفسى فى فنجان بن محوج
أصل لفظة "بن" قديمة من اللغة القبطية $\pi\omicron\upsilon\eta\eta$ "بون" بمعنى
(قهوة ، بن) ومن أشهر أنواع البن هو البن البرازيلى والبن
اليمنى. وبالمناسبة نذكر أن أصل لفظة "فنجان" فارسية "فنجان"
أو بنكان" وتعنى قدح صغير من خزف.

بورى

السمك البورى
لفظة "بورى" من القبطية $\pi\omicron\rho\epsilon$ "بورى" أو $\beta\omega\rho\epsilon$ "بورى"
وتعنى (سمك بورى) وهو نوع من السمك يملح وله قشر كالنوع
المسمى باللبيس وإنما أكثر منه سماكة وله رأس غليظ مفرطح.
والبورى يؤكل مطبوخاً ومحمراً ومملحاً فى شكل فسيخ ،

^٢ انظر جاردن صفحة ٥٠٠

والباعة ينادون عليه بالطرق قائلين "البورى المدهن" وهو نوع من السمك المملح أو الفسيخ.

ترمس

الترمس اللذيذ

وأصل كلمة "ترمس" قبطى من أصل يونانى $\theta\epsilon\rho\mu\sigma$ "ترموس" ومعناه (حار) وهو نبات له حب مر الطعم.

حالوم

حالوم يا جبنة , جبنة يا حالوم

وهذه العبارة يقولها بائع الجبنة وكلمة "حالوم" هي كلمة قبطية $\chi\alpha\lambda\omega\mu$ "حالوم" بمعنى جبنة ، فكأن البائع ينادى على ما عنده بكلمتين إحداهما قبطية قديمة و الأخرى ترجمة الكلمة تماماً باللغة العربية.

رز

مالقوش فى الرز عيبه قالوا له يا أبودنييه

والمثل يعبر عن النقص الهدام ، ويرادفه "ما لقوش فى الورد عيب قالوا له يا أحمر الخدين". أما أصل كلمة "رز" من القبطية $\alpha\rho\sigma$ "أروس" عن اليونانية $oryza$ "أوريزا" وهى لفظة صينية أصلاً حيث منبت هذا الحب الأبيض. ولا أدري لماذا يقولون "فلان دلوقتي بياكل رز مع الملايكة" ، فهل الملايكة تأكل؟ ولماذا رز بالذات؟ الله أعلم. ومن الأمثال التى قيلت عن الأرز أيضاً "ما يشوفش عشاہ إلا إذا كان رز بلبن".

سكر

الشاي ماسخ محتاج سكر

والإقباط دعوا السكر بـ $\chi\alpha\zeta\pi\iota$ "زاكرى" وهو مأخوذ عن اليونانية التى أخذته من اللغة الهندية . والسكر يستخدم للتعبير عن كل شئ حلو فنقول "الواد ده سكر" بمعنى (جميل الصورة) أو (لطيف الطبع) ، كما نقول "فلان دمه زى السكر" بمعنى (خفيف الظل). ومن الأمثال التى بها لفظة السكر ، "بعد ما راح المقبرة ، بقى سكرة" والسكرة هي تصغير السكر وجعله مفرد على سبيل الدلع. أما كلمة "ماسخ" فهى كلمة قبطية أيضاً $\mu\alpha\sigma\chi$ "ماسيخ" بمعنى (ليس به حلاوة).

سمسم سمسم بحلاوة لا محبة إلا بعد عداوة
وكلمة سمسم هي لفظة قبطية *σιμσιμ* "سيمسيم" بمعنى (سمسم) ، وفي المورد الإلكتروني يذكر أن الكلمة أصلها يوناني *sesama* "سيساما" أخذتها عنها اللاتينية *sesamum* "سيساموم" وأخيراً الإنجليزية *sesame* "سيسام".

شلبة شلبة يا عاوزين الشلبة
وهذه العبارة يقولها بائع السمك في السوق وهو ينادى على هذا النوع من السمك ، وأصل الكلمة قبطى *σῆλαβας* "شلفاو" وكذلك *σῆλαβας* "شلباو" وهو نوع من السمك.

صميت صميت ودقة
وهذه العبارة يقولها بائع الصميت ولا سيما على الكورنيش ، فيتهافت عليه الشباب ولا سيما حديثى الخطوبة وكأنهم يجرون بروفة لما سيحدث لهم فى الحياة الزوجية. أما أصل كلمة "صميت" هو الكلمة القبطية *σαμῖτ* "ساميت" أو *σεμῖτ* "سميت" وتعنى (سميد) وهو دقيق يصنع منه الحلوى وغيرها. وقد أخذتها اليونانية^٢ من القبطية *σεμῖταλιον* "ساميداليون"

فريك فريك ما يحبش شريك
والفريك هو نوع من القمح المهشم تحشى به الطيور من بط أو وز ولا سيما الحمام. وأصل كلمة "فريك" هو الكلمة القبطية *φρηκ* "فريك" وتعنى (المهشم) ومن نفس اللفظة "يفرك" بمعنى (بغنت) ، و"مفروك" بمعنى (مفتت).

فلافل عاوز سندوتش فلافل
وأصل كلمة "فلافل" هو الكلمة القبطية *φλαφλα* والتي تعنى

^١ انظر قاموس اقلديوس لبيب صفحة ١١٦

(ذات الفول الكثير) وهى مركبة من φα "فا" بمعنى (ذات) ،
λα "لا" بمعنى (كثير)، φαελα "قل" بمعنى (فول). أما كلمة
"ساندويتش" فهى كلمة إنجليزية sandwich نسبة إلى مخترع
فكرة السندوتش ، اما الكلمة العربية المرادفة لها فهى "شاطر
ومشطور وبينهما طازج" ولا أدرى كيف أذهب إلى المطعم
وأقول للبايع "والنبي يا عم إدينى إبتين شاطر ومشطور وبينهما
طازج طعمية وعليه شوية صلطة وواحد شاطر ومشطور
وبينهما طازج فول" ، أظن أن البايع سيتركنى جوعان لأنه لن
يصبر على كل هذه الفترة ليعرف ماذا أريد. غير أنى لا أدرى ما
معنى "شاطر ومشطور" ، فإذا فرضنا أن "الشاطر" على وزن
"فاعل" هو "السكين" وهو الذى يشطر الرغيف ، وأن
"المشطور" على وزن "مفعول" وهو "الرغيف" ، فيكون معنى
"شاطر ومشطور وبينهما طازج" تعنى - على ما تسعنى ثقافتى
- (سكين وشطرة عيش وبينهما شئ طازج) ، يا ترى ماذا
تكون؟. هذا ولم نتكلم بعد على "طازج" التى هى فصيح "طازة"
التى تتعجب لو عرفت ان "طازة" هى كلمة فارسية معناها (جديد
، حديث ، طرى). وإذا كان الموضوع بهذه السهولة عند التعريب
فأنا أقترح أن نسمى "الساندويتش" على سبيل المثال "قطعة من
الخبز نصف مستديرة وقطعة أخرى نصف مستديرة أيضاً ولكن
ملتصقتان على طول الإنحناء ومنفصلتان عند الخط المستقيم
وبينهما فريشاً" ونقول أن كلمة "فريشاً" هى فصيح "فريش"
fresh بمعنى "طازج". ولما لا؟ فقد تم تعريب "التليفزيون"
بالتلفاز بدلاً من "المرنى" ، أو يسمى بطريقة "الساندويتش"
فنقول "إلى لما يتشوفه تنبسط ليه؟ الله أعلم". هذا مع إحترامى
الشديد لمجمع اللغة العربية.

قادوسية ما أحلى القادوسية السخنة

كلمة قادوس قبطية κατος "كاتوس" بمعنى (برميل) أخذتها
عن اليونانية ، ومنها (قادوسية) وهى طعام مفضل بالصعيد ،
وهو عبارة عن رفاق تقطع بنظام قطعاً رفيعة جداً ، وتسوى على

البخار في "قادوس" مخرم من الفخار. ومن الكلمة قادوس الساقية ، وهو عبارة عن مجموعة الأكواز التي تأخذ المياه من التربة.

ياريت الغدا يكون قلقاس

قلقاس

والقلقاس هو نبات كروي يشبه البطاطس تأكل جذوره مطبوخة وبعض الناس يأكلونه محمراً وهو يؤكل مسلوفاً في عيد الغطاس عند الأقباط. أصل الكلمة قبطى $\kappa\omicron\lambda\kappa\alpha\varsigma\iota$ "كولكاسى" ويقال أنها مأخوذة عن أصل يونانى. goggyloc بمعنى (مستدير).

إوزن لى ٢ كيلو قوطة

قوطة

لا تتعجب أن لفظة قوطة أصلها قديم من الكلمة القبطية $\omicron\Upsilon\tau\alpha\rho$ "أوتاه" وتعنى (ثمر ، فاكهة). ولفظة "قوطة" عربيتها "طماطم" ، وربّ سائل قال إن الطماطم خضر وليس فاكهة ، وهنا يجب أن نذكر أن علماء الزراعة يصنفون "الطماطم" و "الزيتون" بأنهما من (الفواكه) ، بينما يصنفون "البطيخ" و "الفراولة" بأنهما من (خضّر).



لاكانى ولا مانى ولا دكان الزلبانى

كانى

مانى

والمقصود بالعبارة "لاسمن ولا عسل ولا دكان الزلابية" فكلمة "كانى" كلمة قبطية $\kappa\alpha\lambda\iota$ "كانى" وتعنى (سمن) و كلمة "مانى" أيضاً من $\mu\alpha\lambda\iota$ "مانى" وتعنى (عسل) ، أما دكان الزلبانى فهي إضافة تفسر معنى "كانى ، مانى" إذ يوجد فى هذا الدكان السمن والعسل وما شاكلهما من القطانر التي يدخل فى صناعتها السمن والعسل. ويقال ان كلمة "زلابية" هى من التركية "زلوبية" أو من الأرامية "زلوبيا".

كراملة

ماما عاوز أشترى كراملة
والكراملة هو نوع من الحلوى يحبه الأطفال. وأصل اللفظة قبطى
καλαμάρα "كالاملا" بمعنى (حلوى) وتعنى حرفياً
(قصب الحلاوة) فالكلمة مركبة من καλα "كالا" بمعنى
(قصب) ومن μαρά "ملا" بمعنى (حلاوة) ومنها جائت
"مليح" بمعنى (حلو).

كراوية

كراوية

الكراوية نبات بذره عطرة يتداوى بها. قال ابن سينا ان الكراوية
نبات معروف يشبه أغصانه وورقه بالرجلة. والكراوية لفظه
قبطية ذات أصل يونانى καρω "كارو" بمعنى (كراوية) من
اليونانية καρωى "كاروى" وقد أخذتها عنها اللاتينية carwy
"كاروى" ومنها الإنجليزية araway .

كرنب

حطب محشى الكرنب

والكرنب هو نبات أوراقه كبيرة خضراء يلف بها أرز بالخطة
ويلف فى أوراقها بعد أن تسلق ويترك على النار لينتج ما يسمى
بالمحشى. ولفظة "كرنب" قبطية من أصل يونانى χαρμπε
"جارامبو" , καρμβν "كرامبى" أو καρμβε "كرامبا"
وتعنى (كرنب) وفصيحه "ملفوف"



كنافة

طبق كنافه ووراه آفة

ومعنى المثل مجازى ، فهو يريد أن يقول أن الكلام المعسول
أحياناً يتبعه هدف غير نبيل. أم أصل كلمة "كنافة" مأخوذ عن
الكلمة القبطية κενεφίτην "كى نى فيتين" وهى معروفة عند
المصريين.

لبيس السمك اللبيس
ولفظة "لبيس" هي لفظة قبطية منحوتة من λεισι "ليفي" بمعنى (سمك اللبيس) وهو نوع من أنواع السمك له قشر.

لفت عاوزين نخلل شوية لفت
واللفت هو نبات مخروطي الشكل يقطع إلى شرائح وبملح ويترك مع إضافات لينتج مخلل ، أما كلمة "لفت" فهي قبطية بحذافيرها λεβτ "لفت".

ملح الأهل زى الملح لا غنى عنهم
والمثل يحث على مراعاة الأهل. وأصل كلمة "ملح" قبطي μαλαχ "ملح" ونلاحظ أنها تنطق بنفس الحروف تماماً. ومن الأمثال عن الملح "إنت جيت تزرعها رز طلعت ملح" وهذا المثل يقال للشخص الكثير الشكوى ، وهو على سبيل الإستتكار وهناك المثل "زى الملح محشور فى كل حاجة". ولا يفوتنى أن أذكر أن كلمة xip "جير" تعنى (مملح) ، فمن يذكر بياض الحوائط بالجير يستطيع الربط بسهولة. ومن الأمثال التى بها لفظة ملح "لو غسلوا الكلب بملح وكمون ، ما ينسى الههبة ولا نومه فى الكانون" والمثل هو كناية عن الذى به عادة سيئة.

ملوخيا نفسى أكل ملوخيا بالأرانب
وكلمة ملوخيا هي كلمة قبطي μελοχία "ملوكيا" وأصلها من الكلمة μελακω "مالاسو" بمعنى (يلين ، يلطف). فنبات الملوخيا عبارة عن أوراق خضراء تقطع (تخرط) قطع صغيرة وتطهى مع الدجاج أو اللحم ، وكثير من الناس يفضلها مع الأرانب.

هالا هالا هالا على الجد .. والجد هالا هالا عليه
وكلمة "هالا" قبطية αλα بمعنى (حلاوة) أى (حلاوة على الجد .. والجد حلاوة عليه) ، وهناك مثل آخر يستخدم نفس اللفظة

وهو " من بره هالا هالا .. ومن جوة يعلم الله" وهو يعنى (من الخارج حلو.. ومن الداخلى الله أعلم) وهى تعنى أن هذا الشخص منافق أو مرانى . وقد إنتقلت الكلمة إلى الإنجليزية halva ، halvah بمعنى (حلاوة).

ينسون

إدى الواد شوية ينسون

وهو نوع من الحبوب يُغلى فى الماء ويشرب ساخن ، والنبات زهره أبيض طيب الرائحة ويستقطرون العرق من نقيعه ، وهو مفيد لتنقية الصوت ، لذلك يشربه المقرنون دائما فى المآتم . والكلمة "ينسون" مأخوذة من القبطى عن أصل يونانى ANICON "أنيسون". وقيل أن الينسون مهيج للجماع وترياق لسموم الهواء وهو يدخل فى أغلب المسكرات لتخفيف أضرارها .



الفصل الخامس

أدوات وعدد الصناعات

أشيدة

لما تيجى تشتغل يا أسطى حط دراعك تحت الأشيدة
وهذه العبارة يقولها الأسطى المنجد لتلميذه الجديد فى الصنعة ،
والأشيدة هى المخدة الصغيرة التى تُربط بخيط فى وسط قوس
التنجيد ، فإذا أمسك برأس القوس للضرب عليه ، كانت هى بينه
وبين معصمه لتقيه من رضة خشبة القوس عند النذف. و الأشيدة
هى كلمة مصرية قديمة **أشيدو** "شدو" وتعنى (وسادة ، ملطف
الصددمات) وقد أخذتها عنها القبطية **أشيدو** "أشود" وتعنى
(مخدة ، وسادة).

أمشة

هات الامشة يا إبني نضرب الحمار ده
وكلمة الامشة هى كلمة قبطية **أمش** "أمش" وتعنى (الكرياج ،
السوط) ودانما يقولها العربى حيث يمسك عصا يقود بها حماره
الذى يجر العربية الكارو ، ويقول البعض ان أصل الكلمة تركى
"قامش" وتعنى (قضيب وقصبة) أو "قمجى" بجيم معطشة
وتعنى (سوط). ويقول اقلاديوس لبيب ان أصلها عربى.

باشكور

لاقيني الباشكور يا واد احسن العيش هيتحرق
ومن له اصول صعيدية سيعرف الباشكور ، فهو البسيخ الذى
يجذب به العيش من داخل الفرن البلدى وهو الكلمة القبطية
باشكور "باشكور" بحذافيرها ، وربما الكلمة مركبة من
باش "باش" بمعنى "فخ" ومن **كور** "كور" بمعنى (كف)
فيكون المعنى (الكف الماسك أو الكف الجاذب) لأن شكله عبارة
عن سيخ طويل فى نهايةته كف وأحيانا يكون على شكل سيخ
طويل فى نهايةته إنحناءه لجذب العيش بها.

شاكوش

دق المسمار بالشاكوش
الشاكوش هو من أدوات النجارة المعروفة وأصله قبطى بنفس
الحروف **شاكوش** "شاكوش" بمعنى (مطرقة). ويقول البعض ان
لفظة "شاكوش" أصلها فارسى من "جكش" - بجيم معطشة -
بمعنى (مطرقة) وأقول انه عند تحليل الكلمة القبطية **شاكوش**

فهي مركبة من $\omega\alpha$ "شا" وهو مقطع يتصرف مع الفعل ليصبح حال ومن $\kappa\omega\upsilon$ "كوش" بمعنى (يكسر ، يحطم) فيكون المعنى (المحطم ، المكسر). ومن الأمثال الظريفة في هذا المجال "الخشب يقول للمسمار فلقتنى فقال له من كتر الدق على دماغى".

طورية

لافينى يا واد الطورية خلىنا نشغل وكلمة طورية كلمة أصلها قبطى تحورت من كلمة $\tau\omega\pi\tau\iota$ "تورى" القبطية بمعنى "فأس" غير أن كلمة "فأس" أيضاً هي كلمة قبطية $\eta\omega\sigma\iota$ "فوسى" وتعنى "بلطة" وهي ترادف "معزقة" العربية. وربما جاءت $\tau\omega\pi\tau\iota$ القبطية من الكلمة المصرية القديمة $\tau\omega\pi\tau\iota$ "تور" بمعنى (قصبه). ونقول "الفاس وقعت فى الراس" كناية عن اللكمة المباشرة أو الضربة فى مقتل. فيقول فلان لعلان "لا يا عم لحسن الفاس تقع فى الراس تبقى حكاية" فيرد علان "على رأيك ممكن تيجى الطوبة فى المعطوبة".

قادوس

قادوس الساقية أصل كلمة "قادوس" هو الكلمة القبطية $\kappa\alpha\tau\omega\sigma$ "كاتوس" وقد أخذتها عن اليونانية ، ومنها (قادوسية) وهي طعام مفضل بالصعيد ، وهو عبارة عن رقاق من العجين يقطع بنظام فى شكل قطع رفيعة جداً ، ويسوى على البخار فى قادوس مخرم من الفخار .

قدرة

إكفى القدرة على فهمها ، تطلع البنت لأمها ومعنى المثل أن (البنت تشابه أمها) ، أما كلمة قدرة فهي مأخوذة من الكلمة القبطية $\eta\gamma\delta\alpha\pi\alpha$ "هيدرا" وتعنى (بلاص ، جرة ، قدر).

ماجور

إكفى على الخبر ماجور ومعنى المثل (لا تبوح بما عرفت) ، وكلمة "ماجور" هي كذا

قبطية μαχαορ "ماجور" وأخذت اللفظة كما هي ، والماجور هو إبناء فخارى شبه مخروطى يستخدم فى العجن أثناء الخبز.

ماشة

إمسك الفحم بالماشة

والماشة هى أداة تشبه الملقاط الكبير وتستخدم فى إنقاط الفحم ووضعه على حجر الشيشة ، وأصل الكلمة قبطى من μαχαιρα "ماشاج" وتعنى "مساكة أو ملقاط" وهى من فعل μαχαιρα "ماش" بمعنى (يمسك).

مشط

زى سنان المشط

وكلمة "مشط" مأخوذة من القبطية μαχαιροτ "ماشتوتى" بمعنى (مسرح) ومنها جائت "الماشطة" وهى مهنة السيدة التى تقوم بتزيين العروسة فى الصعيد. والمثل يقول "أيش تعمل الماشطة فى الوش العيكر".

منجل

دخل على بالمنجل والمنجل

والمقصود بالمثل أنه لم يعطينى فرصة للتفكير حيث أن المنجل والمنجل هما من آلات الحصاد. أما أصل لفظة "منجل" فهو الكلمة القبطية μαχαορα "منجلا" وهو آلة الحصاد عند الفلاح.

سيف

سيف المعز

وكلمة "سيف" هى كلمة مصرية قديمة حة "سيفت" وتعنى (سيف) والتاء هنا تاء التانيث ، والأصل العربى لكلمة سيف هو "حسام" ، وقد تحول فى القبطية إلى chci "سيفى" بمعنى (سيف) ، وفى اليونانية csifos "سيفوس" بمعنى (القاطع ، الماضى).

الفصل السادس

حاجيات المنزل

أباجورة

حُط الأباجورة على الطرييزة

وكلمة أباجورة من παγοϋρη "باشورة" وهي مركبة من ثلاث كلمات πα "با" بمعنى (ال) و ϋοϋ "شو" وتعنى (إين) ، ρη "را" وتعنى (الشمس) ، فيكون المعنى (إين الشمس) أو بمعنى آخر (المنير). فإذا أخذنا المعانى المصرية القديمة – طبعاً لم يكن عندهم الأباجورة بالمعنى الحالى – فيكون **ك** "با" بمعنى "ال" و **ل** "شرى" وتعنى (إين) ، و **ر** "رع" وتعنى (الشمس) ، وكانهم كانوا سينطقوها "با – شرى – رع".

فوطه

لافينى الفوطه

وكلمة "فوطه" أصلها ϋοτε "فوطه" والتي تعنى (منشفة) ، ومنها "يفوط قراز العربية" بمعنى (يمسحه). ومما هو جدير بالملاحظة أن لفظة **ح** "فت" تعنى (حية) وإذا تأملنا فى حركة الحية نلاحظ أنها تمسح الأرض وهي تتحرك. ولا أوافق من يقول أن أصلها تركى ، لأن "فوته" فى اللغة التركية تعنى (منزر) وليس (منشفة).

مفرش

هاتى المفرش

كلمة "مفرش" كلمة قبطية الأصل μαφραϋ "مفرش" بمعنى (ملاءة) ، وأشتقت منها "فرشة" و "مفروش" وأصل الفعل "فرش" هو الكلمة القبطية φορυϋ "فورش" وتعنى (يفرش) ومنها مهنة "الفرّاش" وهو من يقوم بفرش المكاتب.

زير

الميه فى الزير تحب التدبير

والمثل يحث على التدبير فكل شئ ، أما أصل كلمة زير قبطية من cir "سير" وهو وعاء كبير من الفخار للإحتفاظ بالمياه رطبه ، ومن الأمثلة الأخرى التى تقال عن الزير "دور الزير على غطاه لما التقاه" ، ويرادف الكلمة أيضاً κλᾱη "كلا" والتي جائت منها لفظة "القلة" التى نشرب فيها الماء. ومن الأمثال فى القلة "إلى تهادى بيه الفواخرى تجيب به قلل".

الفصل السابع

الطب والأمراض

إتأورت

دماغى إتأورت من الشمس

ويرى البعض أن "إتأورت" أصلها "إتقورت" من "يقور" بمعنى (يحفر ، يصنع تجويف) فيما نقول "بتقور الكوسة" بمعنى (تجوفها لإعدادها للمحشى). لكنى أرى أن الكلمة أصلها قبطى ، فإذا تأملنا فى كلمة "أورا" οὐρα وتعنى (شمسية) نجد أنها مركبة من οὐρα "أورا" بمعنى (ضد) ، ومن ρη "را" بمعنى (شمس) فيكون المعنى (ضد الشمس) أو (شمسية) . فعندما نقول "دماغى إتأورت" تعنى (إنها كانت مواجهة للشمس) أى (أخذت كل الشمس) مثلما يقول البعض "فلان خد ضربة شمس".

أزمة

الحق يا واد أبوك جاتله الأزمة

ويبدو لأول وهلة أن كلمة "أزمة" هى كلمة عربية فصيحة والواقع غير ذلك ، فالأزمة هو مرض يؤدي إلى صعوبة فى التنفس وفصيحه "ربو". وبعد البحث وجد أنها من أصل مصرى قديم ρβω بمعنى "إتمو" وتعنى (فقدان النفس) وقد ترجمها جاردنر lack of breathe وقد أخذتها عنها اللغة الإنجليزية asthma من الإنجليزية الوسيطة واللاتينية asma عن اليونانية asthma-tos وعن اليونانية أخذتها الإنجليزية كذلك isthmus وتعنى جزءاً من الأرض ضيق يصل بين جزئين كبيرين منها. وأرى أن أصل الكلمة الهيروغليفيه ρβω هو الإله "إتمو" الذى بقدمه يُفقد الضوء للعين فكذلك "الأزمة" هى فقد النفس للأنف ، لذلك نلاحظ وجود عصفور الشر بجوار الكلمة. وقد تطور استخدام اللفظة للتعبير عن معانى أخرى ، فنقول "فلان فى أزمة" بمعنى (إنه فى ضيقة) ، كما نقول "الموضوع إتأزم" بمعنى (صار معقداً) ، كما نقول أيضاً "فلان متأزم من الموضوع الفلانى" بمعنى (مستاء منه).

بلغم



دايما أكح يا دكتور وعندى بلغم على صدرى

وكلمة بلغم هى كلمة قبطية من أصل يونانى πλεγμα "بلاغما" وتعنى برودة أو نخامة أو لزوجة أو الاخلاط اللزجة التى تخرج من الصدر أو الرئتين مع السعلة أو الكحة مسببة عن الإلتحاب من الرطوبة أو غير ذلك ، وقد أخذتها الإنجليزية phlegm وهى فى باقى

الشمس". وقد أخذتها عنها القبطية ρωτηρ "هوتب" وتعنى (راحة ، سلام). وهذا يوافق المعنى الموجود فى اللغة الآن فنقول "فلان عينه بتغرب" حيث أن الغرب عند القدماء يدل على عالم الموتى ، ونقول أيضا "شمسه غربت" بمعنى (إحتضر أو توفى). وقد تحولت اللفظة "حنتب" إلى "حنتف" حيث أن الباء المهموسة هى أقرب ما يكون إلى الفاء. ومن هنا يمكن أن نقول أن معنى "فلان لقي حنتفه" أن (فلان وجد راحته) أى "مات".





فلان عنده خنफ والفاظة مكتومة

خنف

وكلمة "خنف" هى كلمة مصرية قديمة  وتعنى (ضيق فى النفس) أو بمعنى آخر (ضيق فى الصدر) ، ومنها جائت اللفظة القبطية ραυνιχι "خنفي" وتؤدى نفس المعنى وقد جاءت منها كلمة "أخنف" وهى بالمصرية القديمة  وتعنى (يتوجع من النفس) وتقابلها بالقبطية ραυνεϥ "أخنف" وتؤدى نفس المعنى .

اللى يرمرم لازم يتعب

رمرم

وكلمة "يرمرم" من "رمرم" من "رمة" هى كلمة مصرية قديمة حيث كان المصريين القدماء يكرهون الأسماك كمخلوق شرير من وجهة نظرهم ، فكانوا يدعون السمك بإسم  "رم" وتعنى (سمك ، رائحة سمك). وكان القدماء يستخدمون رمز السمكة  "خنش" والتي تعنى (رائحة كريهة) تحتوى على رمز السمكة كما تحتوى على عصفور الشر  الذى يلحق دائما بالكلمات الدالة على الشر ، والسوء ، والتعب ، والمرض ، والفشل ، والقلة... الخ* وكذلك كلمة  "بوت" تعنى (شر) وتحتوى على رمز السمكة أيضا .

فأسمع البعض يقول على سبيل السب "فلان ده رمة" وتعنى (منتنن أو رائحته كريهة) ونقول "بيرمرم" أى (يأكل أكل فاسد أو غير سليم)

* هناك عصفور آخر يدعوه جارذنر swallow كان يضموه المصريون القدماء ليدل على كلمات الخير والعظمة والكبر .

ومنها جائت "رمرمة" ونجد الكلمة القبطية $\rho\alpha\mu\mu\iota$ "رامى" تعنى (سمك بلطى) ايضاً. ولما كان عدو الشمس يتخذ صورة سمكة فى اغلب الأحوال ، عرف كل إنسان من المصريين القدماء التعويذة ١٥٣ من "كتاب الموتى" ، ويحرص على تعلمها حتى يصبح صياداً فلا يسمح بأن تقبض عليه الأرواح الشريرة، بواسطة القردة الغربية التى تجز شبكة ، جينة وذهاباً، فوق مياه مناطق الجحيم.

شن الواد بيشن .. الظاهر خد برد
وأصل كلمة "يشن" "من" "شن" هى الكلمة المصرية القديمة 𓂏𓂏𓂏 "سن" وتعنى (ياخذ نفس) وقد تحولت "السين" إلى "شين" فأصبحت "شن" التى نستخدمها إلى الآن.

ضمد يضمد جراحه
أصل كلمة "يضمد" من "ضمد" هو الكلمة المصرية القديمة 𓂏𓂏𓂏 "ضمد" وتعنى (يوحد ، يجمع) ومن اللفظة جائت "ضمادة" وهى (الرباط الذى يستخدم للم الجرح).

فارماشيا الحكيم قال هاتوا الدواء من الفارماشيا
والفارماشيا هى الصيدلية أو مكان بيع الدواء ، وهى كلمة قبطية من أصل يونانى $\phi\alpha\rho\mu\alpha\kappa\epsilon\iota\omicron\upsilon\eta$ "فارماكيون" وتعنى حرفياً (بيت العقاقير) ومرادفها (صيدلية).

فسافيس إيدى كلها فسافيس
والفسافيس هى دماغل (بثور) صغيرة تظهر على الجلد ويسميتها العامة "فسافيس" وربما كان أصل الكلمة قبطى من $\phi\alpha\sigma\phi\epsilon\epsilon\varsigma$ "فسفس" وتعنى (ارتقاع ، علو).

فوبيا

فوبيا الإرتفاعات

فوبيا الإرتفاعات هو مرض الخوف من الأماكن المرتفعة ، وهناك فوبيا الظلام وهو مرض الخوف من الظلام. وأصل كلمة "فوبيا" هو الكلمة القبطية φόβος "فوبوس" أو φόβον "فوبو" وتعنى (خوف ، رعب) التي أخذتها عن أصل يوناني ومعناه الحقيقي هو اسم أحد المعبودات "بوبو" التي كان المصريين يتلون في أسحارهم ، وقد إتخذها اليونان بلغتهم وبنوا منها أسماء وأفعالاً وقالوا إن أصل فعلها اليوناني φόβουμαι "فبوماى". ومن لفظتنا هذه أخذتها اللغات الأوربية في الإنجليزية phobia وبالفرنسية phobie وبالألمانية phobie وبالإيطالية fobia والأسبانية fobia. وظنى أن أصل الكلمة الأثرية للإرتفاعات "بابو" أو "بوبو" وهو الإبن الأول لأوزوريس والذي ربما إستخدم في تخويف الأطفال عندما يقولون لهم "هاتسكت ولا أجيب لك البعبع".

قولون

فلان عنده القولون

ويقولون "قولنج" وهو مرض يصيب القولون ، وأصل الكلمة قبطى عن اليونانية κόλον "كولون" ومعناه شعبة من الأمعاء الغلاظ المشحمة وهو يقع بين الأعور والمستقيم.

كلو


طالع لى كلو فى رجلي

وأصل الكلمة "كلو" قبطى من κλω "كلو" باللهجة الصعيدية ومن κλω "كلو" باللهجة البحرية وتعنى (ورم). ومن نفس اللفظة جائت "كلكيعة" بمعنى (ورم كبير) ومنها جاء التعبير "مكلكع" و "يكلكع" و "كلكيع" و "كلكعة".

مخمم

مالك مخمّم ليه كده

والمقصود بالمعنى أنه يبدو عليك التعب و الهزيان فكلمة "مخمّم" هى من الكلمة القبطية κωμωμαι "خمّم" وتعنى (مدغدغ ، مجروح ، مكسر) و"مخمم" تعنى (ساخن) من κωμωμαι "خموم"

بمعنى (ساخن) مأخوذة عن أصل مصرى قديم  بمعنى (ساخن).

مغص

عندى مغص فى بطنى

وأصل كلمة مغص قبطى من moxyc "مُكس" أو moxyc "مُخص" بمعنى (ألم ، وجع) ، ومن الكلمة جائت "مغص" بمعنى (متألم ، تعبان) ، ونقول "بطنى مَغَصت" بمعنى (بطنى أَلمتى).

ملخ

وقعت من على السلم رجلى إتملخت

وكلمة "يملخ" ، "إتملخ" من "ملخ" هى قبطية الأصل من mox "مولخ" بمعنى (مفصل) وهو ملتقى عظمتين فى الجسد ، فيكون معنى "إتملخت" أى (أنفصلت العظام) ، ونقول "مملوخة" بمعنى (مفصولة).

موت

إلى ياخذ قوتى ناوى على موتى

وكلمة موت هى كلمة مصرية قديمة mwt "موت" وتعنى (إنتقال إلى العالم الآخر) وبالقبطية mwt "ماوت" بمعنى (وفاة ، أو رحيل) والغريب أن إخواننا الفراعين يطلقون نفس النطق على "الأم" فيكتبونها mwt "موت" أو mwt "موت" وبالقبطية mwt "ماو". فلعن وجه الشبه أن الموت هو الوسيلة للخروج من عالم الأحياء إلى العالم الغربى ، كما أن الأم هى الوسيلة لخروج المولود من بطن أمه إلى عالم الأحياء. ومن الأمثال عن الموت "الموت علينا حق" ، و المثل "بغدود نابت يقضيك وتعيش نفسك عفيفة .. وبكره الموت يأتيك وراسك تساوى راس الخليفة" ، والمثل "تموت الحداية وعينها فى الصيد". ويقول أبى الطيب المتنبى:

إذا غامرت فى شرفٍ مروم فلا تقنَع بما دون النجوم
فطعمُ الموتِ فى أمرٍ صغير كطعم الموتِ فى أمرٍ عظيم

وحم






الحمل ثلاثة وحَم .. وتلاثة سَام .. وتلاثة شَحَم

أكتب هذا المثل وأنا أنتظر إبنى أو إبنتى الثانية فهو مازال جنين فى

بطن أمه عمره شهرين جنينيين (سبعة أشهر سالبة) أى فى سنته شهر الأولى وهى فترة الوحم - وما أدراك ما الوحم - وهذه الفترة هى فرصة الأم الوحيدة التى تستجاب فيها كل طلباتها ، فهناك من تتوحم على فاكهة فى غير أوانها ، ومن تتوحم على فول سودانى فى الفجر بشرط أن يكون سخن ، ومن تتوحم على لبن العصفور .. الخ .
والآن دعنا نتعرف على التفسير العلمى للوحم بقراءة هذا النص من الكتاب المقدس من سفر التكوين إصحاح ٢١ من ٤١: ٢٧ "فأخذ يعقوب لنفسه قضباناً خضراً من لبني ولوز ولب ولبق فيها خطوطاً بيضاً كاشطاً عن البياض الذى على القضبان. وأوقف القضبان التى قشرها فى الأجران فى مساقى الماء حيث كانت الغنم تجئ لتشرب. تجاه الغنم. لتتوحد عند مجيئها لتشرب. فتوحمت الغنم عند القضبان وولدت الغنم مخططات ورُقَطاً وبلقاً. وأفرز يعقوب الخرفان وجعل وجوه الغنم إلى المخطط وكل أسود بين غنم لابان. وجعل له قطعاناً وحده ولم يجعلها مع غنم لابان. وحدث كلما توحمت الغنم القوية أن يعقوب وضع القضبان أمام عيون الغنم فى الأجران. لتتوحم بين القضبان. وحين استضعفت الغنم لم يضعها. فصارت الضعيفة للابان والقوية ليعقوب." ومن هنا يتضح أن الوحم يحدث طزريق الرؤية فيظهر فى الوليد ما تراه عين الأم ، لذا أرى أن اللفظة "وحم" مأخوذة من الهيروغليفية  "وحم" بمعنى (يجيب ، يكرر) ومنها القبطية  "واهام" وتعنى نفس الشئ ، فكان الأم تكرر فى الوليد ما تراه عيناها فى فترة الوحم. (انظر الشكل آخر الكتاب)

الحمد لله ورم حميد

ورم

وأصل كلمة "ورم" هو الكلمة المصرية القديمة  "ور" بمعنى (كبير) وقبطيتها  "أورو" بمعنى (كبير | ملك) ، فإذا أرادوا أن يقولوا يكبر قالوا  "ورر" أو يكرروا الأولى  "ورور" وعندما يريدون أن يقولوا "بحيرة" يكتبون  "ور- مو" وهى تعنى حرفياً (ماء كثير). ومن هنا جائت "وارم" بمعنى (كبير) ، ونقول "رجلى مورمة" بمعنى (متضخمة). ومن اللفظة "ور" نسمع "الفراخ ورورت" بمعنى (كبرت).


الفصل الثامن

الملابس والاكسسوارات

توب اشتريب توب قماش
وأصل كلمة "توب" من القبطية τωβ "توب" وتعنى (ملاءة)
وجمعها "أتوب" ويقول تاجر القماش لصبيّه "إدينى توب القماش
الأخضر" وهو يقصد بالتوب ملاءة طويلة من القماش ملفوفة
عادة حول ماسورة من الكرتون. ويقصد بلفظة توب أيضا
"الرداء" ، الفستان" فنقول "ده ثوبه كده" بمعنى أنه لا يقيم بأكثر
من ذلك.

جبة متنساش تشتري لى جبة وعمة وقفطان
أصل جبة من kōβi "كوبى" بمعنى (ثوب) وهو ثوب واسع ،
أما "القفطان" فهى لفظة تركية "قفطان" بمعنى (قباء).

جلابية لافينى الجلابية
وكلمة جلابية أصلها كولوبيا القبطية κολοβια "كولوبيا" ،
κολοβι "كولوبى" والتي تعنى (جلباب ، قباء).

حلق عشمى بالحلق خرمت أنا ودانى
والمثل كاملاً يقول "عشمى بالحلق خرمت أنا ودانى .. لا الحلق
جانى وخسرت أنا ودانى" وكلمة "حلق" من القبطية χαλακ
"هلق" ومن الهيروغليفية  "هلكا" وتعنى نفس الشئ ،
وهو الحلقة المستديرة التى توضع فى الأذن. ومن الكلمة جائت
كلمة "يحلّق" فنقول "حلق عليه" بمعنى (إمسكه) وهى بالمعنى
الدقيق (إصنع حلقة حوله). وقد كانت الدولة الوسطى هى عصر
الحلى ، كما يمكن أن نرى فى كنوز أميرات دهشور واللاهون
الخرز المجوف المصنوع من الذهب ، ومن الجشمت ، كما نجد
أيضاً أكاليل دقيقة الصنعة من الخرز تشبه الأصداف ، وخواتم
وحلى للصدور (كردان) أو رقائق مستطيلة تتدلى من طوق. وقد
ظهرت الأقراط فى الدولة الحديثة ، وكذلك الخواتم المستديرة ذات
الفصوص الكبيرة ، التى شاعت فى العصر الصاوى.

سنتيان سنتيان
والسنتيان هو ما تلبسه الفتاة أو المرأة على صدرها من الداخل.

أما أصل الكلمة فهو من القبطية $\kappa\alpha\lambda\lambda\omicron\mu\iota\omicron\mu$ "سينديون" من أصل لاتيني ويعنى (لباس الندى).

صندل

عاوز أشتري صندل جديد

الصندل هو ما كان ينتعله الأقدمون قبل اختراع الخُف والحذاء ، وكانوا يسمون النعل صندل من اللفظة القبطية ذات الأصل اليونانى $\kappa\alpha\lambda\lambda\omicron\mu\iota\omicron\mu$ "ساندليون" بمعنى (نعل) وهى فى اللاتينية sandalium وكان الأقدمون دائماً يراذفون "النعل" مع "القارب" فيقولون "مركوب" بمعنى (حذاء) و كما "مركب" بمعنى (قارب) ويقولون "صندل" بمعنى (نعل) كما يقولون "صندل" بمعنى (قارب).

فراجية

لافينى الفراجية

أصل لفظة فراجية قبطى $\phi\omega\rho\kappa$ "فورك" ، $\phi\omega\rho\kappa$ "فورك" بمعنى (برُئس ، عباءة ، فراجية) وتعنى الملبوس الرهبانى على هيئة العباءة ، كما تعنى البرُئس الكهنوتى الذى يلبسه الأباء الكهنة وقت خدمة القُداس أو وقت المسير فى الجناز ، كما تعنى البرنس الذى يلبسه العريس وقت الإكليل. كما تعنى أيضاً السترة التى يلبسها الأفرنج وقت الوقوف للرقص أو الخدمة. وقد تعنى أيضاً "الذردية" أو الدرع الحديد الذى يلبس فى الصدر وقت الحروب للوقاية من ضرر الرصاص والنبل.

فلنة

إشتريت فلنة

يقول البعض أن لفظة "فلنة" وأصلها "فلانلاً" من الإنجليزية flannel "فلانل" وتعنى (شعار دقيق من صوف). ولكنى أرى أن أصلها قبطى عن أصل يونانى φελονη "فالونا" وتعنى (عباءة ، رداء) و في يبدو أنها إستخدمت فيما بعد لتدل على لباس الصدر الداخلى.

قميص

على قميصه عملوا قرعة

قديماً كان يطلق لفظ القميص على رداء الرجل بصفة عامة ، أما الآن فتطلق لفظة "قميص" على الرداء العلوى للرجل. فأصل الكلمة قبطي Ⲫⲁⲙⲓⲥ "كلاميس" بمعنى (رداء) وقد أخذتها القبطية عن اللغة اللاتينية ثم إنتقلت إلى العربية "قميص" ونقلت إلى السريانية أيضاً "قميصتا". وفى الإيطالية camicia والبيزنطية kamasos والفرنسية chemise والأسبانية camisa. ومنها جائت اللفظة العربية "يتقمص" فنقول "يتقمص شخصية أديب" بمعنى (يلبس شخصية أديب).

لواية

شايف الراجل الصعيدى أبو لواية ده ؟

والمقصود باللواية هى الربطة التى يلفها الصعيدى فوق رأسه ، وهى كلمة قبطية λαιωτο "لاوو" وتعنى (مظلة أوخيمة). والبعض يسميها "تلفيحة" ومنها الفعل "يتلفح" ، فهناك المثل القائل "إن حبتك حية إتلفح بيها".



الفصل التاسع

المهن والاشغال

إسكافى

لفظة إسكافى هي لفظة قبطية من أصل يونانى $\delta\kappa\alpha\phi\iota$ "إسكافى" وتعنى (قارب صغير)، وقد أخذتها عنها الإنجليزية skiff وتعنى (قارب صغير). والقدماء كانوا يسمون الحذاء "مركب" أو "مركوب" ومن هنا جاءت مهنة صانع الأحذية ، ويقولون عنه أيضا "صُرَامَاتِي" من "الصرمة" بمعنى (حذاء) ، والبعض يقول "بُلُغَة".

إسكافى

إنده لى الساييس يا عثمان

وكلمة "ساييس" هي كلمة قبطية $\sigma\alpha\iota\varsigma$ "ساييس" وتعنى (الشخص الذى يجرى أمام العربة) ، وقد أخذتها عنها العربية "سانس" ومن العربية أخذتها الهندية sa'is "سانس" ومنها إلى الإنجليزية syce.

ساييس

ده احنا غلاية ياختى وجوزى شغال عتال

وتلك العبارة تقولها المرأة لصديقتها لتشكى لها من مدى الضنك التى تحياها ، حيث ان زوجها شغلته بسيطة ، فالعتال هو من يُطلب منه حمل اى شئ لنقله من مكان لآخر ، وأصل الكلمة قبطى $\rho\alpha\theta\alpha\lambda$ "هتال" أى حمال أو شيال ومنها لفظة "عتلة" وهى عبارة عن قضيب من حديد نهايته مثنية ويستخدم لرفع الأشياء لأعلى ومنها "عتالة" بمعنى (تحميل أو شيل) ونقول "متعتلش هم" بمعنى (لا تحمل هم) واسمع بعض الناس فى وجه قبلى يقولون "عائل معايا كتير ومقدرش عليه" وهى هنا تعنى (حاول تحريكى عن رأيي ولم يستطع) .

عتال

إيش تعمل الماشطة فى الوش العكر

الماشطة هي السيدة التى تمتهن إعداد العروسة للزواج والكلمة مأخوذة من القبطية $\mu\alpha\sigma\tau\eta$ "ماستوتى" بمعنى (مشط | يمشط) وبما أن الماشطة هي من تقوم بتمشيط شعر العروسة وتزيينها ، لذا سُميت بهذا الاسم. ومن الأمثال الأخرى التى تقال على الماشطة "ضربت العروسة .. حبسوا حمار

ماشطة

الفصل العاشر

اجزاء جسم الإنسان


حَبْرٌ

أنا مافياش حَبْرٌ للمناهدة معاك
ومعنى العبارة (ليست لى طاقة للمجادلة) فالمناهدة هى المجادلة ،
أما كلمة "حَبْرٌ" فهى كلمة قبطية من χηπαρ "هَبْرٌ" وتعنى (كبد)
وهى تعنى مجازاً (صححة أو طاقة). والبعض يقول "عمال أهابر
معاه" بمعنى (أحاول معه) وهى مأخوذة من نفس اللفظة.


حلمة

الواد كل ما يرضع بعض فى الحلمة
والحلمة هى الجزء البارز فى الثدي والذى يرضع منه الطفل ،
وأصل الكلمة قبطي χαλμη "هالما" وتعنى اصلاً (عين ، ينبوع
، نبع).

سِحْنَة

السِحْنَة دى مش غريبة عليه
وأنا أرى أن أصل كلمة "سِحْنَة" مصرى قديم من 
"ذهنت" وتعنى (جبهه) وقد أخذتها عنها القبطية فى ΤΕΡΠΕ
"دهنا" و ΤΕΡΠΗ "دهنى" بمعنى (جبهة) أيضاً. ويقال أن القمر فى
يومه العاشر يسمى †ΤΕΡΠΗ ΜΜΟΥΙ ويعنى "جبهة الأسد".

قفا

لولاك يا لسانى ما انضربت يا قفاى
وأصل كلمة "قفا" هو الكلمة المصرية القديمة  "كفا"
وتعنى (مؤخرة ، قعر) ، وبما أن "القفا" هو مؤخرة الرأس أو
أسفل الرأس فسمى بهذا الاسم. وفى القبطية تسمى الرأس αψε
"أفا". وأعتقد أن "القفا" دائماً مظلوم ومهان فى أمثالنا الشعبية وهو
كثير الإحتمال ، فلقد ضربوه فى مثلنا السابق ، كما أهين فى هذا
المثل "فى الوش مراية وفى القفا سلاية" والسلاية هى نوع من
الأوراق الصلبة المدببة تنمو مع بلح النخل حتى إذا أتت الفئران
لتأكل البلح فتوخزها السلاية فتهرب. أما المثل الوحيد الذى أنصف
القفا هو المثل التالى "إلى متحاجش لوشه النهارده بكرة تحتاج
لقفاه".

كُوع




فلان مش عارف كوعه من بوعه
ومعنى المثل أنه جاهل بأموره ، أما كلمة "كوع" فهى كلمة
مصرية قديمة ← كُوع "قعح" بمعنى (ثنية الزراع ، المرفق)
وقد إختقت "الحاء" من الكلمة لسهولة نطقها وخَفِفت "القاف" إلى
"كاف" فأصبحت "كوع" ومنها جائت "مكوع" فيما نقول "فلان
مكوع" وتعنى (مستلقى ليستريح مستنداً على مرفقه) ، ثم أصبحت
اللفظة "مكوع" تستخدم لتدل على النوم ، أما "البوع" فهو المسافة
بين الذراعين وهما مفرودين. وقد أخذت اللغة القبطية اللفظة
المصرية مع بعض التحريف Kwi "كوى" بمعنى (كوع).



الفصل الحادي عشر

الفاظ عامية تبدو فصيحة

أمير

لما أنا أمير وإنت أمير مين يسوق الحمير
ومعنى المثل هو لا تستكبر على العمل مهما كان بسيط ، وكلمة
"أمير" هي كلمة مصرية قديمة  وتتنطق "إمي - ر" وتعنى
"أمير" فاللفظة ما زالت كما هي حتى وقتنا هذا ونلاحظ ان الكلمة
مركبة من  "إمي" بمعنى (من) و  "ر" بمعنى (فم) ،
فيكون المعنى (من فم) أى (من فمة تؤخذ الأوامر). ومن الكلمة
جاءت "ميرى" ومن الأمثال "إن فانك الميرى إتمرغ فى ترابه" ،
وربما جاءت من اللفظة "أمارة" فيما نقول "إيدنى أمارة" بمعنى
(علامة رسمية أو إشارة معترف بها).

إنتحب

لماذا تنتحب

ويبدو الجملة بأكملها هي لغة عربية فصحي ولكن للأسف كلمة
"ينتحب" المأخوذة من "تحب" هي فى الأصل كلمة قبطية
περρε "تأحبا" وتعنى عويل وبكاء.

باهر

شئ باهر جداً

والغريب أن كلمة باهر قبطية περρε "باهر" بمعنى (ساحر ،
فتان) فنقول "فلان مبهور بعلان" بمعنى (فلان مفتون بعلان) ،
ونقول "شئ مبهر" بمعنى (شئ فتان) ، ونقول "لقد بهر الساهر
الحاضرين" بمعنى (جعلهم يتعجبون) ، كما نقول "إنبهرت"
بمعنى (فتنت). وظنى أن لفظة "بهرجه" ويقصد بها (كثير من
الألوان الصارخة) مأخوذة منها ، فنقول "مبهرج" بمعنى (ملئ
بالألوان الصارخة).

برج

فلان ساكن فى برج عاجى

ومعنى العبارة انه غير متواصل مع المجتمع ولا سيما مشاكل
الناس حيث انه يفصل عن المجتمع فى برجه المصنوع من
العاج. ولفظة "برج" هي لفظة قبطية من أصل يونانى πύργος
"برجوس" ومعناها (حصن ، قلعة).

بهيم

في الليل البهيم
وتبدو كلمة "بهيم" لأول وهلة انها لغة عربية فصحي ، والواقع انها من أصل قبطي *Ḥayim* "بهيم" بمعنى (ظلام)، ويقول البعض "العممة" ويقول آخرون "العمسة".

تاه

من فات قديمه تاه دور عليه ما لقاها
كلمة "يتوه" من "تاه" هي كلمة مصرية قديمة تُكتب بحذافيرها *تاه* "تهى" بمعنى (يضل الطريق ، يتوه) ومنها جاءت "توهان" حيث يقول العامة عن الشخص الغافل بابتدال "فلان ده فى التوهان" وكما يقولون مرادفاً لها أيضاً "فلان ده فى الطراوة أو فى الضياع" وهي تؤدى نفس المعنى. وهي لغة ركيكة على كل حال يضيع مرارتها الشاعر أحمد رامى عندما يقول:

ولما لقاك قريب منى وأقول البعد تاه عنى
أشوف عينك تراعينى وقلبي من لقاك فرحان

تلغراف

شد للجماعة تلغراف فى البلد
اخترع الفرنسيون التلغراف عام ١٧٩٤ وسموه باللغة العربية "السلك البرقى" أو "الموصل البرقى" وذلك لأنها توصل الأخبار من مكان لآخر بسرعة تضاهى سرعة البرق. أما أصل كلمة "تلغراف" فهو اللفظة القبطية ذات الأصل اليونانى *τελεγραφή* "تليجرافا" وتعنى ما يقرب من (الكتابة البعيدة) فالكلمة مركبة من *τελος* "تيلوس" وتعنى (غاية ، نهاية) ومن *γραφή* "جرافا" وتعنى (كتابة).

ثم

لو تم الموضوع ده ليك الحلوة
والغريب أن كلمة "تم" من "يتم" التي تعنى (ينتهى) أو (يغلق) هي كلمة مصرية قديمة *تم* وتعنى (إنتهى ، أكمل ، أغلق) وقد أكد هذا الكلام صراحة السيد جاردنر فى كتابه العظيم *The Egyptian grammar* صفحة ٢١٠ ، وقد تحورت الى الكلمة

القبطية τωωε "توم" بنفس المعنى ، وقد اشتقت من هذه الكلمة الالفاظ "تمام" ، "تمم" ، "تماما". والكلمة ذات علاقة بالإله ⲧⲟⲩⲟⲩ "تمو" ويسمى ⲧⲟⲩⲟⲩ "إتمو" فمن ضمن أسمائه "الخالق" أو "الناهي" وهو يمثل شمس المساء أو الغروب ، وبقدومه يأتى الظلام (العتمة) وبه (يتم) إنتهاء اليوم .

التهم

الذنب إلتهم النعجة

وكلمة "إلتهم" يبدو لأول وهلة أنها عربية صرف ، لكنها قبطية من ⲧⲁⲣⲉⲙⲉ "لهما" بمعنى (يقطع إرباً ، يمزق ، يقتل) ومنها أشتق المصدر "إلتهم" .

جَنَح

في جَنَح الليل

والعبارة تعنى (فى ظلام الليل) ، أما اصل كلمة "جَنَح" فهو الكلمة المصرية القديمة ⲭⲱⲡⲣⲉ "جرح" والتي تعنى (ليل) ، وقد تحولت فى اللغة القبطية إلى xwpr "جوره" .

حساب

ينعمل له ألف حساب

وكلمة حساب هى كلمة مصرية قديمة ⲭⲱⲡⲣⲉ "حسب" وتعنى (حساب ، تقدير ، ظن | يحسب ، يقدر ، يظن) وقد اشتقت من الكلمة الفاظ كثيرة مثل "محاسب" ، و"حاسوب" التى نطلقها على الحاسب الآلى. وتظهر الكلمة فى اللغة العامية بمعنى "إحذر" فيما نقول "حاسب الكباية هتدلق" وتعنى (إحذر ، قدر الأمر) ، ونقول أيضاً "الحسبة طلعت غلط" ، "واللى حسبته لقيته" بمعنى (الذى قدرته وجدته) ، كما نقول "ده شئ مش فى الحسبان" ، كما تقول السيدات العبارة "محسب عليك يا حبيبى" وتقولها الأم عندما يقع طفلها الصغير ، فتجرى عليه وهى تقولها وتعنى (فى حساب الله أو تقدير الله) بمعنى يحفظك الله .



حطمت أعصابي

حطم

لنتعرف على أصل الكلمة ، دعنا نتعرف أولاً على الإله **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "إتمو" فمن ضمن أسمائه "الغالق" أو "الناهي" وهو يمثل شمس المساء أو الغروب ، وبقدمه يأتي الظلام (العتمة) وبه (يتم) إنتهاء اليوم. لذلك كانت كلمة **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "تم" وتعنى (ينهى ، يقفل ، يتم) وجاءت أيضاً **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "حطم" وتعنى (دمر ، قضى على).

روح إختم الورق وتعالاي

ختم

لا يتخيل أحد أن لفظة "ختم" هي ليست عربية. ولكن دعوني أتعجب معكم فكلمة "ختم" هي كلمة مصرية قديمة **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "ختم" وتعنى (يقفل ، يختم) إذا أتت فعلاً أما إذا جاءت إسماً كالتالى **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "ختم" فهي تعنى (ختم أو عقد) وفى القبطية **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "سْتَم" بمعنى (يغلق). ومن هنا جاءت الالفاظ "خاتم" ، "مختوم" ، "يختم" ، "خاتمة" ونلاحظ هنا ان الكلمة مركبة من **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "خ" ، "تم" بمعنى (يتم) والخاء جاءت للتشديد فيكون المعنى (تم تماماً) أى (أغلق) أو (ختم). والكلمة لها علاقة بالإله "إتمو" الذى من مهامه "إغلاق النهار".

بلاش خسة

خسة

والخسة هي النذالة وعدم الرجولية وهي كلمة قبطية **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "خيسى" ومعناها (عدم الرجولية) فيكون معنى "بلاش خسة" (بلاش عدم الرجولية) أو بمعنى آخر (خليك راجل) ، ومن الكلمة جاءت "خسيس" بمعنى (ندل).

المكان ده رحب

رحب

ويبدو لك أن كلمة "رحب" هي لغة عربية فصحي ، والواقع أن الكلمة أصلها قبطى هو **ⲛⲓⲧⲓⲛⲓ** "روهبو" بمعنى (واسع أو فسيح أو رحب) وربما جاءت منها "يرحب" أى يوسع ويكثر ،

فنقول "فلان بيرحب بعلان" وأحيانا نستخدم اللفظ بمعناه المستتر
عندما نقول "انا بكثر بيبك وبحبك"

زمرد

ذهب .. ياقوت .. زمرد أحمدك يارب

وهذه العبارة قالها على بابا في المسلسل الإذاعي عندما دخل
المغارة. ولفظة "زُمرّد" هي لفظة قبطية من أصل يوناني
σμαραγδος "سمارجادوس" وتقال في العربية "زمرد" أو
"زبرجد" وهو حجر كريم أو نوع من اليشب أو المها أخضر
اللون نفيس. وهو في الفارسية "زُمرّد" ، وأنا أميل لكونها فارسي
حيث نجد أن "الازورد" هي كلمة فارسية أيضاً وهو حجر كريم
أزرق اللون.

شوط

نتابع سيداتي سادتي الشوط الثاني

وهذا المذيع يتكلم القبطية وهو لا يدري ، فكلمة "شوط" هي لفظة
قبطية شوط وتعنى (مسافة أو فترة) وعربيتها "جولة"
من "يجول" ، ومن الكلمة جانت "يشوط" بمعنى (يسدد) و
"شاط" بمعنى "سدد" أو (جعل الكرة تقطع مسافة). ويقال "فلان
شويط" بمعنى (محترف فى التسديد).

صيت

الصيت ولا الغنى

وهذا المثل معروف ، فهو يدل على ان الشهرة تكون احيانا
أفضل من الغنى وهنا كلمة "صيت" كلمة قبطية شويت "سويت"
باللهجة البحيرية و COEIT "سيت" باللهجة الصعيدية CAIT
"سيت" باللهجة البشمورية ومعناها (الشهرة أو السمعة) فنقول
أيضا "صيته ذاع" بمعنى (انتشرت شهرته).

طمس

اللوحه دى مطموسة

وكلمة "مطموس" من "طمس" هي الكلمة قبطية طمس
"تومس" أو ΘΩΜΣ "تومس" بمعنى (دقن) ومنها جاءت "قول
مدمس" والبعض يقول "متمس" أى قول مطمور أو مدفون ،

وجاء منها التعبير "ظلام دامس" أى المظلم جداً. ونسمع فى وجه قبلى "يا واد طمست وش أخوك بالتراب" بمعنى (غطيت وجهه بالتراب). وأرى ان الكلمة ذات علاقة بالإله "توم" أو "أتوم" الذى يطمس النهار فى الليل.

فاخر

لقد أشتريت أساساً فاخراً

والغريب أن كلمة فاخر قبطية φαχερ "فاخر" بمعنى (راقى) ، فنقول "أساس فاخر" بمعنى (أساس راقى) ، كما يرادفها أيضاً "مفتخر" فيقول بانع الفاكهة "ده تفاح مفتخر يا بيه" بمعنى (تفاح عظيم). وربما أشتقت منها لفظة "فخخة" بمعنى (رغد فى العيش).

فرجار

القلم والفرجار

والفرجار هو الأداة "البرجل" التى يستخدمها الطالب أو المهندس فى رسم الدائرة ، واللفظة من القبطية φερχρο "فرجرو" وهى فى الأصل تعنى (كماشة العذاب) وهى الكلبتان التى كانت تستعمل للعذاب لشرم وقطع الفكين والقم وقلقهما من بعضهما البعض. والكلمة مركبة من φερχ "فرج" وتعنى (يفصل) ومن πο "رو" وتعنى (قم) ، فيكون المعنى (يفصل القم). ونقول "فرجت" بمعنى (إنفتحت و تيسرت). والعجيب أن نجد اللفظة φωρξ "فورج" تعنى (إنفصال ، إفتراق).

قرطاس

قرطاس الورق

وهى كلمة قبطية من أصل يونانى χαρτης "قارطاس" ، ونقول فى العامية "فلان بيقرطس فلان" بمعنى (يغشه) وهى جائت مجازية لأن القرطسه هى "لف الورق" وبالتالي الغش هو (لف عقل الشخص). وقد قُتل المتنبى بسبب بيت الشعر المشتمل على لفظتنا هذه:

فقد أرسل كافور الأخشيدي جنوده ليقتلوا المتنبى لأنه كان قد هجاه هجواً شديداً بعد أن مدحه ، فهرب المتنبى مع خادمه ، وفيما هما هاربان ، استوقفه خادمه قائلاً له "لماذا تهرب يا سبدي

وأنت الذى قلت:

السيف والليل والبيداء تعرفنى
والسهم والرمح والقرطاس والقلم

وهنا توقف المتنبي عن الهروب وظل مكانه حتى تمكن منه جنود
كافور الأخشيدى وقتلوه وصارت العبارة "بيت الشعر الذى قتل
صاحبه". وظنى أن الخادم قد تعب من السير فاستغل طيبة
المتنبي وأسلمه إلى قدره المسكين.

قرميد

يبنى عامل البناء بالقرميد

والعجيب ان لفظة "قرميد" ليست لغة عربية ، فهي قبطية من
أصل يونانى ΚΕΡΑΜΙΕΥΣ "كيراميس" وتعنى حرفيا (تراب
محروق) أى طين مشوى وهو الخزف والفخار ، وعربيتها
"أجر".

قلعة

قلعة صلاح الدين

وهى كلمة مصرية قديمة تحورت فى القبطية إلى ⲕⲁⲗⲁ "كالا"
بمعنى (علو ، ارتفاع) فعند تحليل الكلمة نجد أنها مأخوذة من
التركيبية المصرية القديمة ⲕⲁⲗⲁ "قا" بمعنى (طويل ، على) و
ⲕⲁⲗⲁ "عا" بمعنى (عظيم ، كبير) ، فكان أخواننا الفراعين كانوا
سينطقوها "كا - عا" بمعنى (عظيم العلو) ، ونجد فى
الهيروغليفية اللفظة ⲕⲁⲗⲁ "قاي" وتعنى (يصعد | مكان
مرتفع).



كريستال

كريستال ثمين

وأصل كلمة "كريستال" هو قبطى عن اليونانية κρυστάλλος
"كريستالوس" بمعنى (بلور ، زجاج ، تلج). ويقولون أيضا عنه
فى العامية "البنور".

كورة

ذهب إلى كورة بعيدة

ولفظة كورة هي قبطية من أصل يوناني $\chi\omega\rho\alpha$ "كورا" وتعني (جهة ، بلد ، ناحية ، قطر) ويقال أنها مأخوذة من "قرية" العبرانية بمعنى (بلاد) ثم نقلت إلى السريانية "كورا" وإلى العربية "كورا" بمعنى (قرية).

لايد

لايد أن أذهب

لفظة "لايد" هي لفظة خليطة نصفها عربي "لا" والنصف الآخر مصري قديم $\text{ل}^{\text{د}}$ "يد" بمعنى (مفر ، مهرب) فيكون المعنى (لا مفر) أو (لا مهرب). وترادفها في القبطية $\phi\omicron\tau$ "فوت" بمعنى (يهرب ، يمر) ومنها جانت $\mu\epsilon\lambda\eta\phi\omicron\tau$ "مانفوت" بمعنى (مكان الهروب) أو المنفذ ، والتي تحولت في اللغة العربية "منفذ".

محتار

الغنى شكته شوكة قامت البلد كلها بدوكة

والمثل كاملاً يقول "الغنى شكته شوكة قامت البلد كلها بدوكة ، والفقير قرصه تعبان قالوا كان فين داير محتار" ، والمثل يعني (محاباة الناس للغنى). ونحن تعاطفاً مع الفقير المحتار سنختار دراسة كلمة "محتار" فهي كلمة غير عربية ، فهي من أصل قبطي $\mu\epsilon\tau\alpha\rho$ "ميهتار" وتعني (محتار) أي (غير قادر على إتخاذ قرار) ويقول البعض "حيران" بنفس المعنى ، ومن الكلمة جاءت "حيرة" ، والبعض يقول "دى حاجة تحير" ويقال "حيرتني معاك". وفي المثل قالوا "جيت أغير البخت ما أتغير أثارى قليل البخت متحير" ، البخت لفظة فارسية معناها الحظ. ويقول الشاعر أحمد رامى:

إلى تشعل نار حبى
فى الحب بين عقلى وقلبى

حاولت أهرب من الأفكار
وفضلت وأنا بالى محتار

ألماظ

فلان سمعته زى الألماظ

وألماظ أو الماس هو لفظة قبطية من أصل يوناني $\alpha\delta\alpha\mu\alpha\varsigma$ "أداماس" ومعناها (غير مروض) ومرادفه فى العربية

"السامور" وهو عند الأقدمين حجر كريم أما في زماننا فقد
إكتشف انه عنصر الفحم المتبلور ودليل ذلك أن المغناطيس لا
يقدر على جذبته.

ذهب بيتر مع أبيه

وقد يتعجب البعض مالمذى فى هذه الجملة ليس من اللغة العربية
، والحق ان كلمة "مع" هذه ليست لفظة عربية وإنما هى ذات
أصل مصرى قديم **مَع** "مع" وتعنى نفس المعنى ويقال **مَع**
"معك" وتعنى "فى يدك" أيضا ويقال **مَع** "معى" وتعنى "فى
يدى". فالكلمة "مع" مركبة من **م** "م" أى (فى) و**ع** "ع" أى
(يد) فيكون معنى الكلمة "فى يد" وظنى أن كلمة "كوع" قد نحتت
منها فقد كتبوها **كَم** "كعح" بمعنى (مرفق اليد).

مع

وقعت منارة إسكندرية قال الله يسلمنا من غبارها

ومعنى المثل عظم الهول والأمل فى النجاة منه ، وهى من
القطبية **ماناره** وتعنى (برج مراقبة) وهى مركبة
من **ما** "ما" بمعنى (مكان) و **اره** "اره" بمعنى (يراقب ،
مراقبة) فيكون المعنى (برج المراقبة) وقد أخذتها عنها الإنجليزية
minaret بمعنى (مئذنة).

منارة

فى الحروب تسمع همهمات الرجال

وأصل كلمة "يههم" من "همهم" هو الكلمة المصرية القديمة
همهم وتعنى "يزأر" وهى ترادف الكلمة
القطبية **همهم** وتعنى (يزأر) أيضا ، والكلمة لها
ثلاث معانى متشابهة فهى تعنى (يصهل للحصان) و (يزأر للأسد)
و (يزعق أو يجعر للإنسان).

همهم

مش هو صيک تانى

وكلمة يوصى - كما يذكر السيد جاردنر صفحة ٢١٠ أنها هى
كلمة مصرية قديمة **وص** "وص" وتعنى نفس المعنى العربى.

وصى

وفى العامية نقول "مش هو صيـك" ، ونقول "فلان جـدع
ميتوصاش" ، وعندما يأتيني صديق فإني أقدم له الشاي وأنا أقول
"شوية شاي من إللى وصى عليهم لقمان الحكيم" وأنا لا أدري ما
العلاقة بين الشاي ولقمان.



الفصل الثاني عشر

الالفاظ العامية من خلال
الامثال واللغة

أباه

أباه يا أخى .. إيه اللي عيحصل ده

وتقال هذه العبارة للدلالة على التعجب وأصل كلمة "أباه" هي كلمة قبطية *απαρ* "أباه" وهي تعتبر حرف تعجب كما يذكر العلامة إقليدوس لبيبي في قاموسه.

أباى

أباى عاد إيه.. إالى عتجوله ده

وكلمة "أباى" هي كلمة قبطية *ωβαί* "أباى" كانت تقولها عامة الناس خصوصاً بالصعيد وهي توجد لآن في حديثهم ويقولون أيضاً (أباى عاد) أو (أباى عاد) وترادفها في الوجة البحرى هذه الالفاظ "إيه ده" أو "ما هذا" أو "ما الخبر".

أبنوس

خشب الأبنوس

منذ عصر الأهرام ، عرف النجارون فن تعشيق الأخشاب والوصلات ذات اللسان. كذلك عرفوا تطعيم الأخشاب بالأحجار وبالزجاج وبالمعادن. ويرجع تاريخ التطعيم بالأبنوس *αβνός* "هبنى" إلى العصور الفرعونية ، والحقيقة أن المصريين إحتاجوا إلى السودانين ليمدوهم بهذا الخشب الأسود الشهير. ولأن الأخشاب قليلة وأخشاب الوقود نادرة ، قامت الإدارة بصناعة الفحم النباتى ، واستعملت البيوت مخلفات الحيوانات المجففة (الجلية) وقوداً ، كما هو الحال الآن. ويبدو أن اللغات الأوربية قد أخذت إسم الأبنوس عن الأصل الهيروغلى ، فالأبنوس فى الإنجليزية *ebony* وفى الفرنسية *ébène* وفى الألمانية *ebenholz* وفى الأسبانية *éban* وفى الإيطالية *ebano*. وفى مصر كان يدعوا البعض الأبنوس بـ "ثينى" عن اللفظة القبطية *θεινον* "ثينون" بمعنى (أبانوس).

أح

إلى يلعب فى الدح ميقولش أح

والمقصود بالمثل (من يدخل نفسه فى المشاكل عليه أن يتحمل) وكلمة "دح" قبيطة بمعنى (سخن) أخذتها من المصرية القديمة *ḏḥ* "دا" بمعنى (ساخن) وكلمة *αχ* "أح" قبطية وهو حرف نداء للدلالة على الألم والوجع ، وترادفها أيضاً *αχ* "أخ" للتوجع وهي مأخوذة من

اللفظة المصرية القديمة 𓂏𓂐 "إخ" فيما نقول "أخ يا رجلى". وهناك كلمة دح بمعنى عيب وهى من الهيروغليفية 𓂏𓂐 "دح" بمعنى (أسفل ، عيب) وقبطيتها 𐌧𐌺 بنفس المعنى.

أخ

أخ باتى يا ووج قلبى

وكلمة أخ هى كلمة قبطية 𐌧𐌺 "أخ" وهى حرف نداء دال على الالم والوجع فنقول "أخ يا رجلى" ، كما أن كلمة 𐌧𐌺 "أه" هى نداء أيضاً لنفس الغرض فنقول "أه يا إيدى".

إدى

خد ودى تكسب ودى

ومعنى العبارة (كن طيِّع) وأصل لفظة "إدى" هو الكلمة المصرية القديمة 𓂏𓂐 "دى" بمعنى (يعطى) وجاءت منها الكلمة القبطية 𐌧𐌺 "دى" بمعنى يعطى أيضاً. وهناك مثل يقول "إدبنى عمر وإرمينى البحر" أى إذا كان الله يريد لى السلامة ، ويحفظنى سالماً ، فلن يصيبنى أذى حتى لو ألقانى البعض فى البحر.

أرثوذكسى

فلان مسيحي أرثوذكسى

الأرثوذكس هم طائفة من الطوائف المسيحية ، وكلمة أرثوذكسى هى كلمة قبطية من أصل يونانى ὀρθόδοξος "أرثوذكس" وتعنى (ثابت الرأى) أو (مستقيم الرأى) وهى مركبة من ὀρθός "أورثيوس" بمعنى (عادل ، متين ، ثابت) ومن δόξα "دوكس" وتعنى (إعتقاد ، إيمان ، رأى). ومن الطوائف المسيحية أيضاً الكاثوليك والإنجيليكان وغيرهم. ويمثل الأرثوذكس فى مصر طائفة الأغلبية من المسيحيين.

أش

عاوز أش يا فندينا

وتقال هذه العبارة إذا خاطبك رجل من الصعيد. وكلمة "أش" هى كلمة قبطية 𐌧𐌺 "أش" وتعنى (ماذا) وأصلها المصرى القديم 𓂏𓂐 "إخ" بنفس المعنى وقد جاءت الكلمة "إشمعنى" مركبة من 𐌧𐌺 "أش" وتعنى (ماذا) وكلمة "معنى" العربية فيكون معنى الكلمة (ما معنى ،

لماذا). وبعض الناس يقولون "إيش" فيما يقول المثل العامى "إيش رماك على المر .. قال إللى أمر منه"

إشمعنى

إشمعنى أنت

وهنا كلمة "إشمعنى" هى كلمة مركبة من لغتين ash و ash "إش" القبطية بمعنى (ماذا) و"معنى" العربية فيكون المعنى الكلى (ما معنى , أو لماذا) ، فيكون معنى العبارة "إشمعنى أنت" هو (لماذا أنت). وهو تعبير للدلالة على الإحتجاج.

أشية

الأشية معدن والحمد لله

ومعنى العبارة أن (الحال تمام) وهنا لا بد ان اذكر أن هناك تضارب كبير فى دراسة هذه العبارة ، لأن البعض قال أن "الأشية" هى من "أشياء" ولما كنا نقول "فلان أشيته معدن" - بمعنى (حاله ميسور) - ظهرت "التاء" فلم استرح لهذا التخمين لأنه حتى لو كانت الأشية هى الشئ ، فما هو المعدن؟

وأنا أرى ان العبارة قديمة جداً منذ الفراعنة وتعنى (الحال جيد) جملة وتعنى تفصيلاً (الأغلبية فى مركب الشمس الصباحية) فكلمة "أشية" من الكلمة المصرية ash "عشاي" وبالقبطية ash "أشاي" وتعنى (الأكثرية أو الأغلبية) أما معدن فهى من المركب الصباحية "معدنت" ash وهى مركب الإله رع التى يشرق بها فى الصباح وهذه المركب تعنى عند أخواننا الفراعين التفاؤل والفرح والحال الجيد (انظر زقطط) ونلاحظ ان التاء هى تاء التانيث فيكون أصلها "معدن" وقد تم تبادل النون والذال فأصبحت "معدن" وهذا التبادل وارد فى اللغة العامية مثلما نقول "برطمان" أو "بطرمان". وهناك نص صلاة أختاتون نقلاً عن ترجمة الدكتور أحمد فخرى فى كتابه الحضارة المصرية يقول:

وعندما تغرب الشمس فى الأفق الغربى

وتظلم الأرض كالموت

ويخرج كل أسد من عرينه وكل ما يزحف ويلدغ

وعندما يطلع النهار وتشرق فى الأفق

تسوق الظلام بعيداً
يستيقظ الناس ويقفون على أقدامهم
جميع من فى الكون يعطون عملهم
ما أكثر أعمالك
إنك تخفى عن نظر الإنسان
أيها الإله الأحد الذى لا شبيه له
لقد خلقت الأرض حسب مشيئتك

والذى جعلنى ارتاح لهذا الفكر أيضاً ، هو ترجمة السيد جاردرن للكلمة
الـ "عد" بالعبارة be in good condition بمعنى (يكون فى حالة
جيدة). وإلى الآن إذا سألت شخص "ايه الأحوال" فهو يجيبك بكلمة
واحدة (معدن). وإذا كنت تمشى فى الطريق وقابلت رجل عجوز وقال
لك " عدينى يا بنى الناحية الثانية" ستتذكر على الفور "عد" بمعنى
(يحفظ) وتجد نفسك تلقائياً قلت أن لفظة "عدينى" تعنى (أمنى) ، وأن
"معدية" و "معداوى" مأخوذة منها. فقد ترجم جاردرن اللفظة
بـ "مغنت" بمعنى (معدية). وإذا ذهبت إلى منطقة شعبية
فستجد امرأة تقول لزميلتها "سا الخير يا ده العدى" فإذا تأملت فيها تجد
أنها ترادف (يا محفوظة) أو (يا مستورة) أو (يا مؤمنة). كما أتى لا
أوافق من يقول أن "الأشية" هى (الصحة) إستناداً إلى انه كانت تدرس
مادة للطلبة فيما مضى تسمى "العلوم و الأشية" ، فقالوا أن أصلها
"العلوم والصحة" ، وأنا أرى ان ترجمتها "العلوم والبيئة" حيث ان
البيئة هى العيشة ، والعيشة هى جمع الناس كما نجدها بالهieroغليفية
بـ "عشات" ١ بمعنى (جمع ، كثير) وهى تعنى (جمع من
الناس) بدليل وجود رمز الرجل والمرأة الذى لا يأتى إلا مع الكلمات
الدالة على الناس كما فى "رمت" بمعنى (ناس).

يا ستى يعنى هو كان الأمة
وقد تعجبت كثير لماذا نقول "الأمة" المؤنثة ولا نقول "الأمل" .. لا بد
ان هناك سر ، وربما تأمر النساء لنشر هذا المثل على سبيل المساواة

^٦ انظر كتاب اللغة المصرية القبطية ، الدكتور جورجى صبحى صفحة ٢٤١

بين الرجل والمرأة فأنثوا الأمل! .. ولكن دعنا من هذا الإفتراء الظالم .. فهم ليس عندهم من وقت يسمح لهم بصنع شئ .. والحمد لله ظهرت برانتهم عندما وجدت أن ααα "أما" وتعنى (فى وقت واحد ، كثير) ومنها "ياما" فيما يقول الإسكندرانية "فلان ميسوط وعنده فلوس ياما". ووجدت أيضاً αα "لا" بمعنى (كثير) ، فإذا جمعنا الكلمتين معاً أصبحت αααα "امالا" أى (كثير فى وقد واحد) أو (كثير كثير) فتعنى مجازاً (غنى أو رغد من العيش).

أمه

يا أمه أنا خايفة

وهو نداء على الأم للإستغاثة وهى مأخوذة من القبطية ααα "أما" بمعنى (أم) ، وهى منتشرة فى الصعيد ، وفى بعض البلاد يقولون "يا أم" كما يقولون أيضاً "يا أمائ" وفى بحرى يقولون "يا أمى" أو "يا ما" وفى بعض البلاد مثل المنيا ، يقولون عند النداء على الأم "مه".



أوش


تحب تلعب شلح ولا الولد يوش ؟

وكلمة يوش هى كلمة قبطية ογροσ "أوش" وتعنى (ينظف) ويقال أيضاً (أشأش كل الفلوس من على الطرييزة) أى ينظف الفلوس (أى لم كل الفلوس). أما لفظة "شلح" فهى من ααα "شلح" بمعنى (نزع) ومنها جائت "شلعة" وهى جزء من خشبة.

وشم



يا أختى الواد حالته أوشم من الاول .. لونه إنتطفى مرة واحدة

وكلمة أوشم هى كلمة قبطية οααα "أوشم" ومعناها (أطفأ النار أو الحرارة) وهذا هو السبب فى أن العبارة (أوشم من الأول) يرادفونها

عبارة (لونة إنطفي مرة واحدة) لأن في هذه العبارة الأخيرة تفسيراً عربياً لكلمة "أوشم" التي تدل على ذبول اللون وإنطفاء الحيوية. والكلمة مشتقة من الأصل الهيروغليفي  "عخم" بمعنى (يطفي).


أوني

أوني أوني يا حجر الرحاية

نسمع النساء المصريات في وجه قبلي تغني "أوني أوني يا حجر الرحاية" أما كلمة أوني فهي قبطية بحذافيرها $\omega\omega\omega$ "أوني" بمعنى (حجر) وهي مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة  "إنت" بمعنى (حجر)، لذلك تجدها في إسم الشهر القبطي بونة الذي يكتب بالهيروغلفية  "ين إنت" والذي يكتب بالقبطية $\pi\alpha\omega\omega\omega$ "يا أوني" بمعنى (الحجر).



اتحمق

ماله اتحمق ليه !؟

ومعنى العبارة (لماذا غضب) ، اما اصل كلمة إتحمق فأرى أن أصلها مصرى القديم من  "حم" بمعنى (ينسحب ، ينعزل) وقد أخذتها القبطية في اللفظة $\gamma\epsilon\mu\mu\kappa\omega$ "هكو" أو $\tau\gamma\epsilon\mu\mu\kappa\omega$ "إتهمكو" وتعنى (بتضايق) ومع التطور تحولت "الهاء" إلى "حاء" فأصبحت "إتحمق" ومنها "حمقان" أو "محموق" بمعنى (متضايق) ، ونقول أيضاً "حمقة" بمعنى (غضب) والبعض يقول "فلان حمقى" أى (سريع الغضب أو غضوب) ونقول عندما يدافع شخص عن آخر "فلان إتحمق لعلان" بمعنى (غضب لأجله).

بات

تبات نار تصبح رماد

ومعنى المثل أن الزمن يداوى الجروح ، أما كلمة "بييت" ، "بيات" فهي منحوتة من "بيت" بمعنى (مسكن) ، ولما كان الإله رع يسكن السماء - كما كان يتصور القدماء - فدعوا السماء باللفظة  "بت" أو  "بييت" وتعنى (سما ، مسكن رع) ، فيكون معنى "بيات" هو (يمكث) وقد أصطلح عليها (يمكث ليلاً ، ينام). ومن الكلمة أشتقت

كلمات عديدة منها "بيّاته" بمعنى (عشة تنام بها الكتاكيت) ، ونقول "فلان مبيّت لفلان" بمعنى (يضمّر له الشر) ومن الأمثلة على البيات "يا بخت من بات مغلوب ولا باتش غالب". ونجد اللفظة في العبرانية كما هي בית "بيت" بمعنى (منزل ، مكان).


باش

العيش باش من الميه

وكلمة باش هي قبطية باش BASH "باش" نقلت عن أصلى هيروغليفي ومعنى الكلمة (لان ، طرى). ونقول "يبوش العيش" بمعنى (يلينه) ، كما نقول "الكتاب باش من الميه" بمعنى (لان وطرى).




باهت

اللون ده باهت قوى

المقصود باللون الباهت هو اللون الضعيف أو الغير مزهزه وأصل الكلمة قبطى παστ "باهت" وتعنى (فاقد اللون الطبيعى) ومنها كلمة "يهت" بمعنى (يضعف لونه) ويقال ايضاً "يهتان" بمعنى (ضعيف اللون) ، كما نقول "القميمص بهت على البنطلون" بمعنى أن (القميمص فقد لونه وتحول على البنطلون). وأصل اللفظة مصرى قديم من  "بها" بمعنى (يهرب).

بحيح

يا عم بحيح المسائل

والمقصود من العبارة (وسع المسائل) بمعنى (متعدهاش) فنقول بحيح الرباط بمعنى فكه شوية ، والحزام مبحيح بمعنى واسع ، ومن المجاز ان نقول "فلان إتبحيح ومتبحيح" أى فى سعة وبسطة. كما نقول "يا عم خليك بحبوح" ونفسر بحبوح هنا بمعنى (لا يتحمل هما، اى مسرور دانما) وأصل كلمة "بحيح" هو الكلمة المصرية القديمة  "باح" والتي تعنى (امام ، كما تعنى العضو الذكري للرجل) والمعنى الأول هو صفة للمعنى الثانى ، ونلاحظ هنا وضع رمز العضو الذكري وينزل منه سائل المنى  ومنها جائت "باح باح" بمعنى (امام) أى (وسع ، زد) ومن هنا جائت الكلمة القبطية  "بهيه" وتعنى نفس الشئ. ومن الكلمة جائت "مبهوء" بمعنى (واسع) ونقول

"العملية بهونت" بمعنى (المسألة وسعت وتشعبت). ويظن أن يكون أصلها **بَح** بمعنى (بح ، وصل ، جاء).

بَح

زى التعبان ببِخ سم

وهذه العبارة تقال عن الشخص بذى الألفاظ وربما كلمة "بيخ" هي الكلمة المصرية القديمة **بش** والتي تعنى (يخرج شيئاً من فمه) ، ومنها "بخاخة" وهي تستخدم لرش السائل في شكل رذاذ. وربما أيضاً جائت من اللفظة **بشا** بمعنى (يشق ، فتحة).

كان البربر يهجمون على أديرة مصر قديما

بربرى

وهى كلمة قبطية أصلها يونانى **Βάρβαρος** "بارباروس" وكان يطلقها اليونانيون على كل من لا يتكلم اليونانى ، أى (أعجمى) ثم تطور معناها حتى صارت (متوحش أو جاهل أو عديم التمدن) وقد أخذتها الإنجليزية **barbarous** بمعنى (همجى ، متوحش) وكذلك الفرنسية **barbare** والألمانية **barbarisch** و الأسبانية **barbaro** والإيطالية **barbaro** ، ويسمى الأقباط اللصوص التى كانت تهاجم الأديرة بـ "البربر". وفى المصرية القديمة نجد اللفظة **بش** "جرجرى" وتعنى (أجنبى).

بره ورده وجوه قرده

بره

وبره هى الكلمة مصرية قديمة **بر** وتعنى (يخرج) وهناك **برو** وتعنى (الخارج) ، فكأننا عندما نقول لشخص ما "بره" فإننا نقول له (أخرج) أو (الى الخارج).

الواد بزج الميه

بزج

وهذا التعبير مشهور فى وجه قبلى "بيزج" من "بزج" وهى مصرية قديمة بحروفها **بش** وتعنى (يخرج شيئاً من فمه) ، فيكون معنى العبارة (الواد قذف الماء من فمه). وفى وجه بحرى يقولون "بيخ الميه" ، وربما جائت اللفظة "بيخ" من **بش** وتعنى أيضاً (يخرج شيئاً من فمه).

بشيش

ربنا يبشيش الطوبى إلى تحت دماغه
ونقال هذه العبارة عند ذكر رجل توفاه الله ، وتعتبر بمثابة ترحم عليه
، وكلمة "بشيش" هي كلمة قبطية βεϣβωϣ "بشيش" وتعنى
(يدغدغ ، يفتت). وهي من المصرية القديمة βεϣ "بشش" و βεϣϣ
"بشش" بمعنى (يقسم) وعند تكرارها تعنى يقسم كثيراً أى (يدغدغ).
ونقول "الصمولة بوشيت" بمعنى (انفصلت) .

ببيع

زى الجمل ما يبيعش
والمعروف عند العوام ان الجمل من الحيوانات الماكرة التى تتحمل
الإساءة حتى تحين الفرصة للانتقام ، ونقول "قلان طيب ، دايماً يبيع
باللى فى قلبه" أى (يخرج ما فى قلبه) أما أصل كلمة "ببيع" فهى
الكلمة القبطية βεβε "بابا" بمعنى (يخرج ، يقذف) ومجازاً "يفضى
سراً" ومنها "ببعة" بمعنى (إخراج ما فى القلب).

بببق

الميه بتببق على النار
وكلمة "بببق" من "بببق" هى قبطية من βωκβεκ "بوبيك" بمعنى
(يغلى ، يفور) ، ويقال فى وجه بحرى "الميه بتببأ" وتحمل نفس
المعنى.

بوريه

يا اخى بوريه منك بوريه
وكلمة "بوريه" هى كلمة قبطية من اصل يونانى πορην "بورين"
ومعناها (تعب ، شقى) ، فيكون المعنى (يا المى منك او يا تعبى
منك).

بين

إلى كواها البين تطبخ محشى
ومعنى المثل أن التى فى ضائقة مادية تطبخ أقل الصنوف تكلفة ،
ويبدو أن تكلفة المحشى كانت زهيدة فى الماضى . ونقول أيضاً "إنت يا
غراب البين" وتلك العبارة تقال على سبيل السب ، وكلها مفهومة ما
عدا كلمة "بين" ، اما اصل الكلمة فهو مصرى قديم من بين "بين"
، وتعنى (شر ، سوء ، بؤس) فيكون معناها (إنت يا غراب الشر) ،

وكان الغراب عند قدماء المصريين نذير شؤم. وقد اثبت الغراب رأى انه سئ عندما ارسله نوح من الفلك ليرى هل حُسر الماء عن الارض ام لا ، فلم يعد لأنه وجد جيفة فأخذ يأكل منها ولم يعد إلى الفلك ثانية.

حط التاليس على الحمار ياوله

تاليس

وكلمة تاليس هي قبطية أصيلة T&λic وتتطق "تاليس" ومعناها لباداة الدابة كالحصان أو الحمار وغيرها ، وتعنى أيضاً سرج الحصان المزين وتعنى ايضاً (بساط أو سجادة) ويقول البعض عند السب "مالك يا واد قاعد ذى التاليس كده" ومعناها (قاعد زى الزكبية). ومن الأمثل التى قيلت وبها اللفظة "تعد بالدومة تملا تاليس".



لازم نتاوى الجته اللي معنا قبل الفجر
أصل كلمة يتاوى هو الكلمة المصرية القديمة
𐎢𐎠 "تا" بمعنى (أرض) ومنها القبطية Tō
"تو" بمعنى (أرض) وفى الهيروغليفية
"تاوى" تعنى (أرضين) ، فيكون معنى
"يتاوى" تعنى (يضع بين أرضين) أى (يدفن).
فيكون معنى "يتاوى الجته" هو (يدفن الجته).

تاوى

فلان متختخ قوى

تختخ

والمقصود أن فلان كثير السمنة ، والشخص السمين يكون جسمه متفروق ومن هنا جائت اللفظة من الكلمة المصرية القديمة 𐎢𐎠 𐎢𐎠 "تختخ" والتي تعنى (ينشر ، يفرق | منتشر) والبعض يقول "فلان تخة" وتحمل نفس المعنى.

البط بيعوم فى الترعة

ترعة

الترعة هي لفظه غير عربية فهي من 𐎢𐎠 𐎢𐎠 "إترو" بمعنى (نهر ، ترعة) ٢ ومنها القبطية 𐎢𐎠 "يارو" بمعنى (نهر ، ترعة). وقد دعا

٥ انظر قواعد اللغة المصرية القبطية ، الدكتور جورجى صبحى ، صفحة ٢٤١

الفراعة النيل بالنهر العظيم فسموه **إترعا** وهي مركبة من "إتر" بمعنى (نهر) و "عا" بمعنى (عظيم). ومن هنا جاءت لفظة "ترعة"، ومن "يارو" القبطية جاء الفعل "يروى" بمعنى (يسقى). ويقول الشاعر أحمد رامى:

زرعت فى ظلّ ودادى غصن الأمل وإنّ رويته
وكلّ شئ فى الدنيا دى وافق هواك أنا حبيته

تفّ

اللى يتف تفه فوق ترد فى وشه تانى
وكلمة "تف" هي كلمة مصرية قديمة بحروفها **تف** بمعنى (يبصق) وأخذتها عنها القبطية **θac** "تف"، **τacc** "تاف" بمعنى (يبصق) أيضا. كما أن هناك اللفظة **τaccτec** "تفتف" بمعنى (يبصق) أيضا ولا زالت مستخدمة لأن فيما نقول "بيتفتف وهو بيتكلم" بمعنى (يكثر من التفاف أثناء حديثه) فهي تعنى (يبصق كثيرا) ويقول العامة "يا راجل تف من بقك" بمعنى (ما تقولش). ومن اللفظة جاءت "تفه" بمعنى (بصقة)، و"تفاف" بمعنى (بصاق)، كما يقول البعض للطفل الصغير "التفاف بيقى وحش" فمعنى "التفاف" هو (كثير البصاق). ويقول المثل "اللى يتف تفه ميلحسهاش" بمعنى (عدم الرجوع فى الوعد).

تلتل

مش هاقدر أخرج .. عندى بلاوى متلّلة من الشغل
والمقصود عندى عمل كثير، وكلمة متلّلة ذات أصل قبطى **τaccaccτacc** "تلّلال" وتعنى (كومة أو تل) وجاءت منها "تلّتل" بمعنى (يكوم، يعرم)، ومنها أيضا "متلّتل" بمعنى (مكوم). والكلمة مأخوذة أساسا من اللفظة **τacc** "تال" بمعنى (تل، مكان مرتفع) فنقول "خد من التل يخلّ".

جاي

يا أخى هتخلينى أقول جاي منك
بعد ما الست ستوتة توجع قلب الست عدلات من قلة الفهم تهب فيها
الست عدلات قانلة "يا أخى هتخلينى أقول جاي منك" - تطوق جاي
بتفخيم الجيم - وعندما يتعب الفلاح فى الغيط بعد يوم شاق ثم يجلس

ليستريح فيقول لأولاده "جاي يا ولاد .. أنا تعبت النهارده" ، فيا ترى ما معنى هذه الكلمة؟ نعم هي كلمة قبطية Ⲫⲁⲓ "جاي" وتعنى (الأنقاذ، السلامة، النجدة، العافية). فكأن الست عدلات بتقول للست ستوتة (هقول النجدة منك) وكأن عمنا الفلاح يقول لأولاده (السلامة أو النجدة .. انا تعبت). والكلمة مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة Ⲫⲁⲓ "وجا" بمعنى (سليم ، معافى).

جته

بلاش تلعج جتتك

المقصود بالعبارة (لا داعى لإدعاء الحق و التطفل) واصل كلمة "جته" هو الكلمة المصرية القديمة Ⲫⲁⲓ "غت" بمعنى (جسد) وهناك ايضا الكلمة Ⲫⲁⲓ "غات" وتعنى (جسم ميت) وربما جائت منها "غتت" و "غتاته" و "يغتت". ومن الأمثلة التى جاء فيها اللفظ "كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس" بمعنى أن الشخص البليد المشاعر لا يتأثر بالتوبيخ أو التعنيف.

جرئ

خليك جرئ

جرئ هي اللفظة العامية لمقابلتها العربية "شجاع" أو "جسور" ، وأصلها مصرى قديم من Ⲫⲁⲓ "جرى" بمعنى (قوى ، شجاع) ، ومنها اشتقت "جراة" بمعنى (إقْدَم ، شجاعة). ولما كان "القلب" هو الشغل الشاغل للقدماء ، فكانوا يدعون الشجاع "قوى القلب" و الجبان "ضعيف القلب" و السعيد "رحب القلب" و المكتئب "ضيق القلب" و من يشبع رغبة "يغسل القلب" الخ. لذلك نجد أن كلمة جرئ مأخوذة عن الكلمة القبطية Ⲫⲁⲓ "جارهات" بمعنى (شجاع) ، وهى مركبة من Ⲫⲁⲓ "جار" بمعنى (قوى) ، و من Ⲫⲁⲓ "هات" بمعنى (قلب) أى (قوى القلب).

جلجل

فلان صوته مجلجل

وأصل كلمة "مجلجل" من "جلجل" هو اللفظة القبطية ⲪⲁⲓⲪⲁⲓ "جلجل" وتعنى (ينتشر ، يمتد) ، فيكون المعنى (فلان صوته منتشر أو

يملى (الفضاء) ومنها جائت "جلجلة" بمعنى (إنتشار) وربما منها "جلجل" فتعنى (سريع أو نشيط).

جناب

سامحنى يا جناب القاضى





وفى رأيى أن "جناب" مأخوذة من "جنب" بمعنى التميز ، وكلمة جنب فى العربية لها معنيان الأولى بمعنى (بجوار) والثانية بمعنى (ركن ، زاوية) وأرى أن أصل الكلمة مصري قديم 𓆎𓅓𓏏𓏏 "قنبت" بمعنى (ركن ، زاوية) والتاء هنا هى تاء التانيث فيكون أصلها "قنبت" ثم تحورت فيما بعد إلى "جنب" وإشتقت من الكلمة 𓆎𓅓𓏏𓏏 "قنبتى" وتعنى (حكاه ، قضاة) ويبدو أن مفرداها 𓆎𓅓𓏏𓏏 "قنبت" بمعنى (حاكم، رفيع المقام) وهى التى ترادف فى العامية (جناب) والتى تعنى رفعة مقام. والطريف أن اللفظة "ركن" تستخدم للدلالة على نفس الشئ فنقول "فلان ركن من أركان القوم" ونقول فى التعبيرات العسكرية (هينة الأركان) ومن هنا يتضح الترادف بين "ركن" و "جنب". فإذا تحدثنا عن لفظة "زاوية" نجد أنها تستخدم لنفس التعبيرات فنقول "فلان هو حجر الزاوية لهذا المشروع" بمعنى أنه مهم. وقد تأثرت لغة العرب باللفظة جنب فقالوا "فلان جانبه الصواب" بمعنى (تركه الصواب إلى ركن) أى (أخطأ) ، كما يقولون "يتجنب فلان" بمعنى (يبتعد عنه) ، ويقولون "أجنبى" بمعنى (من جانب آخر أى مكان آخر) فهو (أجنبى) أو (غريب).

حارة

موتة الشباب ليهها غارة ولو كان مش من الحارة

ومعنى المثل أن وفاة شاب هى شئ صعب يحزن له حتى الغريب. أما كلمة "حارة" فهى من القبطية Ⲭⲓⲣ "هير" بمعنى (حارة ، شارع) و من الكلمة المصرية القديمة Ⲭⲓⲣ "حرت" بمعنى (طريق) ومنها أشتقت كلمة Ⲭⲓⲣ "حرتى" بمعنى (يطوف بالطريق ، يتجول) ومنها "حرتية" بمعنى (بتاعت حوارى). ويقال "شرارة تحرق الحارة" بمعنى (لا تستهين بالقليل).




حافى

إن كان صديقك فى أزمة .. إمشى حافى واققع له الجزمة
أنتصور أن كلمة "حافى" كلمة قبطية قديمة من ḥofy "حوف" وتعنى
(ثعبان) وأصلها الهيروغليفى  حفاو" بمعنى (ثعبان) و
 "حفات" بمعنى (حية) وإذا جانت بدون مخصص  -
"حفات" كانت تعنى (يزحف) ونلاحظ أن من يزحف هو من يمشى
على بطنه كالثعبان. ونظراً لأن الثعبان يتحرك بدون شئ - أقدام -
يمشى عليه ، أتخذت منه كلمة حافى. وقد جانت منه أيضاً 
"حابى" والتي تعنى (النيل) وقبطيتها ḥapi "هابى" فهو يمشى كحية
ضخمة على مجراه يلامس قاع الأرض ، ونلاحظ هنا أن "الباء" فى
كلمتى "حابى" و "هابى" هى "باء" مهموسة p يمكن إستبدالها
"بالفاء" فيمكن نطقها "حافى". ونقول "فلان مش لاقى العيش الحاف"
، كما نقول المرأة الغندورة "فلان حفى عليه" ، كما يقال عن الفقير
المُعدم "فلان ده حفيان وعدمان" ..

والمثل الذى نحن بصدده يكافوه أمثله أخرى مثل "الصديق وقت
الضيق" ويقول فى ذلك بشار بن بُرد:

خير إخوانك المشارك فى الضر وأين الشريك فى الضر أيننا؟!
الذى إن شهدت فى أخسى وإن غبت كان أذننا وعيننا
مثل الحر الياقوت إن مسه النارُ جلاءُ البلاءُ فادداد زيننا

حُرْكُرك

فلان نجح على الحركرك
ومعنى العبارة أنه (بالكاد نجح) أو (أخذ درجة النجاح الدنيا) التى
تجعله يمر. وظنى أن الكلمة مصرية قديمة أصلها  "حر-رك
-رك" ومعناها فى (الوقت أو فى الحال) والكلمة مركبة من 
"حر" بمعنى (فى أو على) وكلمة  "رك" المضاعفة مرتين كعادة
المصريين القدماء للتأكيد وتعنى (وقت) .

حك

مش طابق حد يحك له فى مناخيره
والمقصود انه فى حالة غضب شديد لا يحتمل أى مناقشة، وأصل كلمة

"يحك" هو الكلمة القبطية WKE "هوك" وتعنى (يدعك ، يحك ، يكشط).

حل

يا عم سيبنى وحل عن سماى

وتقال هذه العبارة عندما يكون هناك شخص كثير الثرثرة فيقال له "حل عن سماى" أو "حل عن نفوخى"، أما اصل كلمة حل هو الكلمة القبطية HΛ "حيل" وتعنى (يذهب أو يرحل) فيكون المعنى (أتركنى) ، اما حكاية سماى ونفوخى فلنتركها الآن .

حماة

لو حماتك منافرة .. طلق بنتها

والمثل يقال للمعنى المجازى فيعنى (إقطع الشر من جذوره) ، أما أصل كلمة حماة فهو مصرى قديم ^{حما} "حمت" وتعنى (إمرأة) وتحولت فى القبطية إلى HΛ "هما". وهناك أيضا ^{حما} "حم" بمعنى (رجل) ومن الكلمة جانت "حما" وهو (أبو الزوجة). ومن الأمثال فى الحموات "إللى ملوش حماه ملوش تناه" ومعناه أن الذى ليس له حماة هو من لم يتزوج وبالتالي ليس له خلفه ، ويقال أيضا "بُرِيه يا أمه من الحما .. ولو كانت ملاك من السما"

حمى

قوى يا بت حمى المية

وكلمة "يحمى" هى لفظة قبطية الأصل HΛ "حما" و HΛ "حم" بمعنى (يسخن ، يدفئ) ، فنقول "حمى المية" بمعنى (سخن الماء) ، ونقول "الخنافة حميت" بمعنى (العركة سخنت) ويقول البعض "فلان عنده حمه" بمعنى (عنده سخونة) ، ونقول الأم عن صغيرها "الواد ياعين أمه جنته حامية" بمعنى (جسمه سخن) ، ويقولون فى قبلى "فلان بيتحمم" بمعنى (يغتسل بماء ساخن). وأصل الكلمة مصرى قديم من ^{حم} "حمو" • "حمو" بمعنى (ساخن) ومنها جانت "مخمم" بمعنى (سخن).

خالص

بحبك خالص

وكلمة خالص هى الكلمة القبطية OΛWC "هولوس" وهى تأتى

بمعنيين ، إحداهما (قط، ابدأ، مطلقاً) والمعنى الآخر (بالتمام ، تماماً ، جداً) ، فهي تأتي بالمعنى الأول فيما نقول "بحبك خالص" فتهني (بحبك جداً) وهناك لعبة للأطغال تسمى "المسافة" ، يقف فيها أحد الأطفال على الحائط مغمضاً عينه قائلاً لزملائه "خلويص" فيردون "لسة" ، وكلمة "خلويص" فيما يبدو هي الدلع لكلمة "خالص". والكلمة تأتي بالمعنى الثاني عندما نسال شخص ما "حد عرف السر إلى بينا" فيقول "خالص" وهي هنا تعنى (مطلقاً) ، وهناك أيضاً التعبير "خالص مالص".

خر

إلى يشيل قربة مخرومة تخر عليه

ومعنى المثل أن كل شخص له أن يتحمل نتيجة أخطائه ، وأصل كلمة "يُخر" أو "خر" هو الكلمة القبطية ερηι "إخراي" ومعناها (يسقط ، ينزل) وأصلها المصري القديم 𓂏𓂐 "خر" أو 𓂏𓂐 "خر" بمعنى (يسقط أو ينزل) وربما منها "خرغ" التي ربما أخذت من 𓂏𓂐 "خرو" بمعنى (واقع ، ساقط) أو بمعنى آخر (مش قادر يسند طوله) وربما أتت منها أيضاً "خرا" بمعنى (براز) لأنه يسقط سقوطاً ، وبالتالي "خرارة" وهي المكان الذي ترمى فيه القاذورات.

خراشى

يا خراشى يا لهوى

وكلمة "خراشى" من وجهة نظري هي الكلمة القبطية ϣρηι "خراشى" وتعنى (قوة ، عزم) فيكون معنى "يا خراشى" هو (يا للقوة أو باللغزم) أو بمعنى آخر (إيه القوة دي) ويقول البعض ان الكلمة القبطية ϣρηι هي التي تحولت الى "حرش" ومنها "حاجة حرشة" بمعنى (حاجة قوية) ، أما كلمة "يا لهوى" فهي كلمة عبرانية معناها (يا الله الظالم) لذا ننبه السادة القارئین عدم لفظ هذا التعبير مرة أخرى.

خرخر

لازم كل ما ينام يخرخر

وكلمة "خرخر" هي كلمة قبطية بحدافيرها ερηερ "خرخر" وتعنى (يشخر، أو يحدث صوت كخرير الماء). وأصل الكلمة مصرى قديم فهم يقولون 𓂏𓂐 "خرو" بمعنى (صوت) ويقولون 𓂏𓂐 "ماع

خرو" بمعنى (مُبَرر ، بلا لوم) وهي أصلها (صا دق الصوت) فهي مركبة من ص "ماخ" بمعنى (صا دق) و خـ "خرو" بمعنى (صوت). ونلاحظ أن لفظة "خرو" هي رمز مجداف المركب وهو يعطى صوت الماء عند تحريكه في الماء.

النخل خرودى للأولاد

خرودى

وهي عبارة تقال في الصعيد وتعني (النخل خلفه للأولاد) حيث أن أصل كلمة "خرودى" هو الكلمة القبطية $\chi\rho\sigma\tau$ "خرودى" وتعني (أبناء ، أولاد) . والكلمة مأخوذة من المصرية القديمة فكانوا يدعون الولد $\chi\rho\sigma\tau$ "غرد" وعند الجمع يقولون $\chi\rho\sigma\tau\tau$ "غردوى" بمعنى (أولاد).

فيه خطأ كده

خطا

وهذه العبارة تعني (هناك القليل) ، وهي تقال للدلالة على القلة في الكمية فإذا سأل أحد آخر "عندكم بعوض في البيت؟" فيجيب "عندنا خطأ واحدة كده" ، وتعني (قد يوجد قليل). أما أصل الكلمة فهو مصرى قديم من $\chi\rho\sigma\tau$ "خط" بمعنى (قليل ، بعض الشيء) .

الفراخ بتاكل جوه الخن

خن

الخن أصلها مصرى قديم $\chi\rho\sigma\tau$ "غنو" وتعني (بالداخل) وقد أخذتها عنها اللغة القبطية في الكلمة $\chi\rho\sigma\tau$ "خن" وتعني (الداخل) ومنها جائت كلمة "يكن" فيما نسمع "يا ريت تكن وتسكت شوية".

خش يا واد من الخوخة بتاعة البيت

خوخة

والخوخة هي المسلك أو المعبر الآخر السرى بخلاف الباب أو المدخل المعروف للسراى أو المنازل الكبيرة ، وكلمة "خوخة" مأخوذة من الكلمة القبطية $\chi\rho\sigma\tau$ "خوخ" بمعنى (طريق أوسبيل). وظنى أنها مأخوذة من اللفظة المصرية القديمة $\chi\rho\sigma\tau$ "خخ" بمعنى (رقبة) فالرقبة هي الجزء الضيق من الجسم مثل "الخوخة" ، لذلك يدعون الرقبة في القبطية $\chi\rho\sigma\tau$ "خاخ".

دادى

عمال أدادى فيك ولا فيش فايذة
وكلمة يدادى هى كلمة قبطية ТЕТ "داد" وتعنى (يرضى) فيكون
المعنى (بحاول أرضيك) ومنها تحورت "مدادية" أى (مراضة).

دبوس

إدبنى حتة دبوسة
عندما يفتحها الله علينا ونستطيع أن نشترى دجاجة لأطفالنا و تطهيتها
الأم وتبدأ فى توزيعها على الأبناء فتجد أحد أبنائك يقول لك "إدبنى حتة
من السيدر" وأخر يقول "أنا بحب الدبوس". فهل فكرت ماهو الدبوس؟
الدبوس هو كلمة قبطية قديمة Тапоуу "دابوش" بمعنى (مفصل ،
مُجمَع) وهو الجزء من مفصل الركبة حتى مفصل الفخذ ، ويسميتها
البعض بالعامية "ورك". ونقول "دبوس إبرة" بمعنى (مجمع إبرة) ،
ونقول "دباسة" ويلعب هى الآلة التى تستخدم فى تجميع الورق معا ،
وبعض العامة يقولون "دبستى فى الموضوع الفلانى" بمعنى
(أورطتى أو أصفقتى بالموضوع الفلانى).

دحرج

الواد اتدحرج من على السلم
وهى مركبة من دح ⲃ "دح" بمعنى (أسفل) وقبطيتها ⲉⲣ ومن
 ⲃ "رق" بمعنى (يميل أو ينحني) وقبطيتها ⲣⲉⲕ "رك". فأظن
أنها تكتب ⲉⲣⲣⲉⲕ "دحرج" بالقبطية ، وتكتب ⲃⲉ "دحرج"
بالمصرية القديمة.

درافت

إدبنى الورقة الدرافت
والمقبصود بالورقة الدرافت هو المسودة ، وسمعت البعض يقول
"الجرافت" والبعض الآخر يقول "الداشت". وكلمة "درافت" هى كلمة



مصرية قديمة $\overline{\text{draf}}$ "درف" وتعنى (كتابة) ، وقد وجدت فى اليونانية $\tau\rho\alpha\phi\eta$ "جرافا" أو "غرافا" وتعنى أيضاً (كتابة) ، وفى الإنجليزية draft "درافت" بمعنى (مسودة | يكتب مسودة) .

قوم يا محمد ندرى المحصول

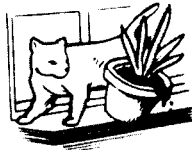
ندرى

وكلمة (يذرى) هى الكلمة المصرية قديمة "در" $\overline{\text{dr}}$ بمعنى (يزيل ، يطرده) أو (يذرى) ، وجاءت منها الكلمة القبطية $\tau\alpha\rho$ "دار" بمعنى (يذرى) أو (يرفض) وأشقت منها كلمة "مدرا" وهى ما يذرى به المحصول ، والمثل العامى يقول "هاتى يا سذرا ، ودى يا مدرا" .

الحق يا واد القطة عتوقع القصيرة تدشدها

دشدها

وكلمة "يدشدها" هى كلمة قبطية $\tau\alpha\delta\tau\alpha\delta$ "دشدها" وتعنى (قطعة قطعة) ومنها "دشدها" بمعنى (تكسير أو تهشيم) .



ونقول أيضاً "فلان دش الطباق على الأرض" بمعنى (هشمه) و "فلانة بتدش الفول" بمعنى (تهشمه قطع صغيرة) . ونجد فى المصرية القديمة الكلمة $\text{t}^{\text{h}} \text{t}^{\text{h}} \text{t}^{\text{h}}$ "تشا" أو $\text{t}^{\text{h}} \text{t}^{\text{h}} \text{t}^{\text{h}}$ "تش" وتعنى "يصطدم أو يتهشم" وعند تكرارها كالقبطية تزيد المعنى قوة .

قوم يا واد يا حسين أدقر الخشبة فى الفتحة

دقر

المقصود من العبارة "أدقر الخشبة" (أى اضعط بقوة عليها لحشرها) وأصل الكلمة من اللغة المصرية القديمة $\overline{\text{dqr}}$ "دقر" بمعنى (يضغط ، يحرك) ونقول "الخشبة مدقورة فى الفتحة" بمعنى (الخشبة محشورة) .

دقق

دقق في الصورة دى وقلبي شبه مين

وأصل كلمة "يدقق" من "دقق" هو الكلمة المصرية القديمة "دجج" وتعنى (ينظر ، يفحص) وهى تقال فى العامية الصعيدية كما هى بحرف الجيم، ومنها جائت "تدقيق" ، "يدقق" ، "دقة" ، كما يقال "فلان دقى" بمعنى (دقيق أو محسوك).

الدميرة

الدميرة السنة دى عال

وهى كلمة قبطية $\text{†} \mu\eta\rho\epsilon$ "دي - ميرا" وتعنى (النيل ، وادى النيل) والمقصود بها فيضان النيل ، والكلمة مركبة من "دى" وهى أداة التعريف (الـ) ، $\mu\eta\rho\epsilon$ "ميرا" بمعنى (نيل) وهى مأخوذة عن الأصل الهيروغلىفى "مریت" بمعنى (النيل ، ضفة النيل).

دندن

قاعد يدندن فى اللحن الجديد

وكلمة "يدندن" من "دندن" هى كلمة مصرية قديمة "دندن" ومنها أخذتها القبطية TENTEN "دندن" بمعنى (يقلد ، يشابه ، يضاهى ، يجانس) وقد تعنى (يقدر أو يحكم) ، وهى مركبة من T أو † أى (أعطى) ومن INI أو من ONI (الشبه) أو من ON (الأمر). فيكون معنى العبارة (فلان قاعد يمثل اللحن أو الموسيقى).

دوش

العيار إللى ما يصيب يدوش

ومعنى المثل أن المكائد لها أثرها وإن لم تتجح . وأصل كلمة "يدوش" من "دوش" هو الكلمة القبطية TAYOU "داوش" وتعنى (كلام بصوت مرتفع). ومنها جائت "دوشة" بمعنى (جلبة) ، و"مدوش" بمعنى (حوله جلبة أو مصدع) ، ونقول "دوشتنى" بمعنى (صدعت دماغى).

دياولو

يا عم خلف لك حتة بت تانية .. لا يا عم لا بنات ولا دياولو

وتقال عبارة "لا بنات ولا دياولو" للدلالة على عدم الرغبة فى خلفه البنات وإعتبارهم شئ غير مرغوب فيه. اما أصل كلمة "دياولو" هو الكلمة القبطية Διαβολος "دياولوس" اليونانية الأصل بمعنى

(شيطان أو عفريت). فكأنه يقول "لا بنات ولا عفريت". وما زالت بعض هذه الأفكار موجودة حتى يومنا هذا عند أغلب الشعوب فنسمع العبارة "بالرفاء والبنين"^٣، و"الرفاء" هو الإلتحام بين الزوجين ويعنى مجازاً النوم والوفاق فهي دعوة للزوجين أن يوفقوا وتكون ذريتهم أولاد وليس بنات. وهذه الفكرة متبقية من آثار العرب فى الجاهلية ، فكان بعضهم يطلق زوجته إذا ولدت له البنت ، وبعضهم يهجر زوجته ويترك لها الخيمة ويذهب لينام عند جيرانه كما فعل أبو حمزة الضبي الذى هجر خيمة زوجته فمز بخبانها يوماً وإذا هى تلاعبها وتقول:

ما لأبى حمزة لا يأتينا وهو فى البيت الذى يلينا
يغضب إن لم نلد البنينا والله ما ذلك فى أيدينا
وإنما نأخذ ما أعطينا ونحن كالأرض لزار عينا
تنتب ما قد زرعه فينا

وهناك شعوب كثيرة تشجع خلفه البنين وتبغض الإناث ، ولا أكون قد بالغت إذا قلت أن الحكاية لها أصل من أيام الفراعنة فهناك الكلمة المصرية القديمة ^{𓆎𓅓𓏏𓆎} "شرى" وتعنى (ولد ، ابن) وقبطيتها ^{ⲩⲩⲣⲓ} "شارى" وكلمة ^{𓆎𓅓𓏏𓆎} "شريت" وتعنى (بنت ، ابنة) وقبطيتها ^{ⲩⲩⲣⲓ} "شرى". وهنا اجد ملاحظة فى غاية الغرابة فقد وضع اخواننا الفراعين كما ترى عصفور الشر ^{𓆎𓅓𓏏𓆎} رمزاً للإبنة وهذا العصفور كما ذكرنا لا يأتى إلا مع الكلمات الدالة على الشر، والسوء، والتعب، والمرض ، والفشل .. فهل كان قدماء المصريين لا يحبون ذرية البنات؟ ومن أين لهم ان يعرفوا انها سبب كل ...؟ هل كانوا يعرفون المثل "فتش عن المرأة"؟ على كل حال فهى نقطة تستدعى الدراسة.


رأشى

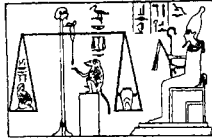
الله يخليك ويراشيك ويطرح البركة فيك
وهذه العبارة تقولها ستى وستك عندما نزورها ونطلب منها الدعاء لنا .
والعبارة كلها مفهومة ما عدا "يراشى" فهى كلمة قبطية ^{ⲩⲩⲣⲓ} "رأشى" بمعنى (يفرح ، يسعد) ترجع الى الكلمة المصرية القديمة

^٩ أنظر "الألفاظ العامية المخالفة للشريعة الإسلامية" هشام بن سيد بن حداد ، دار الوحدة للكتاب.

رك

الرك على النية

ومعنى العبارة (الحكم على النية) ، أما أصل كلمة "رك" هو الكلمة المصرية القديمة  "رقو" ويترجمها جاردنر tilting of scale of balance بمعنى (ترجيح إحدى كفتي الميزان). ولما كان الفراعنة يعتقدون أن الميزان هو الآلة التي ستستخدم في محاسبة الموتى بعد رحيلهم ، فإن كلمتنا هنا تعنى مجازاً (الحكم ، المحاسبة) وقد أخذتها اللغة القبطية عن المصرية القديمة فى اللفظة ρακ "راك" بمعنى (مال ، نزل) ، وفى الإنجليزية rake بمعنى (إنحدار). ومن هنا يكون معنى عبارتنا هو (الحكم على النية). ويقال فى الصعيد "فلان صرمه مرقرق" بمعنى (نازل) وهى كناية عن الغيرة. ومن الأمثلة التى ورد فيها لفظة الرك "المهر ثقيلة الرك على العيشة الهنية".





رَمَحَ


يا واد بطل ترمح فى الشقة أحسن تكسر حاجة

يا واد بطل ترمح فى الشقة تعنى لا تجرى فى الشقة وكلمة (يرمح) مأخوذة عن الكلمة القبطية ρεμπε "رمح" بمعنى (يطلق العنان أو يجرى).







رُوش

خد القرشين دول روش نفسك

والمقصود بـ "روش نفسك" أى (اعتنى بنفسك). وأصل كلمة "رُوش" هو الكلمة القبطية ραουϣ "راوش" وتعنى (يعتنى بـ) فالكلمة مركبة من ρα "را" بمعنى (يصنع) ومن ουϣ "اوش" بمعنى (رغبة) فيكون المعنى (يحقق رغبة). ومن الكلمة جانت "روش" بمعنى (مهتم بنفسه) ، كما يقولون "مروش نفسه" بنفس المعنى السابق ويرادفها مصطلحات كثيرة منها "فلان عايق ورايق" ، "فلان منجيه نفسه" وكلها مرادفات لنفس المعنى الذى هو مهتم بنفسه أو محقق لرغباته. ولا يفوتنى أن أذكر ان الكلمة لها أصل مصرى قديم  "رشو" بمعنى (يفرح) ، ونجد أيضاً كلمة  "ورش" بمعنى (يقضى وقت).

اللى ما يريس قبل ما يسيس .. مفيش حجة ليه بعد الغرق
وكلمة "روس" أو "ريس" العامية هي الكلمة قبطية ϣϣ "ريس" أو
ϣϣ "رويس" وتعنى (يسهر ، ينتبه) وهي مأخوذة من الكلمة
الهيروغليفية  "ريس" وتعنى (يسهر) أيضاً ويقال أيضاً (رئيس
نفسك) أو (روس الحكاية فى عقلك) وبالمقصود بالكلمة دائماً ينتبه.
ويقول المثل العامى "إلى ما يريس قبل ما يسيس لا حاجة له بعد
الغرق".

مالك يا واد مزقطط كده ليه

والمقصود بالعبارة أنه (فرح جداً) وعبارة أخرى يقولون (هيطير من
الفرح) وكلمة "مزقطط" هي كلمة مصرية قديمة من  "زقطط"
وهي مركب الإله رع التي يأتى بها عند الصباح. فقد كان يعتقد
المصريين القدماء أن رع كان يستخدم مركب مختلفة عند شروقه
وغروبه؛ ، فكان يستخدم المركب "زقطط"  ويبحر بها في
السماء صباحاً عند الشروق ، والمركب "معتى"  ويبحر بها في
السماء مساءً عند الغروب. وهناك أشودة رع التي كانت تُغنى عندما
تشرق الشمس (الإله رع) في السماء ، وهي موجودة في البردية رقم
٩٩٠١ بالمتحف البريطانى وفي جزء منها نقرأ "يارب الخلود ،
وحاكم الأزلية ، إن الألهه تبتهج (تزقطط) عندما تشرق وعندما تبحر
في السماء. حقاً أنت عظيم في المركب زقطط". وقد ارتاح قلبي عندما
وجدت في كتاب الموتى ٥ لبدج لفظة  "زقا" وقد ترجمها
exulting بمعنى (يبتهج ، يتهلل). والكلمة مركبة من  "ز"
وهو حرف أولى للتفعيل ، ومن "قا"  بمعنى (عالى) ، فهي
أصل معناها (عالى القلب) ومازلنا إلى اليوم نقول "فلان مزاجه عالى"
بمعنى (مبسوط أو مبتهج). كما نقول أيضاً العصفور بيزقرق.

^٤ انظر كتاب The Nile للسيد بدج صفحة ٢٦٦ .

^٦ انظر كتاب الموتى لبدج ، صفحة ١٢٢

زم

زم على الربطة كويس
والمقصود شدد على الربطة أو زدها متانة ، والكلمة مصرية قديمة
زَمَ "زما" وتعنى (يضم) . ويقول الإبن لأمه "الجزمة زَمَه على
رجلى" بمعنى (مضمومه على قدمي). غير أن كلمة "يضم" هى كلمة
مصرية قديمة أصلاً تحولت فى القبطية إلى "دوم" $\tau\omega\mu$ ، "دوم"
"دوم" بمعنى (يضم ، يجمع) من المصرية القديمة $\rightarrow \text{dwm}$ "دمى"
بمعنى (يضم)^٦ .

زير

الميه فى الزير تحب التدبير
والمثل يحث على التدبير فى كل شئ ، أما أصل كلمة زير قبطية من
cip "سير" وهو وعاء كبير من الفخار للإحتفاظ بالمياه رطبهُ ، ومن
الأمثلة الأخرى التى تقال عن الزير "دور الزير على غطاءه لما التقاه"
، ونقول "فلان زير نساء" بمعنى (منحرف أخلاقياً) ، ويرادف الكلمة
أيضاً $\kappa\lambda\eta$ "كلا" التى جائت منها لفظة "قلة" التى نشرب فيها الماء .
وفى وجه قبلى يقولون "بكله" وهى الكلمة $\kappa\lambda\eta$ بعد إضافة أداة
التعريف $\pi\iota$ "بى" لتصبح $\pi\iota\kappa\lambda\eta$ "بى كلا". ومن الأمثال فى القلة
"إلى نهادى بيه الفواخرى تجيب به قلى".

ست

روح يا واد يا محمد إنده س عمر والست لواحظ

كلمة "س عمر" تعنى (الرجل عمر) حيث ان كلمة st "س"
الهيروغليفية تعنى (رجل) وكلمة "الست لواحظ" تعنى (المرأة لواحظ)
حيث ان كلمة st "ست" الهيروغليفية تعنى (امرأة) فتظهر هنا تاء
التأنيث بين الرجل والمرأة. ومن أشهر من أخذ لقب "س" هو "س
السيد عبد الجواد" فى ثلاثية نجيب محفوظ.

سخط

هيسخطوك يا قرد .. قال هيجلونى إيه غزال

وهو مثل معروف يقال عندما يضيق الحال بشخص ما يجعله فى اسوأ
حال فلا يخشى على شئ ، ويرادفه مثل آخر هو "ضربوا الأعور على

^٤ انظر قواعد اللغة المصرية القديمة صفحة ٢٥٣ للدكتور جورجى صبحى.

سرسب

عمال يتسرسب

و اصل الكلمة قبطية من cerceB "سرسب" وهى مركبة من cer "سر" بمعنى (يمتد ، ينتشر) ، ومن ceB "سب" بمعنى (دهاء أو إحتيال) فيكون المعنى الكلى (سب بدهاء) فنسمع العامة يقولون "الفلوس إتسرسبت فى كانى ومانى معرفش إزاي" ونقول أيضا "المية عمالة تتسرسب من الحنفية" ومعناها (تنزل فى هدوء) وربما جاء من اللفظة كلمة "سرسوب" فيما نقول "انا سامع صوت سرسوب ميه" وهو خيط المياه الرفيع.

سك

سك الباب وراك وإنت ماشى

فكلمة "سك" هى الكلمة القبطية cwk "سوك" أو الكلمة cook "سوك" بمعنى (يجذب ، يغلق) وهى مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة sk "سك" أو sk "سك" أى (مقفول) ومنها "فلان سكنى" بمعنى (استغفلى) .

سك الكعب

فلان جه ماشى يسك الكعب

ونحن نسمع من التعبيرات فلانا جاء راكباً أما فلان فكان ماشى يسك الكعب أما لفظة "سك" هى لفظة غير عربية وأما هى قبطية cek "سك" ومعناها (يجر أو يسحب) أى يمشى على كعب رجلة وليس راكباً وكلمة cek القبطية مأخوذة من اللفظة الهيروغليفية sk "سك" وتعنى نفس الشئ. ونلاحظ هنا مخصص التمساح sk الذى يدل على الجز.

سكتم بكنم

سكتم بكنم

وتقال هذه العبارة عندما تدخل مكان وتجد الجميع فى صمت تام . وربما أصل سكتم من sktom "سوكتم" وتعنى (يقفل بموافقة) و sktom "بوكتوم" وتعنى (يقفل بخوف) ، أى ان الجميع فى صمت تام سواء من منهم بارادته لمهابة الموقف أو من غير إرادته نتيجة الخوف ، فنجد sk "سوك" تعنى (يوافق) ، و pok "بوك" تعنى (جبان ، خواف) ، tom "توم" بمعنى (يقفل) .

سلسن

خليك سلس وما تعقدش الأمور
معنى العبارة (كن مطواعاً ولا داعى للتعقيد) وأصل كلمة "سلس" هو
الكلمة القبطية $\text{ca}\lambda\text{ec}$ "سالس" وتعنى (مطواع ، سهل القيادة)
والكلمة مركبة من ca "سا" بمعنى (جميل) و λec "لس" بمعنى
(لسان) فربما يكون معنى اللفظة هو (جميل اللسان).

سمير

فى الصيف تحلى ليالى السمر
وليالى السمر هى الليالى التى يجتمع فيها السمرء أو الأصدقاء
ليتسامروا. والسمرء هى جمع سمير ، أما أصل الكلمة "سمير" فهو
مصرى قديم smr "سمر" وتعنى (سمير ، صديق) وكانت تعنى
عند المصريين القدماء أيضاً "سمير الملك". ومن هذه الكلمة أشتقت
الكلمة "يتسامر" بمعنى "يتحدث مع صديق".

سوح

سوحتنى معاك
ومعنى العبارة (ضيعتنى) ، فأصل كلمة يتسوح هو الكلمة القبطية cpr
"سيهى" بالبحيرية و cpr "سيها" بالصعيدية وتعنى (تاه ، ضل).
فنقول "فلان فى سوحه" بمعنى (فلان فى توهان).

شاشأ

أول ما الفجر يشأشأ
وكلمة يشأشأ هى قبطية shsh "شاشأ" بمعنى (يشرق ، يطلع ،
يضىء) وأصلها sh "شا" بمعنى (يبدأ) والكلمة مأخوذة من الكلمة
المصرية القديمة sh "شاع" بمعنى (يبدأ ، يطلع) ومنها جاء
لفظ "شعشع" فنقول "دى العملية شعشعت معاه على الآخر".

شايط

محدث يقرب له أحسن ده شايط
وأصل كلمة "شايط" هو الكلمة القبطية shwt "شويط" وتعنى (هانج
، غضبان ، فاقد صوابه). ويقول العامة "لو سمع الكلام ده هيشيط"
بمعنى (سهيج ويثور).

شبار

حالتى والله عجيبة يا أم ستوتة ، شبار على شبار
وكلمة "شبار" هى كلمة قبطية $\sigma\pi\alpha\rho\iota$ "شبارى" ومعناها "عجيب"
أو "عجب" ، فيكون معنى "شبار على شبار" هو (عجب على..عجب)
وحينئذ يرد عليها أبى العلاء المعرى فى اللزوميات:

من سانه سبب أو هاله عجب فلى ثمانون عاماً لا أرى عجبا
الدهر كالدهر والأيام واحدة والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

شبر

فلان ده يغرق فى شبر ميّه

ومعنى العبارة انه (قليل الحيلة ويرتبك من أقل مشكلة) أما كلمة
"شبر" فهى كلمة قبطية $\sigma\pi\sigma\pi$ "شوب" وتعنى (راحة اليد) وهى
مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة $\sigma\pi\sigma\pi$ "شسب" وتعنى (مقدار
راحة اليد مبسوطه) . والشبر هو مقياس للأطوال عند القدماء ويساوى
تسع بوصات أو حوالى ٢٣ سنتيمتر.

شِبُورَة

الطريق وحش مش عارف أشوف من الشبورة

وكلمة "شِبُورَة" هى كلمة قبطية $\sigma\pi\sigma\pi\rho\iota$ "شابرا" وتعنى (ضباب)
وهى مركبة من $\sigma\pi\sigma\pi$ "شاب" بمعنى (تحول أو تبدل) ، "را" بمعنى
(الشمس) فيكون المعنى (تَحَوُّلُ الشمس) أو (غياب الشمس) ويقابلها
فى المصرية $\sigma\pi\sigma\pi$ "شِب" بمعنى (تغير أو تبدل) و $\sigma\pi\sigma\pi$ "راع"
بمعنى (الشمس) ومن هنا أظن أن المصريين القدماء كانوا يدعونها
"شبرع" . ويقول العامة "متعلميش شِبُورَة" بمعنى قريب من
(ماتخودنيش فى دوكة).

شَد

شد حيلك شوية

وكلمة "يشد" من "شد" هى كلمة مصرية قديمة $\sigma\pi\sigma\pi$ "شد" وتعنى
(يجذب، ينقذ، يُعلم، يتلو) فهى تعنى "يجذب" عندما نقول (شد الحبل
من البير)، وتعنى "ينقذ" عندما نقول (شد أزره أو شد على إيدِه)
وتعنى "يتلو" عندما نقول (يشدو الآن عبد الحليم فى لحن جديد)
ونقول (شدو البلايل)، وتعنى يُعلم عندما نقول (شد على الواد شوية).
وظنى أنها تحولت فى القبطية إلى $\sigma\pi\sigma\pi$ "سومت" والتي جاء منها

ⲉⲁⲛϥⲟⲩⲧⲧ "مان سومت" بمعنى (مسمط) وهى حرفياً (مكان الشد).


شراقى

الأرض دى شراقى

وكلمة شراقى معناها "قحط" أو "جدب" وأصلها القبطى ⲩⲣⲁⲕⲉ "شاركا" وهى مركبة من ⲩⲣⲁⲓ "شار" بمعنى (بشدة) ، و ⲕⲟ "إهكو" بمعنى (جوع) فيكون المعنى (جوع بشدة) أو بمعنى آخر (ينقصها المياه) وإيضاً نقول "فلان شرقان" أى (متشوق للموضوع الفلانى).


شرب

خد علامك على ١٥ سم من الشرب

والشرب هو خط مستقيم يرسم على الحائط ويستخدم كدليل لعامل السيراميك أو المبلط أو غيره. وأصل كلمة "شرب" هو الكلمة القبطية ⲩⲣⲉⲣⲓ "شرب" بمعنى (متراش، متقدم، يصير الأول) فتعنى (دليل). والكلمة مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة  "خرب" ولها نفس المعنى ، وإذا كتبت بدون مخصص تعنى (مدير ، قائد).

شرر




معظم النار من مستصغر الشرر

وأصل كلمة شرر هو الكلمة المصرية القديمة  "شرر" وتعنى (صغير أو تافه) ومنها "شرار" وهى (الحبيبات الصغيرة المتطايرة من النار) والكلمة يرادفها فى القبطية ⲩⲩⲛⲣⲉ "شارا" باللهجة الصعيدية أو ⲩⲩⲛⲣⲓ "شارى" باللهجة البحريرية وكلاهما بمعنى (صغير).

شط

شط رقبة العصفور

والمقصود بالعبارة أنه ذبح العصفور أو قطع رقبته وأصل الكلمة قبطى ، فكلمة ⲩⲩⲉⲧ "شات" وتعنى (يقطع ، يذبح) ، فيكون معنى العبارة (قطع رقبة العصفور). وربما جائت منها "الواحد عقله شت" بمعنى (عقله فصل).

شعشع
شعشعت في دماغى وهروح معاكم
والمقصود بالعبارة (طلعت فى دماغى وسأذهب معكم) وكلمة
"شعشع" هى الكلمة الهيروغليفية  "شاع" بمعنى (بدأ .
يطلع ، يشرق) بعد أن تكرر مرتين لتقوية الفعل ، وجاءت منها الكلمة
القبطية  "شأ" بنفس المعنى ومنها جاءت "يشأشأ"  فنقول
"الفجر شأشأ" أى (أشرق وطلع).

شكشك
جسمى كله إتشكشك من الإبر
وأصل الكلمة قبطى $\chi\epsilon\kappa\chi\omega\kappa$ "جكجك" وتعنى (يوخز) من أصلها
 $\chi\epsilon\kappa\chi$ "شك" بمعنى (وخز). فنقول الأم لإبنتها الشقى "لو ما سكتش
هشكشك بالإبرة" ، ويقول المثل "زى شكة الدبوس" بمعنى أن
الموضوع سهل وغير مؤلم.

شلة
فى البطن علة وعلى الكتف شلة
والمقصود هو المرأة الحامل (فى البطن علة) وعلى كتفها مجموعة
(شلة) أطفال. أما كلمة "شلة" أو "شيلة" هى كلمة قبطية $\omega\lambda\omega\lambda$ "شُل" وتعنى
(رزمة ، ربطة ، باقة) ونقول أيضاً "شلة أصحاب" فتعنى
"مجموعة أصحاب" ، ونقول "شلة خيط" بمعنى (ربطة خيط) .

شلشل
الست عمالة تشلشل
وهذا التعبير تجده كثيراً فى وجه قبلى فيقولون "الست بتشلشل" ، أم
أصل الكلمة فهو قبطى من $\omega\lambda\omega\lambda$ "شولشال" وتعنى (يبكى أو
ينتحب) ، فيكون المعنى (المرأة تبكى أو تتوح).


شلم
يا واد شلمت الفرشة من تحت أخوك
وأصل كلمة "شلم" هو الكلمة القبطية $\omega\lambda\omega\lambda$ "شلم" وتعنى (إستل) ،
سحب) ، فيكون معنى العبارة (سحبت الفرشة من أسفل أخوك) .

شملول
لا والله إنتى شملولة قوى
وهذه العبارة تقولها الأخت لأختها عندما تخبرها أنها كانت ستفعل كذا

وكذا ، وهى تعرف ان أختها كسلانة. وكلمة شملول كلمة قبطية
ϣηηηλΟΥΥΖ "شاملول" بمعنى (خفيف الظل ، خفيف الحركة) ،
وأيضاً ϣηηηλΟΥΥΖΕ "شملولا" بمعنى (خفيفة الظل ، خفيفة الحركة)
. ومنها أستقت "يتشملل" أى (يستظرف ، يخف من حركته) ،
"وشمللة" أى (استظراف ، خفة حركة).




فلان له شنة ورنه

شنة

والمقصود بالعبارة انه مشهور ومن عظام القوم وربما جانت كلمة
"شنة" من الكلمة المصرية القديمة  "شنو" والتي تعنى
(خرطوش ، نحويطه ، إلتفاف) بمعنى "مقام عالى" حيث كانت الملوك
هى التى تكتب فى خرطوش. أما كلمة "رنه" فهى من الكلمة
"رن" وتعنى (مجد ، عظمة) وهى التى تحولت فى القبطية ρανη
"رانا" وتعنى (صيحة المجد والإعجاب). فيكون معنى "شنة ورنه"
هو (مقام عالى وإعجاب).

معلش يا خويا القلة بتشنش عشان مكسورة

شنشن

والمقصود أن القلة ترن أو تطنن ولفظة تشنشن هى لفظة قبطية
مأخوذة من CENCEM "سنسن" ومعناها (يرن أو يطنطن) أو ربما من
كلمة GENGEN "شنشن" وتعنى (عزف موسيقى) وهو المعنى الذى
نقصده حين نقول أن القلة (بتشنشن) أى ترن أو تطنطن أو تخرج
صوت يدل على أنها مكسورة. وأعتقد أن الكلمة القبطية مأخوذة من
 "سنسن" بمعنى (يتنشق ، يتنفس) ، التى هى تكرار
لللمة  "سن" أو  "سن" بمعنى (يتنفس ، يأخذ نفس)
والتي لازالت مستخدمه فيما نقول "فلان بيشن" وتعنى (يأخذ نفس
نتيجة البرد).

بلد ما حدش يعرفك فيها إمشى شنكح فيها

شنكح

وأرى أن كلمة "يتشنكح" من "شنكح" هى قبطية من

٤ انظر كتاب جاردرنر صفحة ٥٩٠.

التوليفة ⲫⲉⲛⲕⲁⲓ وتعنى (يضرب الأرض) وهى مركبة من ⲫⲉⲛ ومعناها (يضرب) و ⲕⲁⲓ بمعنى (أرض). فيكون المعنى (يضرب الأرض).

شوب

هوب هوب قتلنى الشوب

وهذه العبارة يقولها الفلاح المصرى بعد ان يكون قد تعب من حرارة الشمس فى الغيط فأصل كلمة "هوب" هو الكلمة قبطية ⲫⲱⲃ "هوب" وتعنى (عمل أو شغل) من المصرية القديمة ⲫⲱⲃ "هاب" ، أما كلمة "شوب" فمن الكلمة القبطية ⲫⲱⲃ "شوب" وتعنى (حرارة ، لهب) من المصرية القديمة ⲫⲱⲃ "شو" فيكون معنى العبارة (عمل عمل قتلنى الحر) وبمعنى آخر (فلننجز عملنا لأن الجو حار). وفى الأرامية اللفظة "شوبا" بمعنى (حرارة).

شوح

إستنى يا خويا لما أشوح لك حتتين لحمة

وهذه العبارة تقولها الست أم حسين للريس حسنين قبل أن يذهب إلى عمله بعد الظهر. أما أصل الكلمة "يشوح" من "شوح" من القبطية ⲫⲱⲃ "شوح" وتعنى (يحترق ، يبس ، يجف) وهى تعنى أيضا (يشوى ، يحمر بالتجفيف) وهى مأخوذة من الأصل المصرى القديم ⲫⲱⲃ "شوى" بمعنى (يجفف) فنقول "يشوى اللحمة" بمعنى (يجففها).



شونة

نقبك جه على شونة

والمقصود بالعبارة إنه (ما طالش حاجة) وكلمة شونة هى كلمة قبطية ⲫⲉⲛⲕⲁⲓ "شونى" بمعنى (مخزن لحفظ الثبن أو الغلال) وهى مأخوذة من الهيروغليفية ⲫⲉⲛⲕⲁⲓ "شوت" بنفس المعنى ، فيكون المقصود

أن تنقيبك - الكلام موجه للحرامى - كان فى شونة للتبن ولن تجد ما تسرقه بعد التعب ، ومن الكلمة جاء الفعل "يشون" بمعنى (يُخزن) . أما النقب أو التنقيب فهو البحث عن شئ عن طريق فتح الثغرات ، وأصل الكلمة مصرى قديم * لآ • "تخب" ومعناها طبقاً لترجمة جار دنر (يفتح فتحة فى حقل أو منجم) ، وقد استبدلت "الخاء" فيما بعد "بالقاف" فأصبحت "نقب".

شيل

شيل ده من ده يرتاح ده عن ده

وكلمة شيل قبطية ⲛⲓⲗ "شل" وتعنى (ياخذ أو يرفع أو يسرق) ومنها جاءت "شيلة" أى (مرفوعة) ومنها جاءت كلمة "ينشل" بمعنى (يسرق) . ونقول فى العامية "فلان شائل هم فلان" بمعنى (مهتم بأمره).

صفى

لما تصفى النيه اللقمة تكفى ميه

والمقصود "تصفية المشاكل" أما كلمة صفى فهى قبطية coq "سوف" وتعنى (يروق ، يرشح ، يمرر) . ونقول "يصفى الزيت" بمعنى (ينقيه من الشوائب) عن طريق تمريره فى قماش ضيق الفتحات لتحجز الشوائب العالقة به . ويقول البعض "صافى يالين" فإرد الآخر "حليب يا قشطة" كما نقول "إصطفينا" بمعنى (أزلنا ما بيننا من سوء فهم أو مشاكل) ، ونقول أيضاً "أصبر على النار لما تصفى" بمعنى (تتخلص من الشرر المتطاير) ونقول الأم لإبنتها عندما يريد أن يحدث والده فى موضوع ما "ما تخشش على ابوك غير وهو صفيان" وتعنى (خالى من المشاكل).

صلصال

طين صلصال

الطين الصلصال هو عجينة طرية ذات اللون عديدة تُستخدم فى التزيين عن طريق تشكيلها إلى أشكال مختلفة، ويستخدمه تلاميذ المدارس لصنع أشكال عرائس أو حيوانات أو طيور أو غيرها . وأصل الكلمة قبطى من ⲛⲟⲩⲁⲓⲛⲉⲗ "سولسال" بمعنى (يزين) ، فيكون معنى "طين صلصال" هو "طين التزيين".

صهد يا عم إستنى شوية حد يخرج فى الصهد فى عز النجرة وكلمة "صهد" ليست لغة عربية فصحي كما يتوقع البعض وإنما هي كلمة قبطية ⲥⲁⲓⲡⲧ "صاهد" ومعناها (نارأو لهيب). ويقول البعض "الجو مصهد" بمعنى (الجو حار).

ضُب ضب على الفلوس كويس وضبع فيها وكلمة "ضب" هي الكلمة قبطية Ⲧⲱⲃ "ذُب" وتعنى (يغلق أو يقفل) وتأتى أيضاً بمعنى (إصبع) وهي مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة Ⲧⲱⲃ "ضبع" بمعنى (يغلق) ، وهي ربما أصلاً جاءت من كلمة "أ" "ظبع" والتي تعنى (إصبع). وهنا ملاحظة أننا لا زلنا نستخدم كلتا الكلمتين القبطية "ضُب" والمصرية القديمة "ضبع".

طاش قوم يا واد علم الطاش وكلمة "طاش" هي الكلمة المصرية القديمة ⲡⲁⲥ "طاش" وتعنى (حد ، أو فاصل) وقد أخذتها اللغة القبطية بنفس الحروف ⲡⲁⲥ "طاش" بمعنى (حد ، أو فاصل) ولذا يقول الفلاحون أيضاً "إحنا النهاردة طوشنا أغلبية الغيط" أى وضعنا حدوده وأبنا معالمه ، ومن الكلمة جائت "يطوش" بمعنى (يصنع حد).

طاطى مش لازم نطاطى راسنا أبداً وكلمة يطاطى ذات أصل قبطى من كلمة ⲡⲁⲧ "تاتى" وتعنى (يخفض ويوطى) ويقول سيد درويش فى أغنيته:
عشان ما نعلى ونعلى لازم نطاطى نطاطى .

طبطب طبطب على الواد وقولة كلمتين حلوين ومعنى الجملة أن تربت على كتفة بنحو دلالة على الموازنة وكلمة "طبطب" أو "يطبطب" هي كلمة قبطية ⲡⲁⲃⲧⲈⲢ "طبطب" وتعنى (يرفه عن ، يزخرف) فنقول "طبطب على فلان" أى (خد بخاطره) او (عزبه) ، وعندما تدلع الأم ابنها ، يقول لها الأب "الطبطبة هتفسد الولد" بمعنى (الدلع).

طش

استنى عليه يا وله لما أطش الثقيلة

وكلمة "يطش" هي كلمة مصرية قديمة $\text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "تشا" أو $\text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "تش" وتعني "يصطدم أو يتهشم" فعندما نقول "أطش الثقيلة" تعني (اجعلها تصطدم) ومنها "طشة". ومن الكلمة جاءت "يدش" فنقول "الطبق وقع على الأرض إندش" ونقول أيضا "فول مدشوش" وتعني (فول مهشم) ومنها لفظة "يدشدهش" وتعني (يهشم) ، فنقول "الطبق وقع إندشدهش" وكلمة $\text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "تش" تعني أيضا (صوت إصطدام) فنقول "البيضة نزلت على الذبذة السخنة عملت تش" أي (عملت صوت إصطدام).

طمس

اللوحه دي مطموسة

وكلمة "مطموس" من "طمس" هي الكلمة القبطية $\text{T} \text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "تومس" أو $\text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "تومس" بمعنى (دفن) ومنها جاءت "قول مدمس" أي (فول مطمور أو مدفون) ، وجاء منها التعبير "ظلام دامس" أي المظلم جداً. ونسمع في وجه قبلي "يا واد طمست وش أخوك بالتراب" بمعنى (غطيت وجهه بالتراب). وأرى ان الكلمة ذات علاقة بالإله "توم" أو "أتوم" الذي يدفن أو يطمس النهار في الليل.

طنش

يا عم طنش وما تخدش في بالك

وكلمة طنش هي الكلمة القبطية الأصل $\text{T} \text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "طانشا" ومعناها (وفر، أكثر) وتأتي بمعنى (ينسى) والكلمة اصلها من الفعل المساعد T بمعنى اعطى ومن $\text{ṯ} \text{ṯ}$ "أن" بمعنى (مجموع أو جملة) و من $\text{ṯ} \text{ṯ}$ "شو" بمعنى (ألف) أو $\text{ṯ} \text{ṯ}$ "شا" بمعنى (منة) أو (كثير). وقد استحدثت أخيراً تعبير مشابه وهو "يا عم كبير" أو "تفضر له". ويقول بعض العامة الظرفاء "طنش وإبتسم" كناية عن البرود.

طهمة

مالك يا أختي مطهومة كده طهمة كبيرة

فكلمة "طهمة" هي كلمة قديمة معناها عزومة $\text{T} \text{ṯ} \text{ṯ} \text{ṯ}$ "طهمه" وقد تم الاحتفاظ بالمعنى في قولنا "قربت طهمة الفرح" بمعنى (قربت عزومة أو لحمة الفرح).

طوبية على طوبية تخلى العركة منصوبة

والمثل الذى نحن بصدده هو مثل مجازى للدلالة على نفس معنى
ترغب فى إستمرار المعركة عن طريق رمى كلام من أن لآخر يحسى
الطرفين. أما أصل كلمة طوبية فهو قبضي $\tau\omega\beta\epsilon$ "طوبيا" أو $\tau\omega\beta\iota$
"طوبى" وهو القرميد أو الطوب. والكلمة أصلها مصرى قديم من
 $\tau\omega\beta\epsilon$ "جبت" - جيمها معطشة - بمعنى (قرميد). وإستطاع علماء
الأثار أن يعلموا من الرسوم المنقوشة على القبور ، كيف كانوا
يصنعون هذا التلين : فيخلط الطين بماء البركة ويقلب جيدا حتى يصير
عجينة ثم يخلط بالتين ويوضع فى قوالب خشبية ، فتأخذ اللبنة شكل
القلب ، وتترك بعد ذلك فى الشمس لتجف (ولا تزال نفس عمده
الطريقة مستعملة فى الريف حتى اليوم). وقد إختلف حجم اللبنة
باختلاف العصور ، ولذا نستطيع أحيانا أن نعرف تاريخ المبنى من
أبعاد لبناته. وفى بعض الأحيان ، كانوا يستعملون اللين المضغوط
لبناء سياج حول فناء. وكثيرا ما بنوا الحوائط مقعرة السطح لكى تزداد
متانة ، ولهذا السبب كانوا يضعون كتل الأخشاب بين مداميك الحائط
وقد يضعون جذع شجرة بأكمله وسط حائط ضخم. ولم يظهر الطوب
الأحمر المحروق إلا فى حوالى سنة ٦٠٠ ق.م. إبان حكم نكاو
(الكرنك). ومن كلمة "طوب" $\tau\omega\beta\epsilon$ المصرية اشتقت اللفظة
الإنجليزية adobe الدال على طريقة رص الطوب فى بناء الحوائط ،
وإستعمل فى دول البحر المتوسط ، وفى أمريكا اللاتينية.

ياماما خايف من العتمة



لنتعرف على أصل الكلمة ، دعنا نتعرف أولا على الإله
 $\tau\omega\beta\epsilon$ "إتمو" فمن ضمن أسمائه "الغالق" أو
"الناهى" وهو يمثل شمس المساء أو الغروب ، وبقدومه
يأتى الظلام (العتمة) وبه (يتم) إنتهاء اليوم. لذلك كانت
كلمة $\tau\omega\beta\epsilon$ "تم" وتعنى (ينهى ، يقفل ، يتم) وجاءت
أيضا $\tau\omega\beta\epsilon$ "حطم" وتعنى (دمر ، قضى على) ، كما نجد كلمة
 $\tau\omega\beta\epsilon$ "ختم" أيضا بمعنى (ختم ، أقفل). ومما سبق نجد أن كلمة
"العتمة" مأخوذة من القبطية $\tau\omega\beta\epsilon$ "هتومت" بمعنى (ظلام)

المأخوذة من الإله إتمو. والبعض يقول عن العتمة "عمسة" من الكلمة القبطية $\chi\epsilon\mu\sigma$ "خمساً" بمعنى (ظلام).

عزبة

رايحين العزبة النهارده

وكلمة عزبة هي كلمة مصرية قديمة $\chi\epsilon\mu\sigma$ "حزب" بمعنى (حديقة) وقد تطورت في النطق من "حزب" إلى "عزبة" فيكون معنى العبارة نحن ذاهبين الى الحديقة). ومن الحقائق الشهيرة بالقاهرة "حديقة الأزبكية" والتي أصلها قديم $\alpha\sigma\beta\alpha\kappa\iota$ "أسفاكى" وطبقاً للعلامة اقلاديوس لبيب يقول أن معناها "المدينة القديمة"، فهي مركبة من $\alpha\sigma$ "أس" بمعنى (قديم) ومن $\beta\alpha\kappa\iota$ "فاكى" بمعنى (مدينة). وأظن أنها مأخوذة من المصرية "حزب" بمعنى (حديقة).

عشم

عشمى فيك كبير

العشم هو توقع زيادة في تأدية الخدمة من شخص ما فنقول "أنا عشمان فيك" بمعنى (متوسم فيك أكثر من العادى) ، ونقول "ما تعشموش بحاجة" بمعنى (لا تجعله يتوسم فيك أكثر مما يجب). والواقع أنني أرى أن أصل الكلمة مصرى قديم مركب من الكلمتين $\chi\epsilon\mu\sigma$ "عشا" بمعنى (كثير) ، ومن μ "م" بمعنى (فى) ، فيكون المعنى (كثير فى).

عصلج

إمشى معايا ومتعصلجش

وأصل كلمة "يعصلج" من "عصلج" هو الكلمة القبطية $\alpha\theta\lambda\alpha\chi$ "أثلاج" وتعنى بلا حركة ، وهى مركبة من $\alpha\theta$ "اث" بمعنى (بدون ، بلا) ومن $\lambda\alpha\chi$ "لاج" بمعنى (حركة) ، فيقال "الباب عصلج" أى (اصبح بلا حركة) ، ومن الكلمة اشتقت "عصلجة" بمعنى (عدم حركة).

على

إلى على على

وهذا المثل لا يفهم لأول وهلة ، ولكن إذا فسرنا أن "على" الأولى تعنى (ارتفع فى المقام) ، وأن "على" الثانية تعنى (ارتفع على الناس)

، فيكون معنى المثل (من إرتفع مقامه تكبر على الناس). أما كلمة "على" فتقابلها الكلمة القبطية ⲁⲗⲁ "ألا" وترادفها ⲁⲗⲁⲏ "الأي" بمعنى (يرتفع ، يعلو) وهى مأخوذة عن الهيروغليفية "عر" بمعنى (يرتفع ، يعلو). وهنا يتضح تشابه اللغات السامية.

عنتيل

ده راجل يغلب العنتيل

كلمة "عنتيل" من الكلمة القبطية ⲁⲛⲧⲟⲗⲏ "أنتولى" ومعناها (القوى ، الشديد) فيكون معنى العبارة (ده راجل يغلب القوى).

غاغا

مالك عامل غاغا ليه

وهى مأخوذة من الكلمة القبطية ⲄⲁⲄⲁ "غاغا" وتعنى (إرتفاع كثير) ومجازاً (دوشة ، ضجيج) والبعض يقول (زيطة وزمبليطة) وأصل الكلمة Ⲅⲁ "غا" من اللغة السامية وتعنى (إرتفع أو علا) ، فيكون المقصود بالعبارة (لماذا تصنع ضجيجا) وأصل الكلمة بالمصرية القديمة بنفس الحروف "غاغاتي" وتعنى (عاصفة) ونلاحظ هنا مخصص الأمطار الشديدة الذى يدل على العاصفة.

غيظ

طوبية فى البيت ولا جاموسة فى الغيظ

وهذا المثل تفسيره يشابه المثل (عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة) وكلمة "غيظ" هى كلمة مصرية قديمة "غات" وتعنى (أرض مبللة ، حقل).

فاح

ريحة الطبخ فاحت وريقى جرى

والمقصود أن رائحة الأكل وصلت إلى أنفه فسأل لعبه ، وأصل كلمة "يفوح" من "فاح" هو الكلمة القبطية ⲄⲉⲄ "فاح" وتعنى (يصل) ، ونقول "ريحته فايحة" بمعنى (واصلة أو منتشرة). والكلمة مأخوذة عن الأصل المصرى القديم "بح" بمعنى (وصل) .

فال

خدوا فالكوا من عيالكم

والمقصود أستبشروا من أولادكم حيث ان كلمة "فال" فيما أظن هى

كلمة قبطية βαλ "فال" وتعني (عين ، نظر ، بصر) فنقول عندما نرى قطة سوداء "ده فال وحش" أى أول ما نظرته للعين بسى ، ثم أشنقت "ما تفولش" أو "ما تفولش فى وشى" ، ونقول "قال الله ولا فالك".

شى فانتازيا خالص

فانتازيا

كلمة "فانتازيا" هى كلمة قبطية من أصل يونانى φαντασία "فانتاسيا" وتعنى (تصوّر ، خيال) وهى كلمة إصطلاحية بين كهنة مصر والشعب للدلالة على الإستحلام مع نزول المنى. فنقول "أوه فانتازيا" بمعنى (شى خيالى أو رائع) ، وأصل الفعل منها هو φανταζω "فانتازو" وهو مشتق من φαινω "فاينو" بمعنى (ظهر ، وضح) ، فنقول "بلاش فنطزة" بمعنى (بلاش خيال) ، ونقول فلان يحب يفتنظر بمعنى (يحب يفتى).

عاوزين نفت فى الموضوع

فت

ومعنى العبارة نريد ان نقطع فى الموضوع ، بمعنى نأخذ رأى قاطع ، والكلمة أصلها قبطى φετ "فت" باللهجة البحيرية وتعنى (يقطع ، يستأصل) ، ويرادفها فى اللهجة الصعيدية βατ "بات" ، فنحن نقول "هبقى أبت فى الموضوع" وربما جائت منها اللفظة "بتاتا" وتعنى (نهانيا). وهناك كلمة مشتقة من φετ وهى φετέβολ "فتول" بمعنى (بييد ، يفنى) فنقول "داس على الطوبة فتولها" بمعنى (أبادها أو فتتها). ويقول المثل الشعبى "الشبعان يفت للجعان فت بطى" ومعناها (للشبعان يقطع الخبز للجوعان ببطى) ومنها جائت لفظة "الفتة" وهى (ما يُفّت فيه).

البنطلون مفتوق

فتق

وكلمة "مفتوق" من "فتق" هى كلمة مصرية قديمة من 𐩨𐩣𐩀 "فتق" وتعنى (يمزق إلى نصفين) وتحورت إلى الكلمة "فتق" العامية كما نجدها فى القبطية εϥτι "أفتى" بمعنى (يتقّب) فنقول "الجيب مفتوق" بمعنى (متقوب) ونقول "البنطلون إتفتق" بمعنى (تمزق إلى نصفين).

فخ

ده شخص لنيم ممكن يعمل لك فخ أو غرز
وكلمة "فخ" هي قبطية الاصل من φαξις "فاش" بمعنى (مصيدة)
وأستبدلت الـ φ بالـ ψ "ش" بحرف الـ ρ "خ" ومعناها (مصيدة) وكلمة
"غرز" ومعناها (مغرز ، مصيدة) من كلمة χορξ "جورس"
ومعناها (مصيدة).

فرَج

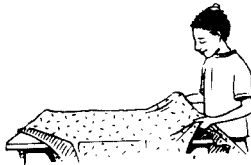
فرجنى على اللي معاك
وتعنى أرنى ما معك ، وكلمة "يفرَج" مأخوذة من الكلمة القبطية
φερξ "فارج" أو φορξ "فورج" بمعنى (يميز ، يفرز) وتطورت
حتى تعنى (يرى). ومن الكلمة "فرجة" فيما نقول "فلان بقى فرجة" ،
ونقول "لو ما سكتش هفرجك" أو "هوريك" وهو أسلوب للتهديد.

فردة

إنت واخدها فردة
وكلمة "فردة" كلمة قبطية أصلها لاتينى φρετα هي بمعنى (غنيمة
، سلب) فيكون المعنى المجازى (إنت واخدها بالقوة).

فرش

جوه وبره فرشتك وحالك مايل إيه يعدلك
وهذا المتل يعنى (بدلت معك قصارى جهدى دون فائدة) أما أصل كلمة
يفرش أو فرش هو الكلمة القبطية φορψις "فورش" وتعنى (يفرش)
ومنها جائت εεαφραψις "مفرش" بمعنى (ملاءة ، مفرش) ، وأشتقت
منها "فرشة" و "مفروش" ، ومنها أيضا "فراش" وهو من يقوم
بفرش المكاتب. ومنها أيضا "فراشة" وهي الحشرة ذات الألوان
الجميلة وظنى أنها سميت هكذا لأنها مبسطة الجناحين حتى وهى
واقفة.



فرعون

قالوا لفرعون إيه إلهي فرعونك .. قال ملقيش حد يلمنى ومعنى المثل أن الإستكانه أمام المتعطرس تجعله يزداد ظلماً و غطرسة . والعجيب أن البعض يقول أن أصل كلمة "فرعون" أرامية من "بِر رُعيًا" بمعنى (من آل الرعاة) أى من الملوك الرعاة. هذا رغم أن الكلمة مصريتها واضحة ، فكلمة فرعون هي كلمة مصرية قديمة (بِرعا) وتعنى (البيت العظيم) فهي مركبة من "بِر" بمعنى (بيت) ، ومن "عا" بمعنى (عظيم) ، وقد تحورت اللفظة فى القبطية إلى Φαραω "فاراو" وتعنى (فرعون)، ومن اللفظة جاء الفعل "يتفرعن" بمعنى (بتمرد). وكانت تستخدم اللفظة للتعبير عن قصر الملك ثم إستعملت للدلالة على صاحبه. وبطريقة مشابهة ، إستعمل "الباب العالى" للدلالة على السلطان العثمانى. غير أن لقب "فرعون" لم يستعمل فى أى وقت من التاريخ كلقب حقيقى رسمى للملك. ومن الأمثلة التى قيلت بها لفظه فرعون هو المثل "إلى تقول عليه موسى يطلع فرعون" ويقول المثل أيضاً "إلى ما يرضاش بحكم موسى يرضى بحكم فرعون".

فروجة

الحنطور دهس الفروجة والمراد من العبارة ان الحنطور داس على الفرخة , وكلمة فروجة هي كلمة قبطية من ερχω "إرجو" بمعنى (فرخ) وعند إضافة φ "ف" للتعريف تصبح φερχω "فرجو" أى (الفرخ) أما كلمة "دهس" فهي كلمة قبطية Τερχ "دهس" أو "تهس" وتعنى (يدهن) أو (يمر على). و أسمع من يقول "دحس" ومنها "مدوحس".

فشن

نفسى إفش على فيك "ينفش" من "فش" هي كلمة قبطية من Βεψ "فش" وتعنى (نزع أو قلع أو نقص) فيكون معنى "إفش على" هو (أنزع ضيقى أو حقدى فيك) ، فكلمة "غل" كما وردت فى مختار الصحاح تعنى (الحقد). ونقول فى العامية أيضاً (العجلة فشت) بمعنى (العجلة نقصت) والمقصود نقصت فى هواءها الداخلى ونقول أيضاً "قلان إقش فى علان" بمعنى (نزع ضيقه فيه) ، ونقول "يفشى السر" بمعنى (يخرجه وينزعه).

فشفش

لو ما سكتش ها فشفشك

وهي عبارة تقال على سبيل التهديد. وكلمة "يفشفش" هي كلمة قبطية $\phi\alpha\psi\psi\phi\alpha\psi\psi$ "فاشيفاشي" وتعني (إرب إرب) ، ونقول "أسكت أحسن أشفش دماغك" وتعني (أسكت وإلا سأهشم رأسك) وأشتقت من الكلمة "مفشفش" وتعني (مدغدغ أو مكسر). والكلمة مركبة من $\phi\alpha\psi\psi$ "فاشي" مرتين والتي تعني (قسم | يقسم) وهي من المصرية القديمة $\phi\alpha\psi\psi$ "بشش" و $\phi\alpha\psi\psi$ "بشش" وعند تكرارها تعني يقسم كثيراً أي (يدغدغ).

فشول

ما تكلش كثير لحسن هاتفشول

وكلمة "يفشول" من "فشول" هي أصلها قبطي من $\beta\epsilon\psi\psi\epsilon\beta\sigma\lambda$ "فشول" وتعني (نقص جمالا) وهي مركبة من $\beta\epsilon\psi\psi$ "فش" وتعني (يبعد أو يميل) و $\epsilon\beta\sigma\lambda$ "اول" وتعني (خارجا). ومن هنا نستطيع أن ندرك أنها تعني (يتخن).

فك

خذ الفلوس وفك

كلمة "فك" هي لفظة مصرية قديمة $\phi\alpha\psi\psi$ "فخ" ولها معنيان فقد ترجمها السيد جاردرن loose, depart بمعنى (يفك ، يرحل) وقد أخذتها عنها القبطية في اللفظة $\beta\eta\kappa$ "فاك" وتعني (سار أو رحل) ومنها جاءت "يا فكك" فيما نقول "خذ الفلوس وقال يا فاكك" وتحمل نفس المعنى.

فك

إلى تفكه بإيدك ما تفكوش باساناك

والمثل يعني (لا تعطى الأمور أكثر مما تستحق) . أما كلمة "يفك" من "فك" هي كلمة مصرية قديمة $\phi\alpha\psi\psi$ "فخ" وتعني (يحل) أو (يفصل) ونلاحظ هنا ان مخصص الكلمة $\phi\alpha\psi\psi$ هو عبارة عن حبل تم حله .

فوت

يفوت علي ولا يقولش عوافي وأنا مريبياه من لحم كتافي

وهذا المثل ينتقد نكران الجميل. وأصل كلمة فوت قبطي $\phi\sigma\tau$ "فوت" (يخرج ، يمشى) فيكون معنى المثل (يمر على دون أن يلقى التحية).

ويقول المثل أيضاً "إلى ما يموت منين يفوت" وأصل الكلمة مصرى قديم من ^أ "بد" بمعنى (يهرب ، يمر). ويقول الشاعر أحمد رامى فى دليلى إحتار :

وأخاف لتفوت ليالينا وأهيم فى بحر أشجاني
وتتبدد أمانينا وأقاسى البعد من تاني

فوطه

لافينى الفوطه

وكلمة "فوطه" أصلها $\varphi\omega\tau\epsilon$ "فوطه" والتي تعنى (منشفة) ، ومنها "يفوط قزاز العربية" بمعنى (يمسحه). ومما هو جدير بالملاحظة أن اللفظة المصرية القديمة $\varphi\omega\tau$ "فت" تعنى (حياة) فهى تمشح الأرض وهى تتحرك.

فيلسوف

قليلاً من الفلسفة قد يقرب الإنسان من الإلحاد

قال فرانس بيكون : قليلاً من الفلسفة قد يقرب الإنسان من الإلحاد ، أما التعمق فى الفلسفه فيرده إلى الله . وواضح ان كلمة فلسفة هى كلمة غير عربية فهى كلمة يونانية من $\varphi\iota\lambda\omega\sigma\phi\iota\alpha$ "فيلو سوفيا" (وتعنى محبة الحكمة) وهى مركبة من $\varphi\iota\lambda\omega$ "فيلو" بمعنى (محبة) و $\sigma\phi\iota\alpha$ "سوفيا" وتعنى (الحكمة) ، وكذلك كلمة فيلسوف $\varphi\iota\lambda\omega\sigma\phi\omega\varsigma$ "فيلوسوفوس" وتعنى (مُحِبُّ الحكمة) وقد جمعوها "فلاسفة" . وقد جاءت منها "يتفلسف" العامية التى نقولها على شخص يحب الجدال الكثير.

قادوس

قادوس الساقية

قادوس الساقية هو الوعاء الذى يخرج به الماء وأصل كلمة "قادوس" هو قبطى من أصل يونانى $\kappa\alpha\tau\omicron\varsigma$ "كاتوس" وفى اللاتينية $cadus$ بمعنى (برميل) وهو مأخوذ من العبرانية "كد" بمعنى (دلو)، ومنها "قادوسية" وهى طعام مفضل بالصعيد ، وهو عبارة عن رقائق تقطع بنظام قطعاً رفيعة جداً ، ويسوى على البخار فى قادوس مخرم من الفخار .

كاتوليك

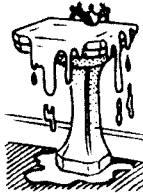
فلان مسيحي كاتوليكي

الكاتوليك هم طائفة من الطوائف المسيحية. واللفظة قبطية من أصل يونانى ΚΑΘΟΛΙΚΟΣ "كاتوليكوس" بمعنى (جامع ، شامل ، عام). ومن الطوائف المسيحية أيضاً الكاتوليك والإنجيليكان وغيرهم. ويمثل الأرثوذكس فى مصر طائفة الأغلبية من المسيحيين.

كبكب

المية بتكبكب من الحوض

وكلمة "يكبكب" من "كبكب" هى كلمة مصرية قديمة من كَبَبْ كَبَبْ كَبَبْ "حجج" بمعنى (يقع منبطحاً) وقد تحولت فى القبطية إلى ΚΑΠΥΡΕΠ "كوبكيب" بمعنى (يسقط ، يكبكب).



كش

كش فية عشان يخاف منك

والمقصود بالعبارة أنه يجب أن تخيفة وهناك لفظة أخرى وهى "كوش فية" وكلاهما الفاظ قبطية حيث ان كَشَّ كَشَّ "كش" مرادفها ΚΑΥΣ "كوش" تعنيان (يقهر) ونحن نقول بالعامية أيضاً "كاشش" و"مكشكش" و"مكشوش" وجميعها مأخوذة من نفس اللفظة.

كع

فلان كع دم قلبه

والبعبارة تعنى (فلان أنفق كثيراً) ، وكلمة "كع" هى كلمة مصرية قديمة كَعُ كَعُ "قع" وتعنى (يتقيأ) ونلاحظ هنا ان المخصص هذا كع الموجود مع الكلمة ، هو عبارة عن فم يخرج منة القي. ويقول العريس الجديد "انا لسه كاع دم قلبى فى الجواز" بمعنى (اتفقت كثيراً).

كلبش

حبك مكلبش في قلبي

وكلمة "مكلبش" من "كلبش" هي كلمة قبطية من أصل عبراني $\kappa\alpha\lambda\pi\psi$ "كالبش" وتعني (قيد أو رباط) ومنها "كلبشة" بمعنى (تقييد) ، ومنها "يكلبش" بمعنى (يقيد) ، ونقول "فلان لبس الكلابشات" وهي الأساور التي يقيد بها المجرمين أثناء المحاكمة ، ويقول الفتى الهيمان لحبيبته "حُبك ماسك في قلبي كلبوش" لعلها ترق عندما تعرف ان "كلبوش" هو الربط والتقييد.

كلكع

يا أخى متكلكعش الامور

والمقصود متقدش الأمور ، وكلمة "مكلكع" و "يكلكع" من "كلكع" أصلها الكلمة القبطية $\kappa\epsilon\lambda\kappa\alpha$ "كلكا" بمعنى (دمل ، ورم) ومنها اشتقت "مكلكع" أى (وأرم) ، فنقول "فلان بيكلكع المواضيع" بمعنى (يكبر المواضيع مثل الدمل) ، وظهرت أيضاً مشتقة من نفس المعنى كلمة (كولكيعة) بمعنى (ورم) ويقول البعض (كلكعة) بالمعنى المجازي (تتعبد).

كيميا

خلاص يا سيدى فهمت .. هي كيميا !

وهذه العبارة يقولها شخص لآخر يعيد ويزيد فى الكلام حتى يشرح له فكرة ما. وهنا يرد عليه فى غضب "فهمت .. هي كيميا" وتعنى (المسألة مش معقدة) . أما أصل كلمة كيميا مأخوذ من اسم مصر القديم ، لأن الكيمياء منشأها مصر ، فمصر كانت تسمى عند الفراعنة $\kappa\epsilon\mu\iota\alpha$ "كمت" وتعنى (الأرض السوداء) والمقصود بها مصر ، وأخذتها منها القبطية فأصبحت $\kappa\epsilon\mu\iota\alpha$ "كامى" بمعنى (مصر) وقد أخذتها أغلب اللغات من هذه اللفظة ، فهي بالإنجليزية chemistry وباللغة العربية "كيمياء" ، وفى الإنجليزية المتوسطة alchemy عن الفرنسية alkamie.

لالى

فلان عمال يلالى

واللفظة "ياللى" من "لالى" مشهورة فى وجه قبلى وأصلها قبطي $\lambda\alpha\lambda\iota$ "لالى" بمعنى (يغنى) ، يتكلم بصوت عالى) ويرادفها لفظة

أخرى "يلبلب" ولكنها تقترب من السب فنقول "فلان يبلبلى معنى
يتكلم بصوت مرتفع) ، ويقول العامة "سيبوا يلالي ومحدث من
فيه".

مالك لايس فى إيه؟

لايس

ومعنى الجملة مالك مرتبك فى إيه ، وكلمة لايس هى من الكلمة
القطبية λHC "لاس" وتعنى (وحل ، طين) ، فيكون المعنى (مالك
موحول فى إيه؟) ومنها "يلوص" بمعنى (يمشى فى الطين ، يوسخ) ،
ونقول "لاصا" بمعنى (طين).

لايمنى ع المعلوم

لايم

ومعنى العبارة هو "إعطنى الفلوس" فالعامة يقولون على الفلوس
المعلوم ، أما لفظة "يلايم" من "لايم" فهى قطبية λAIAII "لايم"
بمعنى (يمسك). وأسمع البعض يقول العبارة "لو اتلايمت عليك هالك" ،
بمعنى (لو مسكتك هضريك) ، كما نقول "يا مين يلايمنى عليه" بمعنى
(مين يطولهنوى) ، كما يقول البعض "لايمها واسكت" ، أو "لايم
الليلة".

عاوز أشترى لبشة قصب

لبشة

وكلمة "البشة" قطبية أصلها λWBII "لوبش" ومعناها (حزمة) فيكون
المقصود (عاوز أشترى حزمة قصب) ، ومن الكلمة اشتقت "إبتليش"
أى (خاف) ، ونقول "بخاف أمر من المنطقة دى لأن كلها لبش" أى
(كلها قلق).

فلان ضرب لخمه

لخم

وكلمة "لخم" هى كلمة قطبية من λAIIII "لاخم" بمعنى (يتشتت ،
يشنت) ومنها اشتقت كلمة "لخمة" فنقول "فلان ده لخمه قوى" أى
(قليل الحيلة) ، ونقول "مالك ملخوم ليه" أى (مالك مشتت وفاقد
التركيز) ، ونقول أيضا "متلخمينش عاوز أشتغل" بمعنى (لا تشتتني) .

لغ

مالك بتلغ في الأكل ليه
وكلمة "يلغ" من "لغ" هي كلمة قبطية ⲗⲟⲩⲁ "لوع" وتعنى (يلحس
أو يلعق). فنقول "فلان عمال يلغ" بمعنى (يأكل بشراهة).

لقمة

لقمة هنية تكفى مية
ويرادف المثل السابق (بصلة المحب خروف) ، وكلمة "لقمة" كلمة
قبطية ⲗⲁⲕⲙⲙⲏ ، ⲗⲁⲕⲙⲉ "لاكما" بمعنى (قطعة ، جزء ، فتات) ،
فيكون معنى العبارة (أريد قطعة من الرغيف). ونقول "بلاش تلقمه
الكلام" بمعنى (لا تعطيه الكلام جزء وراء جزء). وفي ورش الميكانيكا
يقولون عن القطع التي تغير في المتقاب "لقم".

لك

فلان عمال يلك ويعجن
وكلمة "يلك" قبطية من ⲗⲟⲕ "لوك" بمعنى (يلين ، يطرى) فيكون
المقصود (عمال يعيد ويزيد فى الكلام). قريبها أيضاً كلمة "يلكلك"
من الكلمة ⲗⲟⲕⲗⲉⲕ "لكلك" بمعنى (يلين ، يرخى) مثل ما نقول (
لكلك الورقة دى وإريمها). وهناك كلمة ⲗⲁⲕⲗⲁⲕ "لاكلاك" وأصل
معناها(صلطة) وهى خلطة تُصنع من القوطة والبصل والفلفل وخلافه
أو اللبن والفلفل والبقدونس وخلافه. والبعض يقول "فلان ييلت
ويعجن" وربما جانبت يلت من ⲗⲟⲩ "لوت" ذات الأصل العبرى
بمعنى (يغير ، يستبدل) فيكون المعنى (يعيد ويزيد).

الله


الله ! إنت كل حاجة تفسفها
وكلمة الله هنا تفيد التعجب والإعتراض وهى مأخوذة من الكلمة القبطية
ⲁⲗⲁⲁ "ألا" وتعنى "لكن". ويجب أن نفرق بين "الله" للإعتراض
وبين "الله" للإندهاش والإستحسان ، فالأخيرة مأخوذة من ⲁⲗⲉ "الا"
بمعنى (يسمو ، يعلو ، يرتفع) أو مأخوذة من ⲁⲗⲁⲁⲉ "هالا" بمعنى
(حلاوة) ، وقد ضغمت الهاء فى الألف فأصبحت "ألاه". فعندما نرى
شئ جميل نقول "للله" مع مد الكلمة كناية عند الإندهاش و
الإستحسان ، أو كما نقول "الله عليك" أو "هالا هالا عليك" وتعنى
(حلاوة عليك). وأسمع بعض الأطفال يقولون "يا سلام يا خويا .. يا

حلاوتك" وهى تفيد الإستنكار. وهناك من يقول أن "الله" هى لفظ الجلالة للإستحسان.

لهط

يا واد لهطت الجيلاتي كله
فكلمة "يلهط" من "لهط" هى كلمة قبطية الأصل أصلها λωπητ
"لوهط" وتعنى (يفنى أو يبيد أو يهلك).

مأ

قاعد تماأ عينك فى إيه!
وكلمة "يمأ" من "مأ" هى كلمة مصرية قديمة  "مأ" وتعنى (يرى ، ينظر على، يحرك عينه) والمقصود باللفظة (يجهد نفسه بالنظر الكثير) ، وقد أصبحت اللفظة تدل على نتيجة النظر وهو الإجهاد ، فنقول "عينيهِ إتمأت من كتر المذكرة" بمعنى (أجهدت من كثرة الإستنكار).

مآة

عامل زى خيال المآة
ويقال هذا المثل عن الشخص الذى لا يتحرك ولا يعطى رد فعل مناسب عندما تقتضى الحاجة. وخيال المآة هو عبارة عن ذمية من الخشب تشبه الفلاح بحجمه الطبيعى وترتدى جنباب ، يتركها الفلاح باستمرار فى الحقل حتى أنه إذا ذهب إلى داره ، لا تأتي الطيور وتأكل المحصول ظنا منها أن هناك شخص بالحقل . أما كلمة "مآة" فهى كلمة قبطية من μετοϋωι "ماتوى" بمعنى (فلاحة ، زراعة) ، والكلمة مأخوذة من οϋωι "أوى" بمعنى (فلاح) . فكان معنى "خيال المآة" هو (خيال الزراعة) ، وترادفها فى العربية (خيال الحقل).

ماريس

يا هوا يا ماريسى نشفلى قميصى
وماريس لفظة قبطية μαρις "ماريس" معناها (قبلى أو جنوبى)
أوبمعنى آخر (أت من جهة الصعيد) فهى مركبة من μα "ما" بمعنى (مكان) ، و ρις "ريس" بمعنى (جنوب) ، فيكون معنى الجملة "يا هوا يا قبلى نشفلى قميصى".

ماشى

كل اللى تقوله ماشى

والعبارة تعنى (كل كلامك أو افق عليه) وكلمة "ماشى" هى كلمة قديمة من μαῖσι "ماشى" بمعنى (ميزان) وهى تعنى مجازاً (حق ، عدل) فنقول المرأة للتاجر فى السوق "هاخذ الكيلو بثلاثة جنيه .. ماشى؟" فإذا قال التاجر "ماشى" تعنى (موافق) وأحياناً تستخدم الكلمة للتوعد فنقول "بقى كده .. ماشى" وهناك عبارة سب تقال رداً على السابقة وهى "جاك مشش الركب" ولا أدرى ما هو "المشش". والكلمة القبطية ماشى أصلها القديم μαῖσι "مخات" بمعنى ميزان أيضاً. والجدير بالذكر أن الكلمة القبطية μαῖσι "ماشى" مركبة من μα "ما" بمعنى (مكان) ومن ισι "شى" بمعنى (وزن) فيكون المعنى (مكان الوزن) أى الميزان.

متجستن

مالك يا سيدى قاعد ومتجستن

وكلمة متجستن تقال لمن يجلس بطريقة فيها زهو أو تعالى . وأظن أن أصل الكلمة قبطى من تألف الكلمتين μαῖσι "جاست" بمعنى (يرفع) ، ومن ιστι "ان" بمعنى (عين ، نفس ، ذات) ، فيكون المعنى (يرفع الذات) بمعنى التعالى.

متلوف

لا معروف ولا متلوف

وكلمة "متلوف" قبطية μαῖσι "متلوف" بمعنى (فاسد أو تالف) فيكون المعنى (لا كويس ولا وحش). ومن اللفظة التعبير "فلان اخلاقه تلفانة" بمعنى (فسدانة) ونقول "تلف أمه" أى (افسده) ويقول البعض على سبيل الحكمة "السلف تلف والرد خسارة".






مخستع

الواد مخستع خالص

مخستع أصلها μαῖσι "خوسي" بمعنى (تعبان ، شقيان ، ضعيف) ويرادفها أيضاً لفظة "مهستك" - أنظر مهستك - ويقول العامة "الفلوس خستعت معايا" بمعنى (قلت ، نقصت)




مخمج

عاوزك تقعد تمخمج فى الموضوع ده .. وتقولى رأيك


وكلمة "يمخمج" هي كلمة مصرية قديمة    "مخمج" بمعنى (يفكر ، يفحص) ومنها "مخمجة" بمعنى (تفكير) ويبدو ان الكلمة هي تكرر لكلمة  "مخ" التي ربما تعنى (عقل) حيث انه من الواضح ان هذه اللفظة ليست عربية والكلمة "مخمج" تحورت فى القبطية إلى  "موك ميك" بمعنى (يفحص) ، ومن اللفظة جائت "مخمجة" بمعنى (تفكير ، تأمل).

مره

مره تضحك على مره

والمثل كاملاً يقول "مره تضحك على مره من الرباية الخرة" ومعناه (أصحاب السوء) وكلمة "مره" هي كلمة قبطية  "مارا" عن الكلمة المصرية القديمة  "مرت" وتعنى (إمرأة) ، وتترجم أيضاً بمعنى (حبيبة) ، فهي مركبة من "مر + ت" وتأتى "مر" بمعنى (حبيب) والتاء هي تاء التأنيث. والأز دعنا نتأمل الأتى .. فإذا عرفنا أن  "مر" تعنى (مرض) فكان أخينا المصري القديم يريد أن يقول (الحب = المرض) فإذا جمعنا (حب + مرأة) نجد أنها (مر + مرت) وهي شبيهه بالمرمطة أو البهدلة ، هل الحب بهدلة؟ هذا مجرد تأمل. وعن مثلنا هنا يقول الشاعر فى جليس السوء:

وحدّه الإنسان خيرٌ من جليس السوء عندّه
وجليسُ الصدق خيرٌ من جلوس المرء وحدّه

ومن الأمثال التي بها لفظه "مره" المثل القائل "إلى يسكت و ما يقولش لمراته ليه رحمة الله عليه" وهذا المثل كما نرى كتبه شخص شاف الوليل من مراته. ويقول المثل أيضاً "المره ليه خرجين" .. واحد قدام وواحد ورا .. الطيبة تحدفها ورا والسينة قدام" ومعنى المثل (المرأة تنسى الإحسان ولا تنسى الإساءة). ويقول العلامة زاهى حواس أن الأخوة الفراعين كان يسمون المرأة  "نبت بر" بمعنى (سيده المنزل). وما زال هذا التعبير يستخدم إلى وقتنا هذا ، فإذا قابلت إمراة

^٢ الخرج يقال انها كلمة فارسية من "خورة" وهو عبارة عن جراب طويل (كيس الزاد) التي توضع على الدابة

متروجة وسألته "إنتى بتشتغلى ولا ست بيت" تذكر أنك تحاكي
الفراغة فى تعبيراتهم القديمة.

مسمط

أنا فاتح مسمط؟

بعض الظرفاء فى هذه الأيام إذا قلت له "أنا عيني ليك" فيرد بالعبارة
التالية على سبيل التفكه "ليه هو انا فاتح مسمط؟". وأصل كلمة
مسمط قبطى من MANCWT "مانسومت" بمعنى (مسمط) وهى
حرفياً تعنى (مكان الشد).

مشكاح

إجرى يا مشكاح للى قاعد مراتح

يا ترى من هو مشكاح؟ هل هو اسم شخص؟ إذن تعالى معى نعود إلى
كلمة "يتمشكح" ، فهل سمعتها من قبل؟ إن هذه الكلمة تعنى (يجرى
ويروح ويجئ ولا يفعل شيئاً ذو قيمة) وأصل كلمة يتمشكح - فيما
أظن - هو الكلمة القبطية MESHKACH "مشكاح" وتعنى (يضرب
الأرض) وهى مركبة من MESH "مش" القبطية من أصل عبرى
وتعنى (يضرب) و KACH "كاح" بمعنى (أرض) وربما أخذت من
المصرية القديمة MESH "شم" بمعنى (يذهب ، يتجول) = MESH
"قاح" بمعنى (أرض) .

مصطبة

إنت قاعد على مصطبة؟

وتقال هذه العبارة عندما يتقوه شخص بالفاظ لا تليق. وأصل المصطبة
مصري قديم MASTABA "مستبت" وتعنى (تابوت) وقد أخذتها عنها
الإنجليزية mastaba "ماستابا" وترجمها قاموس المورد بمعنى (قبر
فرعونى مستطيل) وأردف أن ارتفاعه قريب من الأرض. وقد كثرت
المصاطب فى وجه قبلى حتى أنهم كانوا يصنعون مصاطب من الطين
حول الدار فى جميع الإتجاهات ، حتى إذا أتت الشمس فى مكان تحول
الجالس إلى المكان الأخر.

منفذ

فين المنفذ إللى يخرجننا بره

كلمة "منفذ" والتي بالعربية الفصيحة "منفذ" هى فى الأصل كلمة

قبطية $\epsilon\epsilon\alpha\pi\phi\sigma\tau$ "مانفود" بمعنى (مهرب ، مخرج) وهي مركبة من كلمتين $\epsilon\epsilon\alpha$ "ما" بمعنى "مكان" و $\pi\tau$ "إن" بمعنى (بتاع of)، ومن $\phi\sigma\tau$ "فوت" أى (خروج أو هروب) فيكون المعنى "مكان الخروج" كما ان كلمة فوت القبطية $\phi\sigma\tau$ "فوت" بمعنى (يمر ، يتحرك) من المصرية القديمة 𓆎 "بد" فنقول "فوت قدامى" بمعنى (تحرك أمامى) أو (مر أمامى).

منكوب

يا عيني الرجل ده دايمًا منكوب وكلمة "منكوب" مأخوذة من "تكبة" والتي تبدو لغة عربية فصحي ولكنها فى الأصل كلمة قبطية $\pi\alpha\kappa\alpha\pi$ "نكب" وتعنى (مصيبة) أو (داهية).

مهستك

الواد مهستك خالص مهستك أصلها $\rho\sigma\epsilon$ "هوس" بمعنى (تعبان ، شقيان ، ضعيف) باللهجة الصعيدية وترادفها $\rho\sigma\epsilon\iota$ "خوسى" باللهجة البحريرية ومنها جائت لفظة "مخستع" (انظر مخستع).

نتف

لو حصل الموضوع ده هبقى أنتف شنبى وعند الشرقيين ولا سيما فى وجه قبلى من يحلق شنبه كأنه يفعل شى مشين ، فإذا أراد شخص أن يحلف بشى فهو يحلف بشنبه. أما كلمة "ينتف" من "نتف" هى كلمة مصرية قديمة $\text{𓆎} \times \text{𓆎}$ "نتف" وتعنى (يخلخل ، يخلع).

نجرا

حد يطلع فى عز النجرا أما كلمة "نجرة" فهى قبطية $\pi\epsilon\chi\rho\eta$ "نجرا" وهى مركبة من $\pi\epsilon\chi$ "نج" بمعنى (شديد أو قوى) و $\rho\eta$ "را" بمعنى (شمس) فيكون المعنى (الشمس القوية). ولا تتعجب أن أصلها مصرى قديم ، فكلمة $\text{𓆎} \text{𓆎}$ "نج" تعنى (نوع من الثيران) وهو يرمز للقوة - لاحظ مخصص الثور- وكلمة 𓆎 "رع" وتعنى (شمس) ، تدعونا إلى القول أن

الفرعنة كانوا ينطقوها "نج - رع" بدلاً من "نجرا" وربما جائت منها "يناجر" بمعنى (يعارك ، يشاكس) والتي منها "مناقرة" بمعنى (معاركة ، مشاكسة).

نش

إمسك حاجة ونش الدبان

وكلمة "ينش" من "نش" هي كلمة مصرية قديمة نش وتتطوق الجيم معطشة وتعنى (طرد) كما تعنى (قذف) فيما نقول "نش العصفور بالبندقية" بمعنى (قذفه) ، ومن نفس اللفظة جائت "نشك" بمعنى (رمى ، بعثر ، رمى ، ضرب) فقول "نشكت الرز" بمعنى (رميته أو بعثرتة).

نق

كل حاجة تنق فيها

وكلمة "ينق" من "نق" هي كلمة قبطية من أصل عبراني נאק وتعنى (رشق سهما) وهي تدل على الحسد. فنقول "بطل نق" بمعنى (بطل حسد) ، ونقول "فلان ده نقاق" بمعنى (فلان حسود).

نكع

لو شفت الحرامى إنكعة بالشومة

وكلمة "ينكع" من "نكع" هي كلمة قبطية נאקע وتعنى (يؤلم ، يضرب) ،

نوب

هوب هوب يا زرع النوب ، يا حالى يا حالى يا زرع الذهب

وهذه العبارة يقولها الفلاح المصرى ثم يترجمها باللغة العربية غير دار أن العبارة الأولى هي لغة قبطية ، فكلمة "هوب" هي كلمة قبطية חוב وتعنى (عمل أو شغل) وكلمة "نوب" هي قبطية أيضاً נוב وتعنى (ذهب) والكلمتان لهما أصل مصرى قديم ، فكلمة "هوب" أصلها الهيروغليفى 𓂏𓂐 "هاب" بمعنى (عمل) ، وكلمة "نوب" أصلها الهيروغليفى هو 𓂏𓂑 "تب" بمعنى (ذهب).

نوفى

القَميصِ بِتَقْطَعِ وَهُوَ لَسَهُ جَدِيدٌ نَوْفَى
وكلمة نوفى $\pi\omicron\upsilon\tau\tau\iota$ هى كلمة قبطية تنطق "نوفى" ومعناها (جديد)
ويقالها فى المصرية القديمة ⲛⲟⲩⲩ "نفر" وتحمل نفس المعنى ، لذا
فيكون معنى "جديد نوفى" هو (جديد جديد) أى اللفظ بالعربى
وترجمته بالقبطى. ولما كان تكرار المعنى يقويه فأصبحت تعنى عند
العامّة (جديد جداً).

هايل

هايل .. ممتاز

اللفظة "هايل" هى لفظة إستحسان و أصلها قبطى ⲕⲁⲉⲗ "هايل"
وتعنى (عال جداً ، عجيب) فيقال "شئ هائل جداً" بمعنى (شئ عال).

هبط

يا واد ما تهبطش فى الطين

وأصل كلمة "يهبط" من "هبط" هو الكلمة القبطية ⲕⲁⲃⲩⲧⲉ "هيبتا"
وتعنى (ريم ، رغوّة) ومنها جائت يهبط ومن ثم جائت بهيبت بمعنى
(أى شئ به ريم أو رغاوى) أو بمعنى آخر (مزحلق).

هت

يا ولدى بطل كلام ، عمال تهت فيه ليه ؟

وكلمة "يهت" هى كلمة قبطية ⲕⲁⲛⲧ "هت" وتعنى (يضنى ، يهتك ،
يتعجب) ويقال أيضاً "جاك هته تهتك" أى (جاك تعب يهتك) وربما هى
أصلها مصرى قديم من ⲕⲁⲛⲧ (يهزم ، يُحبط).

هد

والله يا أختى حيلى إتهد النهارده

والمقصود أنها تعبت اليوم كله ، وأصل كلمة "هد" هو الكلمة
المصرية القديمة ⲕⲁⲛⲧ "أهد" وتعنى (يضعف) فنقول "عملت
شغل يهد الحيل" بمعنى (شغل يضعف الصحة).

هش

لابيهش ولا بينش

نش

نسمع أحياناً العبارة "يا أختى سيبك منه ده لابيّهش ولا ينش" ومعنى
العبارة المجازى أنه شخص ضعيف ، فكلمة يهش هى كلمة قبطية
 ⲕⲁⲛⲧ "هش" وتعنى (يضائق) وكلمة "ينش" هى قبطية أيضاً ⲕⲁⲛⲧ

"نش" وتعنى (يضرب) فيكون المقصود من المعنى (فلان لايبضايق ولا يبضرب) ويقال أيضا "نش الدبان" أو "هش الدبان" ونقول أيضا (نش العصفور من على الشجرة وقعة) كما نقول أيضا (حاسب من فلان دة عينه مقورة ممكن ينشك عين).

هَف

نفسى هفانى على حاجة حلوة

وكلمة "هفانى" ، "هف" من أصل قبطى هاق بمعنى (يطير) ، فيكون المعنى (نفسى طابرة على حاجة حلوة) ، ونقول "الفستان بيهفهف" بمعنى (الفستان بيطير) ، كما نقول على سبيل التفة "فلان عنده هفه فى عقله أو مهفوف" بمعنى (عقله طابير) ، ونقول "فلان إتفهف" بمعنى (عقله طار). والكلمة لها أصل مصرى قديم للهفة بمعنى "عف" وتعنى (يطير) ومنها جاء التعبير "الطير بيعف على الأكل" بمعنى (يطير فوقه) ، كما أن كلتا الكلمتان "هف" و "عف" تأتى بمعنى (ذبابة) وربما من هنا جاء التعبير "فلان بيعوف الأكل" بمعنى (قران منه).

هَف

حد هف المحفظة منى وانا فى الأتوبيس

وكلمة "هف" أو "يهف" هى كلمة قبطية هاق "هَف" وتعنى (يسرق) ، فنقول "المحفظة إتتهفت منى" أى (سُرقت) ونقول "إوعى يهفك عقلك" بمعنى (إوعى يسرقك عقلك) أى (يضلك) . والكلمة مأخوذة من الكلمة الهيروغليفية للهفة "حوتف" بمعنى (يسرق) .

هلهل

يا واد لسه مروقة الدولاب متلهلش الهدوم

وكلمة "يهلهل" من "هلهل" هى كلمة قبطية هاق "هلهل" وتعنى (يبعثر) و نقول "هلهلت الهدوم" بمعنى (بعثرت الملابس) ، ونقول "هدوم مهلهلة" بمعنى (ملابس مبعثرة).



أقعد همسا

همسا

يخطأ من يظن أن "أقعد همسه" تعنى (إجلس لحظة) لأنها لا تقال إلا مع الفعل "أقعد". وأصل الحكاية أنه فيما كانت اللغة تتطور من القبطية إلى العربية كان المصري - ولا سيما في وجه قبلى - يقول العبارة بالعربية ثم يكررها بالقبطية أو العكس ، فكلمة "همسا" هي الكلمة القبطية $\eta\epsilon\mu\sigma\iota$ "همسى" وتعنى (يجلس ، إجلس) فكأنه يقول الكلمة مرتين ، الأولى عربية والثانية قبطية. والكلمة مأخوذة عن الكلمة المصرية القديمة ḥm "حمز" بمعنى (يجلس). وفي بعض البلاد يقولون "جمعس" والبعض يقول "جمعز" وفي أماكن أخرى يقولون "جمبر".

بالهنا والشفا

هنا

والهنا هو كلمة مصرية قديمة ḥn "هنو" وتعنى (فرح او هناء) ومنها اشتقت "يهنن" (انظر يهنن). أما الشفا فيبدو انها تعنى "الشفاء" بمعنى (العلاج) وربما لا نكون قد بالغنا إذا قلنا ان أصلها قد يكون ḥw "شفا" وتعنى (طعام و شراب الآلهة) وهذا الطعام والشراب الإلهي لا يشبه طعام البشر. وفي الأسطورة الإغريقية ، شراب الآلهة هو سائل لذيذ الطعم أو عسل ينتج من النبات.

ده واد فسدان يجب يهنطش

هنطش

وأصل الكلمة مصرية قديمة ḥnt "خنطش" ومعناها (يقضى وقتاً سعيداً) أو كما عبر عنها السيد جاردنر take pleasure وتعنى أيضاً (يستمتع ، يقضى وقت سعيد) وقد قلبت "الخاء" الى "الهاء" في العامية وأصبحت "يهنطش" وقد اشتقت منها الكلمات "مهنطش" بمعنى (مستهتر) ، "هنطشة" بمعنى (استهتار).

عمال آهنهن وأمنهن فيك وبرضة مش عجبك


هنهن

واضح من هذه الألفاظ ان كلمتى يهنهن ويمنهن ليست الفاظ عربية وإنما هي قبطية وكلمة يهنهن هي كلمة قبطية $\eta\epsilon\mu\eta\eta\eta$ "هنهن" وتعنى "يهز" وترادفها أيضاً كلمة $\mu\eta\eta\eta$ "منمن" باللهجة

منمن

البحيرية . ويقال أيضاً (ده عريس لقطه هيهنك ويمنك) والمقصود (هيدلحك) فيكون المقصود من عبارتنا (عمال أدلحك وأحاول أرضيك ومش عاجبك).

هوده


إدبني الهودة .. وإستنى على
ومعنى العبارة أصبر على ، وأصل كلمة هودة هو الكلمة القبطية
ḤOTE "هودا" بمعنى (وقت) فيكون معنى "إدبنة الهودا" هو (إعطني
الوقت) وهي أصلها مصري قديم من  "هاو" بمعنى
(وقت). وكنت أسمع من والدتي التعبير "إدبني الرادا" لتؤدي نفس
المعنى.

هوس

هوس أسكت مش عاوز كلام
وكلمة "هوس" هي كلمة قبطية ḤWC "هوس" أو ḤOC "هوس" بمعنى
(يغلق ، يثقل) - وليس يسبح كما يدعى البعض - والمقصود (أثقل
فمك) ومن الكلمة جانت "هويس" وهو عبارة عن الواح حديدية تثقل
على مأخذ المياه للترع.



هوسه

بلاش هوسه يا واد
والعبارة تعنى (كفى صوت عالي) ، وأصل كلمة "هوسه" هو الكلمة
القبطية ḤWC "هوس" وتعنى (يتكلم بصوت عالي ، يغنى) وكانت
تأتى أيضاً بمعنى (يسبح) . ومن هذه الكلمة جانت اللفظة "هوسه"
بمعنى (صوت عالي) ، و "مهووس" بمعنى (عالي الصوت) ومجازاً
(مختل) ، كما نقول أيضاً "فلان إتهوس" وتعنى مجازاً (فلان إتجنن) .
وأسمع البعض يقول "أوه .. يهوس .. يجنن" وهي تعنى (شئ رائع) ،
أما إذا قيلت بغضب "دى حاجة تهوس ياشيخ" ، فهي تعنى الشكوى .
وأصل الكلمة مصري قديم  "حسى" وتعنى (يغنى ، يسبح)
ومنها جانت "فلان حسه جميل" بمعنى (فلان صوته جميل).

هَيْتَهَات

عمالين تقولولى هات هات .. لما جبتولى الهَيْتَهَات
وتقال هذه العبارة عندما يجد ابو العيال نفسه فى ورطه بسبب طلبات
اطفاله الكثيرة ، فكل طفل يقول له "هات كذا .. وهات كذا" فيفيض به
الكيل ويطفح فيقول العبارة السابقة. أما أصل كلمة "هَيْتَهَات" فهو
الكلمة القبطية HHTHHT "هَيْتَهَات" وتعنى (وجع القلب) وهى مركبة
من HHT "هيت" الأولى بمعنى (الم ، وجع) ومن HHT "هات" الثانية
بمعنى (قلب) المرادفة للكلمة المصرية القديمة ḥwt "حاتى" فيكون
المعنى (وجع القلب). وفى رأيي ان كلمة "هات" بمعنى (اعطنى)
فأصلها الكلمة القبطية ḥwt "هات" بمعنى "فضة ، نقود فضية" ثم
استخدمت بعد ذلك بمعنى (اعطنى) وهى مأخوذة عن الكلمة المصرية
القديمة ḥwt "حج" وتعنى (فضة).

الواحة

واحة

والواحة هى كلمة مصرية قديمة wāḥa "وحدات" وتعنى (واحة)
وأخذتها عنها القبطية wāḥa "أواها". ولأن ما زالت هناك بضع
بُقع صالحة للسكنى منخفضة وسط الصحراء الليبية فى خط يوازى
مجري النيل العتيق فى العصور القديمة. وقد جمعها علماء الجغرافيا
المحدثون فى ثلاث واحات عظمى هى الخارجة والداخلة ، والفرافرة
، والبحرية وهذه يجب ان نضيف إليها وادى النطرون وسيوة البعيدة.
واللفظ الانجليزى Oasis الدال على اى منخفض من الارض
الصالحة للزراعة فى منطقة صحراوية - من التركستان الى مراکش
(بلاد المغرب) - مشتق من الكلمة المصرية القديمة "وحدات".

وتق على الربطة كويس علشان متفكش

وتق

وكلمة وتق هى كلمة عبرانية الأصل wtq "أوت" وتعنى (يشد ،
يربط) وترادفها الكلمة القبطية wtq "وته". و يقولون فى وجه قبلى
"الربطة دى واتقة" بمعنى (مربوطة جيداً) ، ويقولون "الحبل ده
واتق" بمعنى (شديد ويتحمل).

وجب

وجب يا معلمى

وهذه العبارة مشهورة عند أهل الإسكندرية ، فإذا نادى المعلم على صبيه قائلاً "هات شأى يا وله" ، رد عليه بالعبارة "وجب يا معلمى".
واللفظة "وجب" هى من الكلمة المصرية القديمة ⲓⲃ "أوشب" وتعنى (إجابة) وقد تحولت فى القبطية إلى ⲟⲩⲱⲱⲃ "أوشب" ومنها "أوشبى" أى (المجيب) (انظر أوشبى).

ودود

قاعدين تتودودوا فى إيه !

أصل كلمة "يتودود" من "ودود" هو الكلمة المصرية القديمة ⲱⲃⲟⲩ "ود" وتعنى "يصدر صوتاً" وعند تكرارها تصبح "ودود" فيكون معناها (يصدر صوت باستمرار) بمعنى (يتحدث).

ودى

الكلام لا هيودى ولا يجيب

ويقول العامة من الناس "يودى" من "ودا" بمعنى (يرسل) ، وأصل الكلمة مصرى قديم ⲱⲃⲟⲩ "ود" كما ترجمها بدج^{١٠} بمعنى sending forth أو (يرسل للخارج) ، ويقولون "وديتى فى داهية" بمعنى (أرسلت فى داهية) ، كما يقولون "ربنا هيوديك النار" بمعنى (ربنا سوف يرسلك النار). وهى تستخدم أحياناً بمعنى (يذهب + يعطى) فيما نقول "ودى الفلوس لعملك محمود" بمعنى (أذهب لعملك محمود ثم أعطيه النقود). وهنا هى مختلفة عن "إدى" المأخوذة من "دى" والتي تعنى "أعطى" فقط ، وهى تكون لشخص موجود فى نفس المكان. ومن "إدى" ظهرت "ردى" بمعنى (يأخذ سابقاً + يعطى) التى نقولها "رديت له فلوسه" بمعنى (اعطيته فلوسه التى كنت أخذتها منها سالفاً) ، وفى هذا المعنى نجد المثل "السلف تلف والرد خسارة"

ورب

إورب الباب شوية

كلمة "إورب" من "ورب" هى كلمة قبطية ⲱⲣⲃ "أورب" وتعنى (يلف أو يدور) فيكون المعنى (لف الباب شوية). ويقولون العامة "خلى الباب موارب" فيعنون (لا تنهى المسائل تماماً).

^١ انظر "كتاب الموتى" صفحة ١٢٤ السطر الأخير.

ورد

لجل الورد ينسقى العليق

والمقصود بالمثل تحمّل البعض من أجل ذوبيهم ، وكلمة ورد هي كلمة قبطية بحروفها "βερτ" "ورد" ، وجمع "ورد" هو "ورود" ، ومن اشتقاقات اللفظة "اللون الوردى" وهو اللون الأحمر الخفيف الذى يشبه حُمْرة الورد البلدى. ومن الأمثال عن الورد "إن دبل الورد ريحته فيه" ، ويقال "المقوش فى الورد عيب قالوا له يا أحمر الخدين" وهو عن محبى النقض الهدام ، ويقال "فى البيت قرده وبره وردة" عن المرأة التى لا تهتم بنفسها فى البيت.

ورور

ورور يا فجل ورور يا جرجير

وهذه العبارة يقولها بائع الفجل والجرجير ، وكلمة ورور هي كلمة مصرية قديمة ^{ⲙⲓⲣⲟⲩ} "ور" وتعنى (عظيم ، كبير) وكان قدماء المصريين يستخدمون التكرار لتقوية المعنى فيقولون ^{ⲙⲓⲣⲟⲩⲙⲓⲣⲟⲩ} "ورور" بمعنى (كبير كبير) أو (كبير جدا) ويقال أيضا "وراور" فيما يقول بائع الفجل "معانا الفجل الوراور" بمعنى (معانا الفجل العظيم). وتقول المرأة الريفية عن أفرأخها التى بدأت تكبر "الفراخ ورورت" بمعنى (كبرت).

ورى

ورينى إيه إلمى معاك

من القبطية ^{ⲟⲣⲉⲓⲛⲓ} "يور" ^{ⲓⲁⲣⲉ} "ياره" وتعنى (ينظر) وهناك عبارة تهديد تقول "لو عملت كده هوريك" وتقول الأم عن ابنها الشقى "الواد مورينى الويل" بمعنى (تاعبنى).

وزع



ربك هو اللى بيوزع الأزاق

وكلمة يوزع مصرية قديمة ^{ⲟⲩⲟⲩⲉⲛ} "وزع" وقد ترجمها جاردينر بمعنى ^{divide , judge between} (يُقسم ، يحكم بين). فنقول "وزع الشغل بينى وبينك" بمعنى (قسمه بينى وبينك).

وش


يا واد بطل وش مش كفاية البابور بيوش

وكلمة "يوش" من "وش" هي كلمة قبطية الأصل ^{ⲟⲩⲟⲩⲉⲛ} "ويش"

ويوش "وش" وتعنى (يصرخ , يزعق , بصوت) وهى مأخوذة من الكلمة الهيروغليفية  "ياش" ،  "عش" ومعناها (يصح , يصرخ , بصوت) فنقول "فلان عمال يوش" أى أنه عمال يصرخ و"البابور بيوش" تعنى يعمل جلبية و صوت عالى ومن الكلمة جاء اللفظ "دوشة" أى (صوت عالى) ، وجائت "موشوش" بمعنى (عديم التفكير).


وشوش

وشوشى الذكر يا شابة

يوشوش هى قبطية من  "وشوش" أى (يخفض) وتعنى مجازاً (يخفض صوته عند الكلام) ومنها "وشوشة" أى (صوت ضعيف أو منخفض).




ون

يا واد متضايقش ابوك ده ما ونش من صباحية ربنا

وكلمة ون هى كلمة مصرية قديمة  "ون" وتعنى (يستريح ، يتخاضى عن) ، فيكون معنى العبارة انه لم يتوقف عن العمل منذ الصباح.


يا تره

يا تره هيجى ولا لاه؟

وأصل كلمة "ياتره" قبطية  "تاراه" وتعنى (تخيل فى العقل باضطراب ، قلق الفكر) ، وهى مختلفة عن "تارة" فيما نقول "تارة يوعدى وتارة يخلف" بمعنى (مرة يوعد ومرة يخلف) فهى من اللفظة  "تاره" بمعنى (وقت ما). وأظن أن الكلمة أصلها مصرى قديم من  "تر" وتعنى (أنا أفترض ، أصلى).

يا ساتر

يا ساتر , يا هلا يالى هنا

إذا سألت أى شخص "ما معنى يا ساتر؟" ، فسيجسبك على الفور ، هى من الستار بمعنى (يا منجى) ، والواقع ان الكلمة قبطية  "ساتر" ومعناها (ينحرف) أو (يلتفت للوراء) ، (يميل) وهذه الكلمة تفيد التحذير والتنبيه لقدم ضيف أت (أنظر قاموس إقليديوس حبيب صفحة ١٩٧).

ياخت

نفسى أركب الياخت

وكلمة "ياخت" هي كلمة متحورة من الكلمة المصرية القديمة **ḫwt** "خوخت" وتعنى (مركب) وقد أخذتها عنها اللغة الإنجليزية yacht "يت" وتعنى سفينة صغيرة خفيفة سريعة للتتزه **κογχοι** "كوجوى" تنطق بجيم معطشة بمعنى (قارب ، مركب). ويقال أن مرادفة اللفظة العربية "سختور".

ياما

وقعات الدبان فى العسل ياما

المقصود بالمثل أن الحياة لا تخلو من المشاكل ، واللفظة "ياما" هي كلمة قبطية أصلها **ama** "أما" بمعنى (كثير) ونقول أيضا "ياما من ده كثير" فكاننا قد ذكرنا اللفظة العربية ومعها أصلها القديم أيضا. ويقال "ولسه ياما فى الجراب يا حاوى".

يتسكع

ماشى يتسكع فى الشوارع

وكلمة "يتسكع" هي كلمة مصرية قديمة **ḫwt** "إسق" بمعنى (بيطى) وقد أخذتها عنها القبطية فى **ock** "أوسك" بمعنى (بيطى ، يكثر التأخير ، يعوق ، يتباطأ).

يتسهرة

فلان قاعد يتسهره مع علان

وكلمة يتسهرة هي كلمة قبطية **ḫwt** "شاهره" أو **caꝣꝣ** "ساهرة" وتنطق "ساهرة" بمعنى (يتشمس ، يتسامر) وهي مكونة من **caꝣ** "ساه" بمعنى (حرارة أو لهيب) و **ꝣꝣ** "را" بمعنى (شمس) و المعنى مأخوذ من أصل مصرى قديم **ḫwt** "شوى" بمعنى (حرارة الشمس) ، **ḫwt** "رع" بمعنى (الشمس). فكان القدماء المصريين كانوا ينطقوها "شوى رع". ومن هذا المنطلق جاءت "سهراية" بمعنى (جلسة سمر). وفى الصعيد "يستهره" تعنى من يتسامر مع صديق فى شمس الشتاء.



الفصل الثالث عشر

الشتائم والسباب

ما تعتمدش عليه أحسن ده أتول
وكلمة "أتول" هي كلمة قبطية ατβαλ "أتول" (وتعنى مغفل
أوجاهل) والكلمة مركبة من ατ "أت" بمعنى (عديم) وتستخدم
للفى ومن βαλ "وال" وتعنى (عين أو نظر) فيكون المعنى
(عديم النظر) ومجازاً (جاهل) وأشتقت من الكلمة "يتول" وتعنى
(يتعمى عن, يتغفل) وأيضاً كلمة "متوول" وتعنى (مغفل أو
أعمى) بمعنى (عديم التركيز) ونقول أيضاً "لما سمع الخبر
إتول" وتعنى مجازاً (أغشى عليه أو ذهل) وأشتقت من الكلمة
أيضاً "تولة" فنقول "أيه التولة اللي أنت فيها دى" وهى هنا تعنى
(تغفل وعدم تركيز).



جبت الأقرع يونسنى كشف راسه وخوفنى
وهذا المثل مجازى معناه أنك تطلب شخص ليحل لك مشكلة
فتجده يزيد ما تعقيداً بدلا من حلها أو كما يقولون فى العامية
"يزيد الطينة بلة". وكلمة أقرع هي كلمة قبطية κερρε "كرحا"
وتعنى (أصلع) ، ويقول البعض "الواد ده قرعه" بمعنى (ليس له
شعر رأس).

داهية توديك الأمندى يا بعيد
وهذه العبارة مشهورة جداً بالصعيد فكلمة أمندى هي كلمة قبطية
αμεντε "أمندى" وتعنى (جهنم أو الغرب) وهى مأخوذة من
الكلمة المصرية القديمة ḥm^t "أمنتت" بمعنى (الغرب) . وقد
اعتاد القدماء المصريون ان يطلقوا على الجبانة إسم العالم
الغربى أو الغرب فقط ، وذلك لأن الجبانة كانت تقع فى المعتاد

في الجهة الغربية. كما إعتادوا أن يطلقوا هذا الإسم أيضاً على مملكة أوزوريس حيث يُحاكم الموتى أمام إلههم الأعظم أوزوريس. فالغرب كان عند المصريين القدماء رمزاً على العالم الآخر ، عالم الموت والوحدة. وهذه الفكرة لا يزال أثرها باقياً في مصر إلى الآن . فنحن نقول عندما نرى المريض على فراش الموت وقد فقد وعيه وظهرت عليه أعراض الموت أن عينيه "غربت" ومعنى هذا ان عينه إتجهت إلى جهة الغرب أي إلى العالم الغربي ، عالم الموت والوحدة والسكينة كما يتصور قدماء المصريين. ومن المرادفات للفظه "أمندی" هي اللفظة "جهنم" وأصلها عبراني "جى بن هنم" ومعناه (وادي ابن هنم). وكان المطل عليها يسمى "تفت" فنجد في الإصحاح الثاني من ملوك "ونجس التوفت التي في وادي بنى هنم لنلا يعبر إنسان ابنه وإبنته لمولك" ، وجهنم هي موقع العقاب الأبدى بعد الموت. وقد تأثرت اللغة العربية بفكرة الغرب فقالوا "إغترب فلان أو تغرّب" بمعنى (ذهب إلى أرض بعيدة) ، وقالوا "فلان غريب" بمعنى (من أرض بعيدة) و قالوا "أغرّب عن وجهي" بمعنى (إذهب بعيداً) ، وقالوا "شئ غريب" بمعنى (بعيد عن زهنى).

أوباش

دول شوية أوباش

هل فكرت مرة أن تأتي بمفرد كلمة "أوباش"؟ بالطبع لن تجد لها مفرد لأن الكلمة فيما أظن هي جمع ومفرد في أن واحد ، فهي مأخوذة من الكلمة القبطية εϣΒΗϣ "أوباش" وتعنى (عريان ، صعلوك).

إيه

لو بس أمسكه ابن الإيه

ولفظه إيه هي اللفظة القبطية ερε "إيه" بمعنى (بقرة ، عجل) ، فكان معنى العبارة (لو بس أمسكه ابن البقرة). واللفظة أصلها قديم من الهيروغليفية ⲉⲓⲃⲉ "إح" بمعنى (عجل) ، والعجل هو ذكر البقرة لذلك عند وضع تاء التأنيث نحصل على كلمة بقرة ⲉⲓⲃⲉⲓ "إحت".

باى

إنت يا بو

وَأَسْمَعُ فِي وَجْهِ قَبْلِي. مِنْ يَقُولُ الْعِبْرَةَ "إِنْتَ يَا بُو" ثُمَّ يَتَّبِعُهَا بِالْعِبْرَةَ "إِنْتَ يَا غَرَابِ الْبَيْنِ" وَكَأَنَّهُ بِالْعِبْرَةَ الثَّانِيَةَ يَتْرَجِمُ الْأُولَى ، فَكَلِمَةُ "بُو" أَوْ "بَاي" هِيَ كَلِمَةٌ قَدِيمَةٌ ΒΑΙ "بَاي" بِمَعْنَى (غَرَابِ) فَيَكُونُ الْمَعْنَى (إِنْتَ يَا غَرَابِ) .

يلط

فلان ده يلط

وَكَلِمَةُ "بَلَطُ" هِيَ كَلِمَةٌ قِبْطِيَّةٌ مِنْ ΒΙΛΑΤΙ "بِيلَتِي" وَتَعْنَى (مَقْعَدَةٌ أَوْ وَرَائِيَّةٌ) فَيَكُونُ الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ أَنَّهُ (كَثِيرُ الْجُلُوسِ) أَوْ (كَسْلَانٌ) وَمِنْهَا إِشْتَقَّ التَّعْبِيرُ "فَلَانُ مَبْلُطٌ فِي الْخَطِّ" بِمَعْنَى (كَسْلَانٌ وَلَا يَعْمَلُ) وَيَقُولُ الْبَعْضُ عَلَى سَبِيلِ السَّبِّ "فَلَانُ دَهْ بَلَطُ" بِإِلَاطَةٍ .. يَا سَاتِرٌ .

بين

إنت يا غراب العين

وَتِلْكَ الْعِبْرَةَ تَقَالُ عَلَى سَبِيلِ السَّبِّ ، وَكُلُّهَا مَفْهُومَةٌ مَا عِدَا كَلِمَةَ "بَيْنٌ" ، أَمَّا أَسْلُ الْكَلِمَةِ فَهُوَ مِصْرِي قَدِيمٌ مِنْ بَيْنٍ ^{بَيْنٌ} أَوْ "بَيْنٌ" وَتَعْنَى (شَرٌّ ، سَوْءٌ ، بَوْسٌ) فَيَكُونُ مَعْنَاهَا (إِنْتَ يَا غَرَابِ الشَّرِّ) ، وَكَانَ الْغَرَابُ عِنْدَ قَدَمَاءِ الْمِصْرِيِّينَ نَذِيرٌ شَوْمٌ .

تالف

الواد ده ولد تالف وفسدان


وَأَصْلُ كَلِمَةِ "تَالَفٌ" هِيَ الْكَلِمَةُ الْقِبْطِيَّةُ ΤΑΛΕϞ "تَالَفٌ" وَتَعْنَى (فَسْدَانٌ ، خَسْرَانٌ) وَتَرَادَفُهَا أَيْضًا الْكَلِمَةُ ΘΟΛΕΜ "تَلَمٌ" وَلَهَا نَفْسُ الْمَعْنَى فَنَقُولُ "الْمُوسُ تَلَمٌ" بِمَعْنَى (الْمُوسُ فَاسِدٌ) أَوْ "السَّكِينُ تَلَمٌ" بِمَعْنَى (السَّكِينُ مَفْسُودٌ) وَتَحَوَّرَتْ مِنْهَا "تَلَامَةٌ" بِمَعْنَى (فَسَادٌ) .



تلكع

يا واد إمشى وبلاش لكاعة

وَاللِّكَاعَةُ هِيَ التَّبَاظُؤُ اثْنَاءَ السَّيْرِ ، وَأَصْلُ كَلِمَةِ يَتَلَكَّعُ هُوَ قِبْطِيٌّ مِنْ ΕΤΛΑΚΑ "إِتْلَاكًا" وَتَعْنَى (الَّذِي يَضَعُ كَثِيرًا) أَيْ (يَبْطِئُ) وَمِنْهَا "الْكَعَى" بِمَعْنَى (بَطِئُ) وَأَيْضًا "لِكَاعَةٌ" بِمَعْنَى (تَبَاظُؤُ) .

والكلمة مركبة من ET "إت" بمعنى (الذى) و KA "لا" بمعنى (كثيراً) و KA "كا" بمعنى (يضع). ، وهناك اللفظة EΛEK "إلك" وتعنى (يبطن) ، وقد صارت سب فيما بعد .

تنتون
تنتن
إتلم تنتون على تنتن والأنتين أنتن وأنتن
ويقال هذا المثل عندما يصادق شخص أحد الأشخاص المستهترين ، ويعنى مجازاً أن الطيور على أشكالها تقع ، وتنتون وتنتن هما كلمتان قبطيتان تماماً فكلمة تنتون هي الكلمة القبطية TENTWN "تنتون" باللهجة البحرية ، وكلمة TENTEN "تنتن" باللهجة الصعيدية وكلاهما يعنى (شابه، ناسب، قلد، إقتدى) فيكون المعنى (أن الأشخاص المتشابهه فى السوء تلتقى معا). وأصل الكلمة مصرى قديم من  "لندن" بمعنى (يشابه).

تتخ
ده ولد تتخ
وكلمة "تتخ" ومنها "تتاحة" و"تتخ" هي مأخوذة من القبطية TANTO "تانهو" بمعنى (يستحي ، يخجل) وإذا فكرنا قليلاً فى كلمة "يستحي" العربية ، وجدنا أنها تعنى (يعطى حياة لذاته) أى لا يكون مثل "من لا حياة فيه" ، وإذا تأملنا فى أصل الكلمة القبطية نجد أنها مركبة من T "تى" بمعنى (يعطى) ومن WNT "أونخ" بمعنى (حياة) ، فيكون المعنى (يعطى حياة) . فإذا كان الشخص الشديد الحياء هو الذى "يتتخ" فى المواقف الجديدة فهو (تتخ). والكلمة مأخوذة أيضاً من المصرية القديمة ، فنجد إن  "دى" بمعنى (يعطى) ومن  "تتخ" بمعنى (حياة) ، فكأنهم كانوا يقولون "ديتتخ" بدلاً من "تتخ".

توى
يا ابن التوى
وهى عبارة على سبيل السب وتعنى (يا ابن المركوب) حيث أن

الكلمة القبطية τούρη "توى" تعنى (مركوب) أى (حذاء) وهى من أصل مصرى قديم $\tau\alpha\lambda\alpha$ "تبت" وتعنى (صندل ، نعل) ويقال "صرمة" بمعنى (حذاء) ومنها "صُرْمَاتى" بمعنى (من يصلح الأحذية) كما نقول فى العامية "جزمة" وهى لفظة تركية بمعنى (حذاء طويل) ومنها جائت "جزماتى" أو "جزمجى" وهى تركية أيضاً فهى مركبة من (جزمة + جى) بمعنى (رجل الجزمة) مثلما نقول "عربجى" بمعنى (رجل العربية) ونقول "بلطجى" بمعنى (رجل البلطة) ونقول "كفتجى" بمعنى (صانع الكفتة) ثم استخدمت فيما بعد للسب فنقول "فلان كفتجى" بمعنى (غير دقيق فى عمله) ، فعلى كل حال فكلمة "جى" التركيبية تعنى (رجل). كما يقال أيضاً عن مصلح الأحذية "خرّاز" وتحمل نفس المعنى فقد جائت من فعل "خَرَزَ" بمعنى (نقب) ومنها "مخراز" وهى الأداة التى تستخدم لنقب الحذاء لمرور الخيط به ، كما نجد كلمة "خَرَز" وهى الكور الصغيرة المنقوبة التى تجمع معاً ويصنع بها العقد ، وهناك قديس يبجله الأقباط يسمى "سمعان الخراز" وله دير بمنطقة المقطم يسمى بإسمه.

متبقاش جبان

جبان

وأصل كلمة "جبان" هو الكلمة المصرية القديمة 𓆎𓅓𓏏𓏏 "بجا" بمعنى (ضعيف) ثم بُدلت "الباء" و"الجيم" فأصبحت "جبا" ، ثم إنتقلت إلى القبطية $\text{x&\beta;g\text{H}\tau}$ "جابهات" وتعنى (جبان) وهى مركبة من x&\beta; "جاب" بمعنى (ضعيف) ومن $\text{g\text{H}\tau}$ "هات" بمعنى (قلب) فيكون المعنى (ضعيف القلب) أو جبان.

فلاحة دى حرتية

حرتية

ولفظ حرتية يستخدمه العامة ليقصوا به المرأة الساقطة الوقحة ، وهى كلمة سب نسبة إلى الحارة ، ويرادفها (شوارعية) أو (بتاعت حوارى). أما كلمة "حارة" فهى من القبطية $\text{p\text{r}}$ "هير" بمعنى (حارة ، شارع) و من الكلمة المصرية القديمة

حرتى بمعنى (يسافر برا ، يتجول). كما يرادف الكلمة أيضا "حوشية" أى "بتاعت الحوش" - الحوش هو فناء المنزل - وأسمع بعض الناس فى المناطق الشعبية يقولون "فواحشية" ولها نفس المعنى.



خيبة

الناس خيبتها السبب والحد

والمثل كاملا يقول "الناس خيبتها السبب والحد وأنا خيبتى ماوردت على حد" والخبية هى كلمة قديمة جدا أصلها χιβη "هيبا" بمعنى (عجز ، تقصير) ، وعندما تقصر الأم فى تربيتهما لأولادها ويقسدون ، يقول الناس لها "جاتها خيبة إلى عايزة الخلف". ويقولون "خايب" بمعنى (قليل الحيلة) ويرادفها "خيبان".


سكع

ها أسكعك بالقلم أخليك تتول

ويقول البعض "هلزقك بالقلم" فهى ترادف المعنى الأول تماما. وأصل كلمة "سكع" هو الكلمة المصرية القديمة =  "سقاح" بمعنى (يلصق) ، وكما يقول جاردنر فى صفحة ٥٩٦ أن أصلها =  "قاح" بمعنى (أرض ، التصاق) وعندما نضع حرف "أ" "س" تصبح "سقاح" بمعنى (يلصق). وأنا أرى أنها قد تترجم (التصق بالأرض) لأننى كنت أسمع فى وجه قبلى "فلان سكع" بمعنى (نام بعد تعب أو إرهاق).

سوى

لو ما سمعتش الكلام هسويك

إذا سألت أى شخص ما معنى "هسويك" فيقول لك "زى ما ينسوى الأكل" فإذا سألت نفسك إذا لماذا لا نقول هحرقك ، فهى تكون أنسب؟ .. فتعرف أن لفظة "هسويك" ليس المقصود بها "أسويك" مثل الأكل ، لأن أصل كلمة "يسوى" من "سوى" هو الكلمة المصرية القديمة  "سوا" وتعنى (يقطع أوصال) فيكون معنى العبارة (إن لم تصمت سأقطع أوصالك).

شتم

الباشا من هيبتة بينشتم فى غيبته
والمثل معروف ، أما كلمة "يشتم" تعنى (يسب) أو يدعو شخص
بالفاظ نابية ، وهى أصلها مصرى قديم من **أشتم** "شتم"
وتعنى (يسب) وكما ورد فى كتاب السيد جاردنر فإن كلمة
أشتم "شتم" تترجم abuse أى (يسب) عندما يأتى معها
مخصص الرجل الذى يضع يده فى فمه **أشتم** ، وتترجم insolent
أى (يتغطرس) عندما يأتى معها مخصص الرجل الذى يمك
بالعصا **أشتم** "شتم". ومن الأمثال التى يوجد بها اللفظة
المثل "ما شتمك الا إلبلى بلغك" ، والمثل "شتم أبويا الرخيص ..
أشتم أبوك الكويس" ويقال "يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى
حارة".

شُرابة

فلان ده شرابة خرج

ومعنى العبارة (فلان عديم الفائدة) ويقولون "لا يبحل ولا
بيربط" والبعض الآخر يقول "خيخة". أما الخرج فيقال انه كلمة
فارسية من "خورة" وهو المزادة (كيس الزاد) التى توضع على
الدابة ، وهو عبارة عن جراب طويل يشبه الشنطة يوضع به
الزاد وله غطاء من الشراشيب يسمى (شُرابة) ونظراً لأنها
عبارة عن شرائح من القماش فهى عديمة الفائدة لا تغطى بإحكام
.. ومن هنا جائت "شُرابة خرج" أى "مثل غطاء الخرج ليس له
فائدة" أما أصل كلمة "شُرابة" فهو الكلمة القبطية **ϣϣⲣⲡ**
"شورب" بمعنى (متراس ، متقدم ، صائر الأول) وهى تعنى
مجازاً الغطاء لأنه يكون فى أول الكيس. والكلمة مأخوذة من
الكلمة المصرية القديمة **شأ** "خرب" وتعنى (الأول ،
الأمامى) ، وإذا كتبت بدون مخصص تعنى (مدير ، قائد).

شلق

الست دى شلق

يقولون فى المناطق الشعبية عن المرأة كثيرة العراك ذات
الصوت العالى والألفاظ البذيئة الممطوطة أنها "شلق" ، والكلمة
أصلها قبطي **ϩϩⲁⲕ** "شلاك" وتعنى (امتداد ، مط) وتعنى أيضاً

(توتر وأنفعال) وفعل الكلمة هو $\sigma\sigma\lambda\kappa$ "شولك" وتعنى (يمتد، يتصلب، يقوى). فعندما نقول هذه المرأة "شلق" نقصد أن ألفاظها بذينة وممطوطة. ومنها "يشلق" بمعنى (تقول ألفاظ نابية) ويرادفونها أيضا باللفظة "تردح" وتعنى نفس الشئ تماما ومنها "الردح" و"المرأة الرداحة".

شلوت

هاديك بالشلوت

وكلمة "شلوت" كلمة قبطية $\sigma\alpha\lambda\omicron\chi$ "شالوج" ومعناها (قدم)، وجمع اللفظة "شلاليت"، ونقول "يشلت" بمعنى (يضرب بقدمه). وهناك اللفظة $\psi\epsilon\lambda\epsilon$ "شالا" بمعنى (أعرج) وجانت منها $\psi\eta\lambda\epsilon\beta\omicron\lambda$ "شال وول" بمعنى (مشلول).

شمّام

الواد ده مدهول وشكله شمّام

والمعنى المقصود أنه (صايح فى الشوارع) وليس أنه يشم لأن هذا التعبير موجود منذ قديم قبل طلوع المكيفات التى تُشم والدليل على ذلك وجود كلمة شَمَم شَمَم "شماو" القديمة وتعنى (غرباء، جَوّالين) أو (صبيح)، ونلاحظ هنا أن المخصص عبارة عن رجل يحمل عصا بها بؤجة شَمَم ، وقد تحورت الكلمة فى القبطية إلى $\psi\epsilon\mu\mu\mu\mu\omicron$ "شمّو" بمعنى (غريب، متسول، جوال).

شوطة

شوطة لما تشيلك يا بعيد

وهذه العبارة تقال على سبيل السب، وأصل كلمة "شوطة" هو الكلمة القبطية $\psi\omega\omega\tau$ "شووت" وتعنى (كوليرا، وباء، الهواء الأصفر). وعادة تقال الشوطة عن الفراخ، ويقابلها "الفرّة" للفراخ أيضا.

طايش

ده واد طايش

نسمع كثيرا أب ينصح ابنه قائلا له "يا بنى متبقاش طايش" وأصل كلمة "طايش" مصرى قديم من شَم شَم "تش" وتعنى

(يقفد ، يضل) فيكون معنى "طايش" أى (ضال) وقد إستخدمت فيما يعد لتدل على المعنى (متهور). وما زلنا نقول إلى الآن "عيار طايش" بمعنى (عيار ضال).

إنت عبيط !

عبيط

وأعتقد - إن لم أكن أبالغ - أن لفظة "عبيط" هى لفظة مصرية قديمة مركبة من (عاب + بيط) فإذا عرفنا أن لفظة ⲉⲃⲓⲡⲏⲧ "عاب" تعنى (حمار) وأن لفظة ⲉⲃⲓⲡⲏⲧ "بيط" تعنى (شخصية) ، فيكون معنى الكلمتان معاً هو (حمار الشخصية) وتعضدنا فى ذلك اللغة الإنجليزية حيث تُترجم اللفظة Δοπκεο بمعنى (حمار ، شخص غبى). هذا إذا افترضنا أن المصرى القديم لا يحترم الحمار - (أنا شخصياً أحبه) - فتعالى معى نرى رأيه فى هذا الحيوان المظلوم. فقد إستخدم قدماء المصريين الحمار^٢ بنفس الطريقة التى نرى الفلاح اليوم يستخدمه بها فى الحقول المصرية كما لم تختلف معاملة قدماء المصريين له عن معاملة فلاحى اليوم فى معظم الأحوال ، فنرى الفلاح ممطتياً سهوة حماره فى عظمة سائراً فى المناكب ولا يبذوا أن أسلافه كانوا يميلون إلى ركوب الحمير بتلك الطريقة أما الذين نراهم مصورين على ظهور الحمير فهم عادة أمراء من أسيا إذ كان المصريين يحترقون الحمار فى هذا العصر ، ويستخدمون إسمه فى أخط الشتائم فيبذوا كذلك أن قدماء المصريين الوثنيين الذين قدسوا الحيوان كانوا يمتقونه أيضاً. وفى العصور الفرعونية أخذ هذا الحيوان المستخدم فى جميع الأعمال اليومية ، يدخل شيئاً فشيئاً فى القصائد الدينية على أنه كائن شرير يستثنى من ذلك نص قديم جداً أستعمل فى "كتاب الموتى" ينص على أنه يجب على الميت أن يقفد حماراً أسطورياً من عضة ثعبان فأولاً ، كانوا يعتبرون الحمار ، ولأسيما الحمار البنى اللون ، حيواناً غير طاهر ، ثم أعتبروه ممثلاً "الإله ست".

^١ أنظر معجم الحضارة الحديثة ، ترجمة أمين سلامة ، الطبعة الثانية ، صفحة ١٤١



ولما أُعْثِر سَيْت ، فى العصر المتأخر ، عنصرًا شرييرًا ، صار الحمار بدوره أعظم حيوان سحرى ، ولذا كانوا ينكلون بجسمة الحى أو يتمائل له كى يلقوا على الشر تعويذة بطريفة السحر الغامض وكان قاتل أوزوريس يلبس رأس حمار وما كان بوسع كتبة المعابد أن يكتبوا الكلمة الدالة على الحمار دون أن يرسموا سكينًا مغروسًا فى كتف هذا المخلوق البغيض. ومن النص السابق أرى أنهم ربما كانوا يكتبوا لفظة "عبيط" هكذا ⲉⲃⲓⲡⲓⲧ "عا - بيت" بمعنى (حمار الشخصية) أو (غبي). ويرادف لفظة عبيط فى اللغة العربية "ساذج" وهى أصلها فارسى "ساده" بمعنى (بسيط) فنقول "شأى ساده" بمعنى (شأى بسيط) أى بدون إضافات مثل اللبن أو غيره.

جاكى الغات يا بعيدة

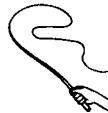
غات

وهى تقال فى وجه قبلى على سبيل السب وتعى (جاكى المرض) حيث أن كلمة "غات" أو "خات" هى كلمة مصرية قديمة Ⲭⲁⲧ "خات" وتعى (مرض) فيكون معنى العبارة (جاكى المرض يا بعيدة).

فلانة لسانها عامل زى الفرقلة

فرقلة

والمقصود بالعبارة (الفاظها بذينة) ، و الفرقلة هى لفظة قبطية من أصل يونانى φραγελλιον "فراجليون" وتعى (سوط) ، فيكون معنى العبارة (فلانة لسانها طويل مثل السوط) ويرادف التعبير السابق التعبير "لسانها متبرى منها". ويرادف اللفظة





بالتركي "قرباج" التي جائت منها "كرباج" التي يقولها العامة في مصر.

فشَار

ما تخدش على كلامه ده فشَار
وكلمة "فشار" مأخوذة من "يفشر" من "فشر" هي كلمة قبطية
Βεϥρω , Βεϥρο "فشرُو" وتعنى (يكثر كلامه أو يطلق
لقمه العنان) وهي مركبة من Βεϥ "فش" بمعنى (عريان أو
مكشوف) ومن ρω أو ρο "رُو" بمعنى (فم) ، فيكون المعنى
(فم عريان) ومجازاً (فم كاذب) ومنها جاءت "فشَار" بمعنى (فم
كذاب) و"فشر" أى (كذب). ومنها جائت أكلة الفشار ، وهو
عبارة عن ذرة صفراء يوضع لها قليل من السمن والملح
وتسخن فى وعاء مغلق فينتج حبيبات بيضاء كبيرة الحجم. وقد
سميت هكذا لأن حجمها يصبح أكبر بعد أن يصير فشاراً.
ويرادف التعبير السابق أيضاً "فجرى بُق".

قندل

يا اخى روح إتقندل

أصل كلمة "يتقندل" من "قندل" هي كلمة مصرية قديمة
قندل بمعنى (يغضب) ويرادفها فى القبطية ΧΩΝΤ "جوند"
بمعنى (يتكدر ، يكتأب) وقد أضيفت اللام للتحسين فأصبحت
"قندل" ، فحرف اللام كان يستخدم كثيراً للتحسين فنجد
"شوند" بمعنى (محنة) وعند إضافة اللام تصبح "سندلة" وهي
مازالت مستخدمة فى وجه قبلى ، وهي أصلها مصرى قديم
أيضاً  "جند" بجيم معطشة وتعنى (يستشيط غضباً).
ويقال "مقندل على عينه" بمعنى (غاضب) ونقول "قندلة" بمعنى
(غضب). وهذا الرمز  فى اللفظة المصرية القديمة هو لنوع
من القرود يسمى "البابون" وهو خفيف الحركة وحاد الذكاء
ونبيل ورزين وجدير بأن يكون لها لمن يعبدون الحيوان. ولكن
له عيوبه فالإله "بابا" يمكن أن يكون الذكر من بين قرود البابون
، ومشاكساً وداعراً وشهوانياً ، ونعرف جيداً شراسة وعدوانية
النوع الكبير من القروء الطويلة الذيل. وتراه فى رمزنا هذا وقد

كشّر عن أنيابه ووقف على أربع وأحنى ذيله ثائراً. والغريب أن نجد في الإنجليزية اللفظة κινάλλε بمعنى (يهيج ، يضطرم). ومن الأمثلة التي قيلت في القندلة "دى عادتيك ولا هتشتريها .. دى عادتي ومتقندلة فيها".

قوقة

فلاة عاملة زى القوقة

وهى عبارة على سبيل السب وتعنى (ذات صوت مزعج) والقوقة هى كلمة قبطية ΚΑΚΚΑ "كاكا" وتعنى (صغير البومة) وهو يسمى "قويق" للتصغير ، ولذلك البومة بالقبطية ΚΑΚΚΑΛΛΑΥ "كاكا-ماو" بمعنى (ام قويق) فهى مركبة من ΚΑΚΚΑ "كاكا" بمعنى (قويق) ، ΛΛΑΥ "ماو" بمعنى (أم) .. وربما جائت منها "الواد بيقوق" بمعنى (يصرخ بصوت مزعج) وليس من "أوى" القبطية بمعنى (يعاكس). ونقول كرها فى البومة أيضا "فلان مبوم" بمعنى (أنه مثل البومة بلا حركة).

كلضم

مالك مكلضم ليه

وأصل كلمة "مكلضم" ، "يكلضم" من "كلضم" هو أصل قبطى ΚΕΛΤΟΜ "كلضوم" وتعنى (مقطب الوجه ، مكشّر) ، فهى مركبة من ΚΕΛ "كل" بمعنى (يطوى ، يلف) ومن ΤΟΜ "دوم" بمعنى (يضم) فيكون المعنى (يضم يلف) والتكرار هنا يفيد تقوية الفعل فيكون المعنى (يلوى كثيرا). ومازلنا إلى الآن نقول "فلان لاوى بوزه" بمعنى (غاضب ، مكلضم) أو "فلان ملوى" بمعنى (غاضب).

لبط

خلى بالك من فلان أحسن ده لبط

ومعنى العبارة (كن حذر من فلان لأنه مراوغ) ويقال "بتاع اللتلت ورقات". وكلمة "لبط" تقال أحيانا للأطفال على سبيل المدح ، فنقول لصيفنا الذى يداعب إبننا "مش هتخلص منه ده واد لبط". أما أصل كلمة "لبط" هو الكلمة القبطية ΛΑΠΑΤ "لابات" وتعنى حرفياً (كثير الأرجل) ومجازاً (يستطيع

الهروب) ، فهي مركبة من λα "لا" بمعنى (كثير) ومن πατ "بات" بمعنى (قدم) فتكون (كثير الأرجل).


لكمة لما تلحكك

وكلمة "لكمة" هي قبطية من λακελλ "لگم" وتعني (يهزم - يقتل ، يقطع إرباً) فيكون معنى العبارة (هزيمة تقتلك) أو بمعنى آخر (يارب تصوت) ، ومن الكلمة اشتقت "ملكوم" أي (مهزوم ، مقتول) ونقول أيضاً "لوكامية" بمعنى (ضربة قاتلة) وفي وجه قبلي يسبون "جاك لكمة يا بعيد" وترادف "جاك ضربة".

لا معروف ولا متلوف

وكلمة "متلوف" قبطية μετλωφ "متلوف" بمعنى (فاسد أو تالف) فيكون المعنى (لا كويس ولا وحش). ومن اللفظة التعبير "فلان اخلاقه تلفانة" بمعنى (فسدانة) ونقول "تلف أمله" أي (افسده) ويقول البعض على سبيل الحكمة "السلف تلف والرد خسارة".

إنت يا واد يا مدهول على عينك

والكلمة "مدهول" هي كلمة قبطية μετάρω-εβωλ "متاهول" وهي مركبة من مقطعين μετάρω "متاهو" أي (يرتب) ثم تأتي εβωλ "أول" أي (للخارج) وهي تفيد النفي ، فيكون المعنى الكلي (غير مرتب) أو (مهمل) ومن هنا جاءت الكلمات "دهولة" بمعنى (إهمال وعدم ترتيب) و"يدهول" بمعنى (يعثر) وربما جائت الكلمة من اللفظة المصرية القديمة  "مدهي" وتعني (مهمل).

أتمرط آخر مرمطة

وكلمة "مرمطة" قبطية قديمة μεραματα "مارماتا" بمعنى (ألم ، وجع) وترادف أيضاً "بهذلة" فنقول "فلان إتمرط آخر مرمطة" بمعنى (قاسى كثيراً) كما نقول "فلان شغال مرطون"

، وتقول المرأة العاملة المسكينة "الواحدة بتتمرط في المواصلات". وقلبي عند المرأة ، لأنها حالياً توفى عقوبة آدم وحواء ، فهي بالآلام تحبل وتلد كما أنها بعرق جبينها تأكل خبزها .

مهيص

الواد ده مايص ويحب يمهيص

وكلمة "مهيص" هي كلمة قبطية $\mu\epsilon\epsilon\gamma\iota\omega\varsigma$ "مهيوص" بمعنى (مملوء سرعة) وهي مركبة من $\mu\epsilon\epsilon$ "مه" بمعنى (مملوء) و $\gamma\iota\omega\varsigma$ "يوص" بمعنى (سرعة أو عجلة) ومن المصرية القديمة $\mu\epsilon\epsilon$ "مح" بمعنى (مملوء) و $\gamma\iota\omega\varsigma$ "أس" بمعنى (سرعة) فيكون معنى العبارة أنه "مملوء بالسرعة أو بحب النط" أو كما نقول بالعامية "يحب اللعب ومش بتاع شغل". ومن الكلمة اشتقت كلمات أخرى مثل "مهيسة" و "مهياص" بمعنى (يحب المهيسة).

نمرود

ده أنت واد نمرود

وكلمة "نمرود" هي كلمة قبطية من أصل عبراني $\mu\epsilon\epsilon\mu\epsilon\rho\omega\tau$ "نمروت" أو $\mu\epsilon\epsilon\beta\rho\omega\lambda$ "نبرود" وهي مركبة من $\mu\epsilon\epsilon\beta$ "تب" بمعنى (سيد) و $\rho\omega\lambda$ "رود" بمعنى (أرض) ، فيكون معناها (سيد الأرض). ونمرود هو الجبار في الصيد وهو نمرود بن كوش بن حام بن نوح ، وهو أول ملك حكم على بابل ومن أسمه جاءت الألفاظ "نمرود" و "يتمرود" و "تمرود".

هبل

ربنا ما يحرمك من الهبل

وهو تعبير سب مستظرف يقال عندما يتغابي شخص أو يتصنع الغباء. وأصل الكلمة يوناني $\eta\alpha\pi\lambda\omicron\upsilon\varsigma$ "هابلوس" وتعني (بسيط ، ساذج) ومن الكلمة اشتقت الألفاظ "أهبل" أو "مهبول" بمعنى (ساذج) ، و"يستهبيل" بمعنى (يدعى السذاجة) ، و"إستهبال" بمعنى (إدعاء السذاجة) ، والبعض يقول عن الهبل "هبالة" ، والبعض يقول عن الهيلة "هبيلة" ، ومن الأمثال في

الهبل، "دقوا الطبله وجريت الهبله" ، "رزق الهبل على المجانين" ، "هبله ومسكوها طبله"

فلان حياته هلس

هلس

وكلمة "هلس" من كلمة قبطية أصلها يوناني ἥλιος "هيلوس"، ἥλιος "هيلوس" بمعنى (تلف ، فساد ، نّس). ومن الكلمة جانت لفظة "هلاس" بمعنى (فاسد ، تالف ، دّيس).

هوس أسكتي مش عاوز أسمع ولا كلمة

هوس

وكلمة "هوس" قبطية ὠς بمعنى (يغلق ، يقفل) - وليس يسبح كما يدعى البعض - والمقصود (اقفل فمك) ومن الكلمة جانت "هويس" وهو عبارة عن الواح حديدية تقفل على مأخذ المياه للترع.



جاك خيبة بالويبة

ويبة

الويبة هي مكيال للحبوب وهي من أصل مصري قديم ⲙⲓⲃⲏ "إبت" وقد أخذتها عنها القبطية οἰπε "ويبة" ومعناها (وعاء للكيل) وهذا المكيال يكافي كيلتان ، فيكون معنى العبارة (جاك خيبة كبيرة أو متوصى بها).

ⲙⲓⲃⲏ
ⲙⲓⲃⲏ
αϣωκ εβολ

finished

fini

fertig

acabado

finito

المراجع

المراجع

أهم المراجع العربية

- ١- أثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية , دكتور محرم كمال , مهرجان القراءة للجميع ١٩٩٧
- ٢- قواعد اللغة المصرية القبطية , الدكتور جورجى صبحى طبعة سنة ١٩٢٥
- ٣- تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع نكر أصلها بحروفه , طوبيا العنيسى طبعة عام ١٩٦٤ ١٩٦٥
- ٤- قاموس اللغة القبطية (عربى - قبطى) للشماس الأكليريكى مهندس مجدى عياد يوسف طبعة عام ١٩٩٦
- ٥- مختارات من الأدب والحكمة والأمثال الشعبية ، البابا شنودة ، الطبعة الثالثة.
- ٦- قاموس اللغة القبطية المصرية , أقلاديوس يوحنا لبيب ١٦١١ شهداء , ١٨٩٤ ميلادية ، الجزء الأول.
- ٧- قاموس اللغة القبطية المصرية , أقلاديوس يوحنا لبيب ١٦١١ شهداء , ١٨٩٤ ميلادية ، الجزء الثانى.
- ٨- قاموس اللغة القبطية المصرية , أقلاديوس يوحنا لبيب ١٦١١ شهداء , ١٨٩٤ ميلادية ، الجزء الثالث.
- ٩- قاموس اللغة القبطية المصرية , أقلاديوس يوحنا لبيب ١٦١١ شهداء , ١٨٩٤ ميلادية ، الجزء الرابع.

- ١٠- قاموس اللغة القبطية المصرية , ادمون هنرى عبد الملك ١٦١١ شهداء , ١٨٩٤ ميلادية , الجزء الخامس.
- ١١- قاموس اللغة العبرية , يحزقييل قوجمان , ١٩٧٠.
- ١٢- معجم تيمور الكبير فى الألفاظ العامية , أحمد تيمور , الجزء الأول
- ١٣- معجم تيمور الكبير فى الألفاظ العامية , أحمد تيمور , الجزء الثانى.
- ١٤- الألفاظ العامية المخالفة للشريعة الإسلامية , هشام بن سيد بن حداد.
- ١٥- العادات والتقاليد المصرية , جون لويس بوركهارت دراسة وترجمة د. إبراهيم أحمد شعلان طبعة ١٩٩٧
- ١٦- آلهة مصر العربية بمنهج عربى قديم , المجلد الأول , الدكتور على فهمى خشيم.
- ١٧- آلهة مصر العربية بمنهج عربى قديم , المجلد الثانى , الدكتور على فهمى خشيم.
- ١٨- معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول , عبد المنعم سيد عبد العال.
- ١٩- حاضر الثقافة فى مصر , الأستاذ بيومى قنديل.
- ٢٠- موسوعة الأمثال الشعبية , إبراهيم محمد شعلان.
- ٢١- أجمل ما كتب شاعر الأطلال , إبراهيم ناجى , دكتور محمد عنانى.
- ٢٢- المختار من الشعر , أحمد رامى , دكتور محمد عنانى.
- ٢٣- دروس فى اللغة العبرية للمتقدمين , الجزء الرابع , يعقوب آيال.
- ٢٤- مختار الصحاح للإمام محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى , عنى بترتبيه

السيد محمود خاطر، دار التراث العربى للطباعة والنشر.

٢٥ - الطفل المصرى القديم، تأليف روزاليندم، ترجمة د/ أحمد زهير مراجعة
د/ محمود ماهر طه.

أهم المراجع الأجنبية

- 1 - Egyptian grammar, being an introduction to the study of hieroglyphs. Alan Gardiner, Third edition 1973.
- 2 - The Egyptian Book of the Dead, E. A. Wallis Budge 1967.
- 3 - The Nile. Notes for Travellers in Egypt, E. A. Wallis Budge 1904.



الخاتمة

مما لا شك فيه أن هناك تشابه شديد بين اللغات السامية كما هو الحال في اللغات الحامية ، فإذا وقعت في هذا الشرك ، فعلى القارئ العزيز أن يغفر لي ، فهدفتنا واضح ، وهو إلقاء الضوء على بعض الألفاظ العامية التي يحار المرء في معرفة أصلها. فإذا وجدت لفظة عن طريق السهو موجودة بالقرآن الكريم فهو ثمة تشابه بين اللغات قد وقعت فيه. وإذا كنت قد بالغت في بعض فقرات هذا الكتاب وجانبني الصواب فهو النقص البشري ، فالإنسان لا يستطيع أن يصنع عملاً كاملاً بلا أخطاء مهما أوتى من علم. فإذا جانبني الصواب ، كان لخدمة العلم ، وإن أخطأت فليصحح لي أهل العلم ويكملوا ما نقص مني.

وكما يقول الأستاذ الجليل إقلايوس يوحنا لبيب في قاموسه اللغة القبطية المصرية ، فإني أقتبس منه قوله: ، أنى موطن بالقصور بين أهل العصور ، معترف بالعجز عن المضاء في مثل هذا القضاء ، راغب من أهل اليد البيضاء والمعارف المتسعة القضاء ، النظر بعين الإنتقاد والتصليح لا بعين الإرتضاء والترجيح لما يعنرون عليه من الأغلط مغضين الطرف عنها بالإستعواض ، فالبضاعة بين أهل العلم مزجاة. والإعتراف من اللوم منجاة. والحسنى من الإخوان مرتجاة. والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة صالحة لوجهه الكريم. وهو حسبي وسندي ونعم الوكيل.

مهندس
سامح مقار

الفهرس

٣	إهداء.....
٥	شكر وتقدير.....
٧	مقدمة.....
١١	اللغة المصرية القبطية.....
١٧	ما هي الهيروغليفية.....
٢٣	الأبجدية الهيروغليفية والقبطية.....
	الفصل الأول
٢٥	لغة الأطفال والعا بهم.....
	الفصل الثاني
٤١	الأفراح والليالي الملاح.....
	الفصل الثالث
٤٥	الحيوانات والطيور والحشرات.....
	الفصل الرابع
٥٧	المأكولات والشراب.....
	الفصل الخامس
٦٩	أدوات وعدد الصنافية.....
	الفصل السادس
٧٥	حاجيات المنزل.....
	الفصل السابع
٧٩	الطب والأمراض.....
	الفصل الثامن
٨٩	الملابس والاكسسوارات.....
	الفصل التاسع
٩٥	المهن والأشغال.....
	الفصل العاشر
٩٩	أجزاء جسم الإنسان.....

الفصل الحادى عشر	
ألفاظ عامية تَبدو فصيحَة.....	١٠٣
الفصل الثانى عشر	
الألفاظ العامية من خلال الأمثال واللغة.....	١١٥
الفصل الثالث عشر	
الشتائم والسباب.....	١٨١
أهم المراجع.....	١٩٩

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٦٥٥ / ٢٠٠٤

I.S.B.N. 977 - 01 - 9041 - 1



هذا كتاب بحثى من الطراز الأول حاول المؤلف فيه ان
يكشف النقاب عن بعض الأخطاء الصامية التي من
أصل هيروغليفي.

هذا الكتاب هو ثمرة مجهود متواصل من العمل الشاق
لعدة سنوات تمخضت عن ظهور هذا الكتاب، وهو الجزء
الأول من سلسلة من عدة اجزاء.

بعد أن تقرأ هذا الكتاب تكون قد تعرفت على مراحل
تطور اللغة المصرية القديمة حتى وصلت إلى العامية،
بالإضافة إلى تعريف القارئ على أصل الأخطاء الصامية
في عدة مجالات منها الطب والنبات والحيوان والهنن والأمراض
والملابس وثقة الأطفال والأمثال والأموات وغيرها .

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

السر ٧٥٠ القريشا

